

أفضل لاعب في آسيا

يوزع الاتحاد الآسيوي، اليوم الثلاثاء، جوائز السنوية، وأبرزها جائزة أفضل لاعب في آسيا، التي تشهد تنافساً عربياً. [29.28]



يستعد المرشحان الرئاسيان الأميركيان كامالا هاريس ودونالد ترامب لجولات انتخابية جديدة هذا الأسبوع، هي الأخيرة قبل الحسم.

8

الثلاثاء 29 أكتوبر/ تشرين الأول 2024 م 26 ربيع الآخر 1446 هـ العدد 3711 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 29 October 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



In Safe Hands

4444 756

qlm-online.com

qlm_insurance

غالانت: حروبنا بلا بوصلية

■ قيادي في «حماس»: الاحتلال يحاول أن يضع العراقيل أمام الوساطة

التفاصيل صفحة 3.2

■ نتنياهو وسمو ترينتس وبن غفير عارضوا مقترحا مصريا بوقف النار لمدة يومين في غزة

■ مكتب رئيس الحكومة: رسالة غالانت محيرة للغاية وتجري مراجعة الأهداف وتم توسيعها

■ وزير الأمن لنتنياهو والمسؤولين: نعمك دون بوصلية واضحة ودون تحديث أهداف الحرب

في العدد

04 العدوان على لبنان... التدمير يصل الى صور



06

إيران تلقت إشارات قبل الضربة الإسرائيلية



12

العالم يخشى المعارك الحماوية... مفاجآت ترامب تثير فزع الاسواق أكثر من الحروب



18

شهداء شمال غزة... الاحتلال يفتك الفلسطينيين ويمنع انتشار جثامينهم



22

مسيو ازانفور... المعنى وصورته الممتد منذ الخمسينيات

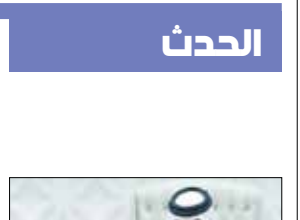


24

ابو خليك القبانى... وضع المسرحي الدمشقي في عصره



32



32

ترفيه بدعاء الفلسطينيين واللبنانيين

يستخدم جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي منصة تيك توك للترويج لجرائمهم المستمرة في غزة ولبنان، إذ يكررون في لبنان تحويل حرب الإبادة إلى مادة ترفيهية.

21

دعوة لوقف حرب الإبادة الإسرائيلية خلال تظاهرة في باريس، 25 أكتوبر 2024 (إسبانيا أونيفيرسال برس)

الحدث

مجلس الشورى القطري يقرّ مشروع التعديلات الدستورية

الدوحة - انور الخطيب

في الأحوال الأخرى التي يقدرها، أن يعين بأمر أمير نائباً له من العائلة الحاكمة لمباشرة بعض صلاحياته واختصاصاته، فإن كان من تم تعيينه يشغل منصباً أو يتولى عملاً في أي جهة، فإنه يتوقف عن القيام بمهامه مدة نيابته عن الأمير، ويؤدي نائب الأمير بمجرد تعيينه، أمام الأمير، ذات اليمين التي يؤديها ولي العهد». ونص مقترح المادة رقم 117: «لا يلي (يتولى) الوزارة إلا من كانت جنسيته قطرية». بعدما كانت «لا يلي الوزارة إلا من كانت جنسيته الأصلية قطرية».

[التفاصيل ص. 5]

المادة 104 للأمير حل مجلس الشورى بمرسوم، على أن يتم تعيين المجلس الجديد في موعد لا يتجاوز ستة أشهر من تاريخ الحل. واشتمل مشروع التعديلات على إضافة نصين للدستور الدائم لقطر هما: «للامير أن يدعو مجلس العائلة الحاكمة وأهل الحل والعقد ومجلس الشورى، أو أياً منهم، لمناقشة ما يراه من الأمور، ويجوز لرئيس مجلس الوزراء تفويض بعض صلاحياته إلى نوابه والوزراء». وشملت التعديلات عدداً من المواد، من أبرزها المادة رقم 13، التي نصت على أنه «للامير عند تعذر نيابة ولي العهد عنه، أو

أميري بتعيين الأعضاء، على ألا يقل عددهم عن 45، وذلك بعدما كان يتم انتخاب 30 منهم، وفي حين اشترط اقتراح نص المادة رقم 80 أنه يجب أن تتوافر في عضو مجلس الشورى أن يكون قطري الجنسية، أصبح اقتراح المادة 81: «مدة المجلس أربع سنوات ميلادية تبدأ من تاريخ أول اجتماع له، ويعين أعضاء المجلس الجديد خلال الستين يوماً السابقة على نهاية تلك المدة، وإذا لم يتم التعيين عند انتهاء مدة المجلس، أو تأخر لأي سبب من الأسباب، يبقى المجلس قائماً حتى يتم تعيين أعضاء المجلس الجديد». وأجاز نص مقترح

أقرّ مجلس الشورى القطري، أمس الاثنين، بالإجماع، مشروع التعديلات الدستورية، التي أعلن عنها أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في افتتاح مجلس الشورى منتصف أكتوبر/ تشرين الأول الحالي. وألغت التعديلات المقترحة، التي سيتم رفعها إلى أمير قطر لاعتمادها، ثم عرضها على الاستفتاء العام، المادة 77 التي تتحدث عن انتخاب أعضاء المجلس، على أن يصدر، في المقترح الجديد، قرار



سياسة

الحدث

في تأكيد للضربة الاسرائيلية المضبوطة على مواقع في إيران السبت الماضي، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي التسريبات بشأن تلقي طهران معلومات مسبقة ذات استعداد إسرائيل لشن الهجوم

طهران تلقت إشارات قبل الضربة

نتيهاهو يلمح لحرب طويلة ضد إيران و«أذرعها»

طهران، صابر غل عنبري
حيفا، نايف ريداني



لم يجد المسؤولون الإيرانيون، ليلوم الخائنات على التوالي، عن التقليل من أهمية الهجوم الإسرائيلي على عدة مواقع في إيران، في الوقت الذي واصلوا فيه التهديد بالرد على الضربة الإسرائيلية، التي كشف وزير الخارجية عباس عراقجي عن تلقي بلاده إشارات، منذ الجمعة الماضي، عن احتمال شنها في المقابل، لم يكتف رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بالزعم أن قوات الاحتلال «سددت ضربات قوية للمخطومة الدفاعية الإيرانية»، بل إنه

إغلاق حساب خامنئي بالعبرية

وقفت منصة أكس، امس الاثنين، حسابا جديدا نيابة عن المرشد الإيراني الخالص علي خامنئي (الصورة) الذي نشر رسالتا بالعبرية. وتم تعليق الحساب مع ملاحظة تفيد بأن «أكس» توقف الحسابات التي تنهك مبادئها، لكن لم ينح تلك المور ما هي الانتكاسات. وجاءت هذه الخطوة بعدما شنت إسرائيل هجمات على إيران السبت الماضي، وكان خامنئي الاسرائيلية لا يلبثني تحفيصها ولا التقليل من شأنها.»



التقليل من شأنها.»

ا تقرير

العراق يحتج لمجلس الأمن على الانتهاك الإسرائيلي لأجوائه

احتج العراق لحدس مجلس الامن على انتهاك إسرائيل لجوائه خلال الضربة الأخيرة على إيران، معتزماً التواصل مع الجانب الاميركي الذي حقلته فصالات عراقية المسؤولة

يصاد محمد عماد

اعلنت الحكومة العراقية، امس الاثنين، تقديم مذكرة احتجاج رسمية لدى الامم المتحدة ومجلس الامن ضد إسرائيل لاختراقها الاجواء العراقية وتنفيذ ضرباتها على موقع عسكري في إيران، فجر السبت الماضي، والتواصل مع الجانب الاميركي بشأن هذا الخرق، فيما حثت فصائل عراقية الموالية لإيران الولايات المتحدة الاميركية لزم الأمر، بوصفه «دعابسة خطيرة»، مصدره من اميركا ستدفع الخمن وكان الجيش الإيراني وبعثة طهران لدى الامم المتحدة قد أعدا قبل يومين، استخدام الاجواء العراقية المتاحة للجيش الاميركي في الضربة الاسرائيلية الأخيرة على البلاد، فيما نقل موقع أكسبوس الاميركي، السبت الماضي، عن مصادر اسرائيلية لم يسمها، ان الضربات الاسرائيلية نفذت من الجانبين الجوينين العراقي، وبعضها بالقرب من الحدود العراقية مع إيران، علماً أن استخدام المجال الجوي لحدول المنطقة، لا سيما الخليج، كانت أبرز ما بحثه وزير الخارجية الإيراني عراقي خلال جولته على مدى أكثر من عشرة أيام في المنطقة، استناداً للضربة الاسرائيلية، والتي تزامنت مع تصريحات من مسؤولين إيرانيين

في تأكيد للضربة الاسرائيلية المضبوطة على مواقع في إيران السبت الماضي، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي التسريبات بشأن تلقي طهران معلومات مسبقة ذات استعداد إسرائيل لشن الهجوم

طهران تلقت إشارات قبل الضربة

نتيهاهو يلمح لحرب طويلة ضد إيران و«أذرعها»

لمح إلى أن الحرب ستكون طويلة، قائلًا إن «اسرائيليجتنتا طويلة المدى وتقوم على تدوير محور الشر الإيراني وقطع أذرعها، لن تتنازل عن هذا الهدف»، مضيفًا «نريد تدفيع إيران الخمن، وان نمتنعنا من التحول إلى دولة نووية».
وجغر السبت الماضي، شنّ الاحتلال الإسرائيلي هجوما على إيران استهدف منشأة كانت جزءًا من برنامج إيران السابق لتطوير أسلحة نووية، إضافة إلى منشآت تستخدم لحلط وقود الصواريخ الصلب، بحسب ما نقلت وكالة رويترز عن باحثين، في حين قال موقع أكسبوس الاميركي إن إسرائيل دمرت في الضربات 12 «خلأطا صناعيا» تستخدم لإنتاج الوقود الصلب

للصواريخ المابليستية بعيدة المدى، ما الحق اضراماً جسمة بقدرة إيران على تحديد مخزونها الصاروخي، وكانت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية قد ذكرت، في بيان مساء السبت الماضي، ان الضربات خلّقت خسائر ذات اثر محدود»، مشيرة إلى تضرر «عدة منظومات رادار، جرى إصلاح بعضها وأخرى قيد الإصلاح»، عازية الخسائر المحدودة إلى «الأداء المناس لل دفاع الجوي».
وقال نتنياهو، خلال جلسة في الكنيست امس الاثنين، «نحن امام تحدّ مختلف يهددنا ويهدد الشرق الأوسط والعالم أجمع»، مضيفًا أن «إيران تسعى لتطوير قنابل نووية هدفها تدميرنا وتملك صواريخ بعيدة المدى عابرة للقارات، وتزود وكلاهما بأسلحة قاتلة»، وزعم أن الاحتلال «يقف عائقا امامها ويفشل مخططاتها الشريرة»، معتبرا أنه «إذا سقطت إسرائيل سيقط العالم كله، ونحن لن نخسر ولنستنزق للبشرية جمعاء»، وقال: «لقد وقفنا على أرجلنا ووجّهنا لأعدائنا حربا لا هوداة فيها تغير وجه الشرق الأوسط»، معتبرا أن «صورة التصرّح الساحق ليست شعارا بل افعال»، وفي إطار دفاعه عن مواصلة العدوان على قطاع غزة ولبنان قال نتنياهو: «نحنّ بشكل ممنهج ونقطع أذرع الاخطبوط الإيراني»، مضيفًا: «نحن نضرب الأهداف العسكرية في إيران، حيث سددها ضربات قاسية لمخطوماتها الدفاعية وللصواريخ التي توجهها إيران باتجاهنا، واشكر حلفاءنا، وعلى رأسهم الولايات المتحدة، على التعاون المستمر».
وتابع: «استراتيجيتنا طويلة المدى، وارجو تحقيقها بالقرب وقت، وهي تدمير محور الشر وقطع أذرعها في الشمال (لبنان) والجنوب (غزة)»، وفي تلميح مبطن إلى مواصلة إسرائيل استهداف إيران، أعلن نتنياهو أنه يريد

إسماعيل بقاني، رد

إيران يتأسب مع طبيعة الهجوم الإسرائيلي

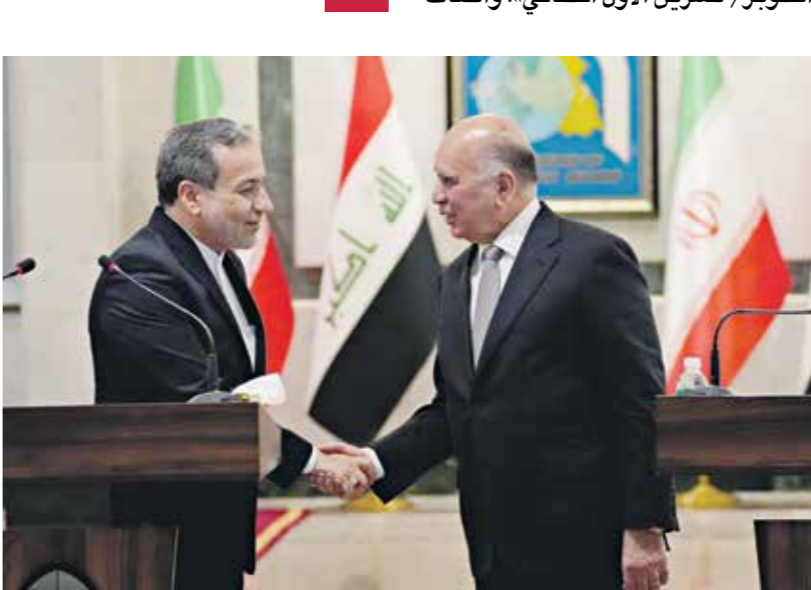
إيران تتأسب مع طبيعة الهجوم الإسرائيلي

اميركا في هذه الجريمة امر مؤكّد. من جبهتها دكرت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، في بيان مساء اليوم نفسه، ان «سقاتلات أعدو الصهيوني استخدمت الاجواء المتاحة للجيش الاميركي الإرهابي، واطلقت من على بعد 100 كيلومتر من الحدود الإيرانية عددا من الصواريخ بعيدة المدى المعبولة جوا ذات رؤوس خفيفة جدا ضد بعض المنشآت الحدودية في ثلاث محافظات، إيلام وخوزستان وسواحي محافظة طهران. وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية باسم العوادي، في بيان امس، إن «العراق تقدّم رسمياً بمذكرة احتجاج إلى الامين العام لمنظمة الأمم المتحدة، وإلى مجلس الأمن، فصّحت اإدانة الانتهاك الصراح الذي ارتكبه الكيان الصهيوني بخرق طائراته المتعدية اجواء العراق وسدانه، واستخدام المجال الجوي العراقي لتخفيذ الاعتداء على الجمهورية الاسلامية الإيرانية، يوم 26 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي»، وأضاف

بقاني، يجب على

الحكومة العراقية ان

تكون ملتزمة بالرد



وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين وعراقي في بغداد. 13 أكتوبر الحالي (مرصد الشؤون الدولية)



إيرانيون في طهران امس فاطمة بهرامني (الوقوف)

إيران، وسنرى كيف تتطور الامور الآن. نحن مستعدون لجميع السيناريوهات على جمع الجبهات».
ودكرت القاعة 13 ان إيران كانت لديها صواريخ جاهزة للإطلاق على إسرائيل أثناء الهجوم، لكنها قررت عدم استخدامها.

في المقابل، عقدت حكومة الاحتلال الإسرائيلي جلستها الأسبوعية، امس الاثنين، في مكان تحت الأرض بسبب تخوفات أمنية، وجررت العادة ان تعقد الجلسة في مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في القدس المحتلة، او في «الكرياء»، مقر وزارة الامن والجيش في



علاقة بين مهاجمي الشرطة واسرائيل

اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، اسماعيل بقاني، في مؤتمر صحافي امس الاثنين، ان هلاك «الكبير المهاجمين الذين قتلوا عشرة من افراد قوات الامن الإيرانية بالقرب من الحدود مع باكستان في 26 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي على صلة بإسرائيل». وكانت السلطات الإيرانية قد ذكرت السبت الماضي ان هجوما كان السبب للشرطة في اقليم سيستان وبولوشستان جنوب البلاد، اسفر عن مقتل عشرة من قوات الشرطة.

الإيرانية إسماعيل بقاني، في مؤتمر صحافي، إن بلاده ستستخدم «جميع الأدوات لرد حازم على الكيان الصهيوني» مشيرا إلى ان الرد يتناسب مع طبيعة الهجوم الإسرائيلي. وأضاف بقاني أن القوات المسلحة الإيرانية رصد تحركات الاحتلال الإسرائيلي، قائلًا إن «دافعنا الجوي عمل بوقته وفي محلته، ونحصد بنجاح معظم الاجسام الطائرة للكيان الصهيوني»، مؤكداً أن إيران لن تراجع عن حقها في الرد الذي تكلفه القوانين الدولية، وقال: «نحن حازمون وجادون في ردنا على الهجوم الصهيوني، وسنعمل على نحو مناسب وفي ظروف تقرر فيها قوتنا المسلحة والمسؤولون وفق تشخيصهم». وأضاف ان طهران مارست ضبط النفس في فترات زمنية مختلفة لأجل السلام والأمن في المنطقة، «لكن تم تفسير ضبط النفس هذا بشكل غير صحيح»، مؤكداً أن القوات المسلحة الإيرانية لن تتسامح في الرد على إسرائيل.

قال القائد السابق بمقر جنوب غرب إيران في الجيش الإيراني، العميد أمير مختاري، امس الاثنين، إن إسرائيل أطلقت خلال هجومها 600 صاروخ، «لكن لم تنسب بأي أضرار للناس»، معتبرا أن ذلك «دليل على القوة العسكرية والدفاعية الكبيرة لإيران». لكن مسؤول الإعلام في الجيش الإيراني العميد حسن أبوتراحي سارع إلى نفي صحة الأرقام التي تحدث عنها مختاري، قائلًا إن «اعداد الصواريخ التي أطلقت ليست صحيحة إطلاقًا».

إلى ذلك، أعلن الكرملين، امس الاثنين، ان روسيا تفعل كل ما في وسعها من أجل تسهيل مساعي تهدئة التوتر في الشرق الأوسط، عبر حث جميع الأطراف على ضبط النفس، وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، رداً على سؤال حول تداعيات الضربات الإسرائيلية على إيران: «تتحافظ روسيا على التواصل مع جميع أطراف هذا الصراع تحري اتصالا مع طهران وتجري الاتصالات مع الإسرائيليين والقطريين»، وأضاف: «تواصل روسيا بذل كل ما في وسعها لدعوة الأطراف إلى ضبط النفس والتسهيل في محاولات لتهدئة التوتر». وتابع: «لا يزال الموضوع متوتراً بشدة في المنطقة، وبالمثل من أهم هذا أن الحد على ضبط النفس في هذا الصدد.»

واحدة من القوات التي جرى من خلالها مع عدة جهات حرب الهجوم، وكما في تشنق مستمر مع قوتنا المسلحة».
وأكد عراقجي «نحفظ بحق الرد على تحركات الكيان الصهيوني وسيترد ذلك في الوقت المناسب»، وكان موقع أكسبوس الأميركي قد كشف مصادر المخابرات، ان إسرائيل بعثت رسالة إلى طهران قبل الهجوم، محذرة الإيرانيين من الرد عليه، وفق سترزة على إسرائيل بعد الهجوم الذي طاول مشيرة إلى ان الرسالة كانت محاولة للحد من الهجمات المتبادلة بين الطرفين.
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية

إيران»، وأضاف: «نحن تبادلنا الرسائل مع عدة جهات حرب الهجوم، وكما في تشنق مستمر مع قوتنا المسلحة».
وأكد عراقجي «نحفظ بحق الرد على تحركات الكيان الصهيوني وسيترد ذلك في الوقت المناسب»، وكان موقع أكسبوس الأميركي قد كشف مصادر المخابرات، ان إسرائيل بعثت رسالة إلى طهران قبل الهجوم، محذرة الإيرانيين من الرد عليه، وفق سترزة على إسرائيل بعد الهجوم الذي طاول مشيرة إلى ان الرسالة كانت محاولة للحد من الهجمات المتبادلة بين الطرفين.
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية

رصد

المعارضة الجورجية تحشد ضد «تزوير الانتخابات»



انصر «الحلم الجورجي» بحطلمو في تليسي، 26 أكتوبر 2024 (إريكابي جيجينيدز/رويتزر)

تحقيق اندماج جورجيا الكامل في الاتحاد الأوروبي بحلول عام 2030»، مضيفًا أنه يتوقع «إعادة ضبط العلاقات» مع الاتحاد. وكان مؤسس «الحلم الجورجي»، الذي صنع ثروته في روسيا، قد أعلن إثر الانتخابات أن «المرء من ان الاتحاد إلى ان يحقق الحرب نسفه مثل هذا النجاج في مثل هذا الوضع الصعب»، وكان قد تعهد قبل الانتخابات ان يحضر احزاب المعارضة في حال فوز حزبه. بموازاة ذلك، اشار وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، مساء أول من امس الأحد، إلى أن مراقبين محليين وبلينكن اتفقوا على انه على الرغم من أن الانتخابات كانت «منظمة بصورة جيدة بوجه عام»، فإن هناك تقارير تفيد بوقوع مخالفات، خاصة في المرحلة التي سبقت الانتخابات. بالإضافة إلى أعمال عنف متفرقة، وتكرّر في بيان أن «المراقبين الدوليين لم يصفوا النتائج بأنها حرة ونزيهة».
واعتبر بلينكن أن «جمع احزاب المعارضة الأوروبي لا تزال اولوية لحزبه، وأكد انه اسجري عمل كل شيء

المعيار الثقيل».
من جهةن حثل الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري، أبرز قادة الأطر التضميفي الحاكم في العراق في بيان الأحد، الجاحنا الأميركي المسؤولية الكاملة عن انتهاك طائرات الكيان الصهيوني الغاصب لسيادة الاجواء العراقية والاعتداء السافر، على إيران، مضيفًا أن «الجانب الأميركي أثبت مجدداً الانتهاكات، بينما جاء انتكاف المعارضة الرئيسية المؤيد للغرب في المركز الثاني بخصومه على 37.58».
ومسحت هذه النتيجة حزب الحلم الجورجي 91 مقعداً من أصل 150 في البرلمان، ما يكفّه للحكم، ولكن أقل من الغالبية المطلقة (وهي 113 مقعداً) التي تسعى إليها لإقرار حظر دستوري على جمع احزاب المعارضة الرئيسية.

بقاني، يجب على

الحكومة العراقية ان

تكون ملتزمة بالرد

احترام ومصالح مشتركة» إلى ذلك قالت كتائب حزب الله، أبرز الفصائل العراقية الموالية لإيران، إن «استخدام الاجواء بشأن هذا الخرق، طبقاً لبنود اتفاق الإطار الاستراتيجي الخائني، والتمزام للولايات المتحدة تجاه امن وسيادة العراق»، وتشدّد مصرًا لطائراتهم (الإسرائيلية)، ما كان ليصلح لولا وجود اتفاق وسبق اصرار مع الاميركان المهيمنين على السماء العراقية».
وأضافت في بيان أول من امس الأحد، ان هذا الاعتداء على إيران «يجب الا يمر تحت أي ظرف»، لافتة إلى انه على اميركا ان تدفع «من استهتارها باستخفاف الاجواء العراقية، وهذا ما سيكون يعونه تعالي في زمانه، ومكانه، ولا يستثنى الصهاينة من ذلك، فيعد ان تجراوا على إيران بتجروؤن على العراق حنفاً».
كذلك قال القيادي في كتائب سيد الشهداء، عباس الزبيدي، في تصريح صحافي أول من امس، إن «القوة الحسابات والاقتصاص من «ما يخرده عن وقوع انتهاكات خلال سير العملية الانتخابية».
وعلى الرغم من أن المعارضة الجورجية أعلنت ثوابت الانتخابي من جهة، ورفضها الاعتراف بنتائج الانتخابات من جهة ثانية، قد حذرت من خروج تخليص عن مسار الانضمام للاتحاد الأوروبي، فإن حزب الحلم الجورجي للحاكم، الموالي لروسيا، شدد على اولوية العضوية الأوروبية.
وقادت لجنة الانتخابات المركزية، أول من امس الأحد، بان حزب الحلم الجورجي الحاكم، حصل على 54.8% من الأصوات في الانتخابات، بينما جاء انتكاف المعارضة الرئيسية المؤيد للغرب في المركز الثاني بخصومه على 37.58».
ومسحت هذه النتيجة حزب الحلم الجورجي 91 مقعداً من أصل 150 في البرلمان، ما يكفّه للحكم، ولكن أقل من الغالبية المطلقة (وهي 113 مقعداً) التي تسعى إليها لإقرار حظر دستوري على جمع احزاب المعارضة الرئيسية.

وأعلنت الرئيسية الجورجية المعارضة،

زيارته امس الاثنين مكتب حركة حماس في طهران للتعزية باستشهاده. رئيس مكتبها السياسي يحيى السنوار، ان الهجوم الإسرائيلي «لم يترك ادنى تأثير على القوة العسكرية الإيرانية»، قائلًا إن هذه القوة ما زالت قائمة، ومشييرا إلى أن الكيان الإسرائيلي بعد أكثر من عام عاجز عن تحقيق اهداف عدوانه على غزة، وتم لبنان.

وتوعد القائد العام للحرس الثوري الإيراني، الجنرال حسين سلامي، امس الاثنين، إسرائيل بـ«تبعات مريرة» لهجومها، الذي وصفه بأنه «عمل غير مشروع وغير قانوني»، مضيفًا أن الاحتلال «فشل في الوصول إلى اهدافه المشؤومة بجهودية الدفاع الجوي الإيراني». وقال سلامي، في رسالة تعزية إلى قائد الجيش الإيراني عبد الرحيم موسوي بمناسبة مقتل أربعة من قوات الدفاع الجوي للجيش في الهجوم الإسرائيلي، إن الهجوم «كان ناتجًا عن خطأ الكيان الصهيوني في حساباته وعجزه في ساحة الحرب مع مقاتلي جبهة المقاومة الإسلامية، خاصة في غزة ولبنان»، متوعدًا إياه بـ«تبعات مريرة تفوق تصور الخطين».
وقل وزير الدفاع الإيراني عزيز نصير زادة، امس الاثنين، من أهمية الهجوم الإسرائيلي على بلاده، قائلًا إنه خلف «خسائر جزيئة وتم التزميع والاستبدال سريعًا»، وفق وكالة اسنا الإيرانية شبه الرسمية، ولم يوجه تصير زادة، خلال افتتاح العام الدراسي الجديد للطلبة غير الإيرانيين في جامعة الدفاع الوطني العليا في طهران، أي تهديد مباشر لإسرائيل.
وقال: «لقد انتكح الكيان الصهيوني كافة القوانين الدولية وحقوق الإنسان والعدالة»، مضيفًا انه في العدوان الأخير الذي قام به الكيان الصهيوني علينا، تعرضنا لأضرار طفيفة، لكننا قمنا بالرد الغرر بإصلاحها واستبدالها باستخدام معرفتنا وقوتنا العلمية.»

وقال القائد السابق بمقر جنوب غرب إيران في الجيش الإيراني، العميد أمير مختاري، امس الاثنين، إن إسرائيل أطلقت خلال هجومها 600 صاروخ، «لكن لم تنسب بأي أضرار للناس»، معتبرا أن ذلك «دليل على القوة العسكرية والدفاعية الكبيرة لإيران». لكن مسؤول الإعلام في الجيش الإيراني العميد حسن أبوتراحي سارع إلى نفي صحة الأرقام التي تحدث عنها مختاري، قائلًا إن «اعداد الصواريخ التي أطلقت ليست صحيحة إطلاقًا».

إلى ذلك، أعلن الكرملين، امس الاثنين، ان روسيا تفعل كل ما في وسعها من أجل تسهيل مساعي تهدئة التوتر في الشرق الأوسط، عبر حث جميع الأطراف على ضبط النفس، وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، رداً على سؤال حول تداعيات الضربات الإسرائيلية على إيران: «تتحافظ روسيا على التواصل مع جميع أطراف هذا الصراع تحري الاتصالات مع طهران وتجري الصلات مع الإسرائيليين والقطريين»، وأضاف: «تواصل روسيا بذل كل ما في وسعها لدعوة الأطراف إلى ضبط النفس والتسهيل في محاولات لتهدئة التوتر». وتابع: «لا يزال الموضوع متوتراً بشدة في المنطقة، وبالمثل من أهم هذا أن الحد على ضبط النفس في هذا الصدد.»

سياسة

دخلت حملة انتخابات الرئاسة الأميركية اسبوعها الأخير، قبل موعدها المقرر يوم الثلاثاء المقبل. ويتنافس المرشحات دونالد ترامب وكامالا هاريس، للفوز بولايات حاسمة، وعددها 7، حيث من المقرر ان يقوما بجولات جديدة فيها هذا الاسبوع المرة الأخيرة، وسط استمرار التقارب الشديد بينهما في استطلاعات الراي

قلق من رفض ترامب الاعتراف بنتائج التصويت

حملة انتخابات أميركا في أسبوعها الأخير

- أقل من 1% نسبة تقدم كامالا هاريس على دونالد ترامب في ولايات حاسمة وسط تقارب شديد بينهما في استطلاعات الراي**

- 46% من الناخبين يفضلون السياسات الاقتصادية لترامب مقابل 38% ينظرون بإيجابية إلى خط هاريس المرتبطة بالاقتصاد**

واشنطن ـ العربية الجديد

سبعة أيام باثت تفصل الأميركيين والعالم عن موعد المقررة يوم الثلاثاء المقبل، والتي يهيمن عليها دونالد ترامب، للموسم الانتخابي الرئيسي الثالث على التوالي، هذا المشهد، الذي بات قبل اسبوع من موعد الاقتراع، يطرح السؤال الأهم، وهو ليس من سيهزم في الانتخابات، بين ترامب ومنافسته الديمقراطية كامالا هاريس، وهما منافسان، أصبحت المهرقات بين أخذنتيهما استثنائية، خصوصا بعد الحرب التي تشنها إسرائيل في الشرق الأوسط، والدعم اللا محدود، الذي قدمه الديمقراطيون لدولة الاحتلال، بل أصبح السؤال الأكثر إلحاحا، هو المتعلق به اليوم التالي، للاقتراع، وما يمكن أن يحصل إذا خسر ترامب رهانه على ولاية ثانية، أو ما يمكن أن يحصل في حال فوزه، ولا سيما في ظل تلويحه بـ«بكتاتورية من اليوم الأول»، قد لا تجد طريقها للتنفيذ سريعا، ولكنها قد تلقى بثقلها على أحداث كثيرة تجري حول العالم، كما في الداخل الأميركي، حيث يتوَجَّس المهاجرون من خطة ترحيل ضخمة مع بدء ولاية ثانية للرئيس الجمهوري السابق.

ويأخذُظرِ حالات «التالي» ليوم الانتخاب في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، يخيم تقارب المرشحين في استطلاعات الراي على أجواء الحملة الانتخابية التي تحمل كلاً من هاريس وترامب إلى سباق محموم لإقناع الناخبين في 7 ولايات متنازحة، ستتحه الاقترار إليها على الفور مع انتهاء التصويت يوم الثلاثاء المقبل، لأحساب كل صوت، وسط إمكانية الطعن التي لا تزل واردة للمرشح الخاسر، أو طلبه إعادة فرز الأصوات في ولايات بعضها.

ويتقارب المرشحان بشكل لافت، في استطلاعات الراي الوطنية، وعلى صعيد الولايات، وهو ما يؤكد الجهود بذلته حملة هاريس، خلال أشهر قليلة، منذ إعلان الرئيس جو بايدن انسحابه من السباق هاريس، التي ظنَّت ثانية رئيس مخمورة، طوال أعوام ولاية بايدن، في اللحاق بترامب، الذي اكتسح الانتخابات المدمية لحزبه، الشتاء الماضي، وكان يتقدّم بفارق كبير على بايدن في استطلاعات الراي.

وبحسب آخر الاستطلاعات، قالت صحيفة نيويورك تايمز، أمس الاثنين، إن تقدم هاريس على ترامب قبل اسبوع من يوم الانتخابات، أصبح ضئيلاً جداً، وبحسب مجموع الاستطلاعات الأخرى التي أجرتها الصحيفة، فإن تقدم المرشحة الديمقراطية أصبح يقل عن واحد في المائة، أما صحيفة واشنطن بوست، فسارت إن التقارب بين المرشحين هو النقط الفاصل منذ أسابيع، لكنها وجدت أن هاريس تتقدم في 4 ولايات من أصل 7 ولايات متنازحة، وهي بنسلفانيا وويسكونسن وميشيغن وإنديانا، وبحسب قسمة عدد من استطلاعات الراي الأخرى، تتقدم هاريس على ترامب في بنغادا بنقطة واحدة، وفي بنسلفانيا بنقطة واحدة أيضاً، وفي ويسكونسن بنقطة، وفي ميشيغن بنقطة، أما ترامب، فيتقدم على منافسته في كارولينا الشمالية بأقل من نقطة واحدة، وفي جورجيا بنقطة، وفي أريزونا بنقطة، وكان الفارق في استطلاعات الراي، في مثل هذا الوقت، أي قبل أسبوع من الانتخابات، أكبر بين ترامب وبايدن، عام 2020، لصالح الأخير، في عدد من الولايات المتنازحة، بحسب «واشنطن بوست»، فكان بايدن متقدماً على ترامب في بنغادا، بخمس نقاط، لكنه هاز وفاز عليه بجوالي ثلثين. وتزور هاريس، اليوم الثلاثاء، مدينة واشنطن، ويفترض أن تسلط الضوء على تحصيل منافسها انتصاره لاقتحام مقر الكونغرس في 6 يناير/كانون الثاني 2021، لمنع المصادقة على فوز بايدن بالرئاسة، وأكدت المرشحة الديمقراطية أنها ستستقل التجمع في الموقع الذي طلب منه ترامب من انتصاره للتوجه إلى مبنى الكابيتول «التي اتفق من الموقع الذي طلب منه ترامب من انتصاره للتوجه إلى مبنى الكابيتول» التي اعتقد أن من المهم جداً للشعب الأميركي أن يفكر في هوية الشخص الذي سيشغل المكتب الجبصاصوي في 20 يناير/، وفق تصريح أدت به، أول من أمس، لفتاة سي بي إس، محررة من «الخطر» الذي يمثله ترامب وسيأساته.

فبعدما ركزت هاريس، في بداية حملتها، على إضفاء طابع الاحتفالية على ترشيحها، مقابل استمرار بايدن «السنن» في الترشح، والتي كان يشير قلق الديمقراطيين، وخصوصاً فئة الشباب منهم، كُثف خلال الأسابيع الأخيرة، حولها على مناسفها الذي وصفته بالفاشي والمبسن، وسط عودة التحذير من إمكانية أن يفرض ترامب مجدداً نتائج الاقتراع، إذا جاء خسرانها، وكانت هاريس إن تواجدها أول من أسس، في بنسلفانيا، وحظيت بدعم مشاهير،



ترامب وزوجته ميلانيا في نيويورك، الأحد (Getty)

جو بايدن يذلي بصوته



أدى الرئيس الأميركي جو بايدن (الصورة)، أمس الاثنين، بصوته مبكراً في الانتخابات الرئاسية الأميركية المقرر إجراؤها في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. وصوّتَ بايدن في مدينة ويلمينغتون بولاية ديلاوير، مسقط رأسه، بحسب البيت الأبيض. وكان بايدن قد أعلن في 21 يوليو/ تموز الماضي، انسحابه من سباق الرئاسة لولاية ثانية، مرشحاً نائبته كامالا هاريس للرئاسة عن الحزب الديمقراطي.

تجسس صيني يستهدف سياسيين

ذكرت صحيفة واشنطن بوست، الأحد، أن ممثلين إلكترونيين تابعين للحكومة الصينية رصدوا تسجيلات صوتية لاتصالات هاتفية لشخصيات سياسية أميركية، من بينها مستشار لجنة الرئيس السابق دونالد ترامب، وأضفت الصحيفة أن التسلل وصلوا إلى اتصالات غير مشفرة مثل الرسائل النصية، وذلك بعدما أكدت وسائل إعلام أميركية أن ترامب ومرشحه لمنصب نائبه، جيه دي فانس (الصورة)، كانا مستهدفين.



الفيليبين مطمئنة لمستقبل التحالف

أعربت الفيليبين، أمس الاثنين، عن ثقته بأن الولايات المتحدة ستواصل العمل بسياسات إدارة الرئيس جو بايدن في منطقة المحيط الهادئ، المبينة على تعزيز التحالفات، بغض النظر عن هوية الفائز بالرئاسة الأميركية. وقال وزير الدفاع الفيليبيني جيلبرتو نيويورو (الصورة)، إن تحالف بلاده مع الولايات المتحدة، يتبرسخ في الأهداف الأمنية المشتركة والالتزام بالقانون الدولي، بما في ذلك مياه بحر الصين الجنوبي.

في الانتخابات التمهيدية (الرئاسية) وجاء ذلك ردا على فيديو نشرته حملة هاريس، وعدت فيه بخلق اقتصاد فرص للجزيرة، في محاولة لجذب الناخبين الذين يتحذرون منها.

ويتخطق ترامب في خطاباته إلى قضايا الأمن التي لم تتمكن إدارة بايدن على معالجتها بشكل كامل، ونظم ترامب اجتماعه الانتخابي في ماديسون سكوير، بعد أيام قليلة على تصريح أحد كبار المسؤولين في البيت الأبيض خلال عهده، وهو جون كيلي، بأن الرئيس السابق ينطلق عليه تعريف الفاشي، وهو ما ردَّت هاريس من بنسلفانيا بأنه تعريفات لكل من

وبالنسبة لكثا الحملتين، بات واضحا أنه في ظل أكثر المنافسات تقاربا منذ عقود للمترددين، والناخبين الذين لم يحسموا امرهم بعد، كما يركز المرشحان على قدراتها على إخراج أكبر قدر من الناخبين من المنازل، وتحفيزهم للتوجه إلى صناديق الاقتراع، ويبدو أن الحزب الجمهوري قد نجح في تحشيد القاعدة، وهو ما أظهره الإقبال الجمهوري المتزايد على التصويت فرقا في التصويت بين الرجال والنساء هذا العام، على اعتبار أن هناك مرشحة امرأة قد تصل إلى البيت الأبيض، ما سفر الخطاب الجندري لدى الحزب المحافظ، كما يخشى الديمقراطيون من تصويت الرجال من الأقليات من أصول أفريقية، خصوصا المتقدمين منهم، لمرشح رجل، مهما كان الحزب الذي ينتمي إليه. وهناك خطوط حمراء في هذه الانتخابات، تتعلق بالجنس والسِّن واللون.

وأسس الاثنين، حضرت هاريس مجددا في ميشيغن، حيث كان الاقتصاد مخصّصا تعاون برنامجها وخطابها، فيما توجه ترامب إلى ولاية جورجيا، لتحشيد الناخبين المتذبذبين وعلى الرغم من أن الاقتصاد الأميركي شهد تحسنا في عهد بايدن، إلا أن استمرار ارتفاع أسعار السلع الغذائية، شكّل انتكاسة للرئيس الديمقراطي، ويتعلق الأمر ليس فقط بسياسات الإدارة الاقتصادية، بل بتكلفة العمالة والمنافسة، وسلاسل الإمداد الغذائية، وفي الولايات المسع المتنازحة، 61% من الناخبين يخفرون بسلبية للاقتصاد، بحسب استطلاع لراي أجرته بيونسي، واعتمدت المرشحة الديمقراطية تنكثا يقوم على تحفيز الناخبين بالتوجه إلى أحيانهم، وفق فريق حملتها، مع التركيز على الناخبين من أصول أفريقية واللاتينيين، بغية جذب أكبر قدر من الأصوات في بنسلفانيا التي يفترض أن تُرْجَح كفة الانتخابات، وقالت هاريس من مدينة فيلاديلفيا بالولاية: «يجب أن لا نستطيع في اليوم التالي للانتخابات وأن نشعر بالندم».

وكان ترامب اقام تجمعا انتخابيا أول من 6 نوفمبر/ تشرين الثاني، في نيويورك، بماديسون سكوار، حيث استعرض زخم حملته الانتخابية بوجود أنصاره في «الساحة الأكبر شهرة في العالم»، وفق تعبيره، والتي انطلقت منها فرق غناء عالمية، واستضافت مباريات للدوري الأميركي للمحترفين وفرق هوكي الجليد الشهيرة ولم يتراجع ترامب طوال الأيام الماضية عن سرديته المتطرفة، ووصف المهاجرين بالحيوانات و«العدو من الداخل»، كما شن هجوما على هاريس، متهمًا منافسته الديمقراطية بتدمير الولايات المتحدة، وقال عن هاريس: «لقد دفرت بلدنا، لن نخمّل ذلك بعد إلا بكاملا، أنت مطرودة أخرجي، أخرجي، أنت مطرودة».

كما سعى ترامب، من نيويورك، إلى تقديم نفسه من جديد، في مدينة كانت مقر إقامته سابقا وبنى فيها أمراوطرية عالمية، قبل الانتقال إلى فلوريدا، إذ لترامب علاقة خاصة بنيويورك، التي شهدت رغم كل ما استمر في فيها، إرادته مرات عدة في محاكم مدينة وجنائية، وتوقف خلال تجمعه الأحد، على أنه «الحل الأفضل لإصلاح كل ما خربت هاريس»، كما لم يتوان عن وصف المرشحة الديمقراطية بأنها «حمقاء» و«مدمنة مَحذرات»، وقوبلت خطابات عدد من المتحدثين في تجمع ترامب في نيويورك، بتهافتات مؤيدة، بينما هاجموا هاريس أيضا وبورتوريكو وإصحاب الأصول الأميركية اللاتينية. وفي هذا الإطار، سخر الفكاهي توني هنتسليف، من معدل الولادات في أوساط الأشخاص من أصول أميركية لاتينية، ووصف بورتوريكو التابعة للولايات المتحدة في الكاريبي، بأنها جزيرية عاتية من طوعا وجه بورتوريكو معويات، بما في ذلك أزمة التدخين وسناعاتها، وشكيتها الكهربائية، وتوقف أيضا إلى قوة التصويت في الكونغرس، فضلا عن عدم قدرتها على إيداء الراي عندما يتعلق الأمر بمن يفوز بالبيت الأبيض رغم أنها تشارك بخسارته سلميا.

القاهرة ـ عادل صبري



شهدت أسعار السفر لآداء العمرة ارتفاعا هائلا، خلال الأيام الماضية، مدفوعة بالمنافسة الحادة بين تحالف «مصر للطيران» ووزارة السياحة وغرفة شركات السياحة، في مواجهة كتل سعودي يضم شركتي طيران «السعودية»، و«فلاي ناس» وشركات الفنادق والسياحة المسؤولة عن تنظيم العمرة بالمملكة. تضاعفت أسعار السفر، من 7 آلاف إلى 15 ألف جنيه (الدولار = نحو 48,5 جنيها)، قبل أن يبدأ موسم رحلات العمرة رسميا، لاسبوع المقبل، من جراء صراع تحالف الكتلات الذي أوقع المسافرين في مأزق، بعدما لجأ تحالف المصريين إلى مطالبة الجهات الأمنية بمنع خروج المصريين للتجنيب لآداء العمرة في رحلات ترانزيت إلى مطاري جدة والمدينة، لإجبارهم على السفر للعمرة عبر جرحل عمرة كاملة بتكلفة تصل إلى ثلاثة أضعاف قيمة رحلات الترانزيت.

سرب نائب رئيس اتحاد الغرف السياحية ناصر تركي، بيانا للصحف المحلية، يؤكد فيه خطر التسلسل سفر المصريين إلى السعودية بتأشيرة ترانزيت، وهو ما فتهه السلطات السعودية عمليا، بإصدارها التأشيرات لكل من

«بوينغ» تسعّن لتمويل 15 مليار دولار

تخطط شركة بوينغ الأميركية لصناعة الطائرات، لجمع تمويلات جديدة بنحو 15 مليار دولار، لتحسين مستوى السيولة النقدية لديها، في ظل التحديات التي تواجهها نتيجة الأضرار العمالية والخسائر الكبيرة التي تكبدتها خلال الربع الثالث من العام الحالي، وفق ما نقلت وكالة بلومبيرغ، عن مصادر مطلعة، في الأسبوع الماضي أعلنت بوينغ الدخل بقيمة 10 مليارات دولار مع مجموعة شركات استخار مالي وينمو استثمار مثل «بيك أوف أميركا سيكوريتيز» و«اسبيتي بيك» و«غولدمان ساكس» و«جي.بي.مورغان تشيس»، وصوت أغلبية عمال مجمع مصانع الشركة في سياتل، يوم عقد الاجتماع، ضد المقترح من جانب الإدارة وقروا مواصلة الإضراب المستمر منذ 6 أسابيع، والذي أدى إلى توقف إنتاج أفضل طائرات الشركة ميعا.

أخبار مختصرة

«المركب»: الهندي يتوقع نموًا بنسبة 7,2%
أبهر كل الأقطاب الهندي البنك المركزي،) على تقريراته المتفائلة حول الاقتصاد عند 7,2%، خلال العام المالي الحالي،الذي ينتهي في 31 مارس، آذار المقبل،رغم وجود مؤشرات عن نشاط الاقتصاد خلال الشهور الأخيرة، كما أن توقعات البنك لتجاوز المهد الذي استهدمه حكومته رئيس الوزراء نارندرا مودي، وبروج بـ 6,5%، في البلاد، وهو ما أظهره استطلاع جديد أجرته وكالة أوسوشميد برس، بالتعاون مع مركز «نورك» لإبحاث العالم، ونشرت نتائجه أمس، وتشير نتائجه إلى أن 41% من أصل 10 ناخبين مسجلين، أكدوا أنهم «سوقون بشدة» أو «القلق كثيرا» من محاولات قلب نتائج الانتخابات المرتقبة، عن طريق اللجوء إلى العنف، كما أن نسبة مشابهة تخشى من محاولة الانقلاب على النتيجة عن طريق اللجوء إلى القضاء، وقال واحد من أصل كل 3 مرشحين، إنه قلق بشدة أو كثيرا من محاولات مسؤولين في عدد من الولايات منغ استكمال عملية الإعلان الرسمي عن النتيجة في ولايته.

رغم ذلك، شدّد 9 من أصل كل 10 ناخبين، على أن الخاسر في الانتخابات يجب أن يعترف سلميا بخسارته. وبحسب الاستطلاع، فإن 4 من أصل كل 10 ناخبين جمهوريين، يتشددون على ذلك، واعد 8 من أصل كل 10 ناخبين، أن هاريس سوف ستقر سريعا باي هزيمة محتملة لها، لكن شهدت أدوية أخرى مثل بيموتكوف وستوكولين ارتفاعا تاما في الأسعار، وسط معلومات عن عدم وصولها من مناطق سيطرة النظام. وفي هذا السياق، تُوَّجه بخسارته سلميا.

الإجراء. تعكس الإجراءات الحكومية مخاوف شديدة من نفخ الدولار، بالأسواق، في وقت تتراجع عائدات الدولة من قناة السويس وصافي العائد من الأنشطة السياحية، وينتجه الجنية نحو الهبوط الناعم، أمام الدولار. أوضح شوشة أن المعايير المزروجة في معاملة المغتربين، وصولا ثالثة حق دخول البلاد، لمدة 96 ساعة، والتنقل داخل مدن المملكة بما فيها مكة والمدينة، تشهد رحلات الترانزيت وإقبالا واسعا من المواطنين، لانخفاض تكلفة الرحلة، إلى ما بين 14 إلى 18 ألف جنيه للمسافر بالطيران، مع حق تأشيرة الترانزيت، خلال ساعات بينما ينظر المسافر بمجموعات العمرة، فترة زمنية طويلة، لإنهاء الإجراءات عبر بوابة الحج والعمرة التي تديرها وزارة السياحة. أكد شوشة أن الأزمة الاقتصادية تدفع المواطنين إلى البحث عن رحلات رخصمة التكلفة.

وترفض سلطات الطيران المدني زيادة عدد رحلات الطيران والعرض بين مكة والمدينة، والطارات المصرية، لاستيعاب تزايد عدد المسافرين للعمرة، بتأشيرة الترانزيت، ما تسبب في تضاعف أسعار الرحلات اعتبارا من منتصف شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وتوقع ارتفاعها من جديد خلال شهري ديسمبر/ كانون الأول ويناير/ كانون الثاني، مع بدء إجازات نصف العام الدراسي، وعمرة شهر رجب.

خلال تروة أداء العمرة في شهر رمضان المقبل. تسحق الجبيرةقراطية والوسطاء الأمنية المواطنين الراغبين في السفر برحلات مخصّفة أداء العمرة، كما يذكر ابراهيم على، أحد المواطنين الذين أدوا العمرة، خلال الأسبوع الماضي لـ«العربي الجديد»، مؤكدا أن سلطات الأمن حاولت إنقافه في المطار، ومنعه من السفر دون دفع إنارة نصف العام الدراسي، وعمرة شهر رجب.



عمال في «بوينغ» يضرعون أمام مقرها في سياتل (Getty)

وفد من صندوق النقد إلى بنغلاديش

يصل وفد من صندوق النقد الدولي إلى بنغلاديش في الأسبوع الأول من ديسمبر القادم لمرحاجها ما إذا كانت البلاد موهلة للتقى الأبرحة الرابعة من برنامج قرض بقيمة 4,7 مليارات دولار، وذكرت صحيفة «ديلي ستار» البنغالي، أن وفد صندوق النقد سيناقش الإصلاحات الممكنة ادراجها الاستراتيجية لضمان حصول البلاد على 3 مليارات دولار، التي سعت الحكومة الموهنة للحصول عليها لتسديد احتياطاتها من النقد الأجنبي، وأشارت الصحيفة إلى أن مسؤولين من صندوق النقد وافوا وزير المالية صلاح الدين أحمد بذلك خلال لقاء مع وزير الاقتصاد بالعاصمة الأميركية واشنطن الأسبوع الماضي، في 21 شباط/فبراير 2022، وربما تكشف تحذيرات زيلينسكي، من فوز ترامب، وتخليه عن الدعم العسكري لبلاده، عن جانب من هذا القلق.

تلاعب بأسعار الادوية في إدلب تحسبا لمعركة محتملة

إدلب ـ هادي المنصور

تهامات لمديرية الصحة التابعة لـ«حكومة الإنقاذ» بالتلاعب بالأسعار من خلال فرض ضرائب على الأدوية والمستوردين تصل إلى 5%، إضافة إلى الغائضي عن الخلفات في الصيدليات، ويُعزى ذلك إلى الفوضى التي تسمح للمصاندة بتحديد الأسعار حسب الطلب والظروف، وقالت عدوى الريح أن إدلب تعاني من السكري والضعف لـ«العربي الجديد»، إن ارتفاع أسعارها من ارتفاع مع كل حديث عن حملة عسكرية أو معركة قادمة، وكانها فرصة للصيدلية للتلاعب بالأسعار والاحتكار مستغلين حاجة المواطنين للأدوية وحرصهم على تأمينها متجاهلين أن قضية

غلاء الأدوية ليست مجرد قضية اقتصادية، بل هي مسألة إنسانية تؤثر على حياة الآل الناس، وتتسائل عن الأسباب التي أدت لانخفاض أنواع الأدوية وغلائها في إدلب وضخاما دون أي تحرك يذكر من المعين لضبط أسعار الدواء والتمنع على توفيره في مختلف الصيدليات، في إحدى صيدليات إدلب الصغيرة، فوجئ المواطن محمود الحاتوري بارتفاع أسعارها للجمهور بنسبة 10% عن أسعارها السابقة، وبينما يفكر وهو في حيرة من أمره بالتلاعب بالأسعار وتخفيفها على عدد أصناف، خصوصا الأدوية المستخدمة خلال فصل الشتاء،

اقتصاد

العالم قلق من عودة ترامب

مصطفى من العاد

يوما بعد يوم، بعد تزايد توقعات فوز مرشح دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني، بل وفوز حزبه بأغلبية تُتيح له السيطرة على الكونغرس، ومع زيادة منشوب التوقعات يزيد قلق العالم واقتصاد وأسواقه وتحالفاته من عودة ترامب لسدة الحكم، الصين وأوروبا وإيران وأوكرانيا في مقدمة القلقين، لكن في المقابل فإن هناك من سيسعد بفوز ترامب، تنتيها ويوتين وغيرهما من قادة الفاشيين، إضافة إلى كبار مستثمري «دول سترت» والمضاربين في العملات الرقمية، الصين وأوروبا وبلهيا المواطن الأميركي والبنك القيداري هم الأكثر قلقًا من فوز ترامب

الذي من المتوقع أن يعيد الحروب الاقتصادية الفتاكة إلى الواجهة، ومنها الحروب التجارية وحرب العملات والمقاطعة والحصار، وأن يشن حربًا تجارية شرسة ضد ثاني وأهم بنك كئلتين اقتصاديتين في العالم فقد تعهد ترامب بفرض رسوم جمركية 10% على الواردات الأميركية، ورسوم بنسبة 60% على الواردات من الصين، بل والانتقاض على الاقتصاد الصيني بشكل أكثر شراسة والتعامل مع الصين على أنها الخطر الأكبر الذي يُهدد الاستقرار العالمي وقبلة الاقتصاد الأميركي.

ومن شأن ذلك الحرك أن تترك التجارة الدولية وتؤثر على سلاسل التوريد، خاصة أن الدول التي تستهدفها الحرك التجارية مثل الصين والمانيا لن تقف عاجزة أمام سياسات ترامب الحمائية، بل ستلجأ إلى إجراءات انتقامية، وهو ما يرفع تكاليف السلع حول العالم، ويعدد شبح التضخم الذي يقلق البنوك المركزية، ويعرقل تدفق السلع للاسواق، كما أن إتمام ترامب على فرض تعريفات جمركية شاملة على السلع المستوردة، خاصة من الصين والاتحاد الأوروبي، وتحويل العمال المهاجرين كلاً وعد، والاضطع على البنك القيداري لضخ الفائدة، كل ذلك سيؤدي إلى زيادة الأسعار في الأسواق الأميركية، وهو ما يُزعج المستهلك الذي يعاني بشدة في السنوات الماضية من موجة تضخم هي الأعلى منذ أربعة قرون.

أوروبا لن تقف أيضاً عاجزة أمام حرب ترامب التجارية، إذ إن الرسوم التي هذد بها قد تؤدي إلى خفض صادرات الاتحاد الأوروبي إلى أميركا بنحو 150 مليار يورو سنويا، وهو ما يفرض ارتفاع دول القارة ويورصاتها وأسهمها ومصانعها عقب الكشف عن زيادة حظوظ فوز ترامب بالرئاسة، لا يقل فاق أوروبا عند رسوم ترامب، فهناك مخاوف من توقف المساعدات الأميركية لأوكرانيا، والغاء، وواشنطن العقوبات القاسية المفروضة على روسيا منذ 2022، وربما تكشف تحذيرات زيلينسكي، من فوز ترامب، وتخليه عن الدعم العسكري لبلاده، عن جانب من هذا القلق.

إدلب ـ هادي المنصور

اقتصاد

متفرقات اقتصادية

العراق: حلول لمواجهة السكن العشوائي

بغداد - احمد عبد

يعاني العراق من تزايد مشاكل أزمة السكن في جميع المحافظات في ظل حاجته الفعلية إلى أكثر من 2,5 مليون وحدة سكنية حالياً، فضلاً عن أكثر من 3,6 ملايين نسمة يعيشون في المناطق والأحياء العشوائية التي لم تدخل ضمن الحدود البلدية للوحدات الإدارية التابعة للحافظات. وتعهدت الحكومة العراقية بطور مشكلة السكن في خلال إطلاق عدة مشاريع، كان آخرها مشروع المطور العقاري الذي أعلنه رئيس الحكومة محمد شياع السوداني، الخميس الماضي، والذي يتضمن تهئية أراضٍ سكنية بأسعار رمزية عبر الشراكة مع القطاع الخاص.

وأشار السوداني إلى ان التوجه لإنشاء المدن السكنية سيؤسس لنشوء صناعة وطنية تؤمن ما تحتاجه السوق المحلية من المواد الإنشائية. وزارة الإسكان، وإسكان، تعهدت بمعالجة أزمة السكن،



واجهة مبنى قيد الإنشاء في العاصمة العراقيةبغداد الأحد (الربيعه)فرانس برس

لـ«العربي الجديد»، أن محافظات البصرة والنجف والمثنى تأتي في المراتب التالية بعد بغداد من حيث انتشار التجمعات العشوائية، مما يتطلب جهوداً كبيرة وحثيئة لإنشاء مشاريع الإسكان الكبيرة التي تلبي احتياجات السكان المتزايدة، في ظل زيادة ملحوظة في عدد السكان. وبين تقدير محدود إلى 43 مليون نسمة في عموم العراق، الذي يحتاج إلى ما لا يقل عن 2,5 مليون وحدة سكنية لسد هذه الحاجة.

وكشف عن عزم الحكومة وفق خططها لبناء 16 مدينة سكنية جديدة، ثلاث منها في محافظة بغداد هي مدينة الجواهري وعلى الوري ومدينة الصدر الجديدة. وأوضح أن هذه المدن سوف تضم أعداداً كبيرة من الوحدات السكنية، التي تتراوح من 30 ألفاً إلى أكثر من 120 ألفاً، تتوفر نسبة 50% من التخطيطات الحياتية من البنى التحتية، وجمع الخدمات العامة ومعظم مديرات ودوائر الدولة التحتية، وجمع الخدمات العامة ومعظم مديرات ودوائر الدولة.

باهظة، ما دفع المواطنين إلى اللجوء لأطواق نجاه، منها تحويلات المغتربين والمساعدات. ولكن حتى هذه الأطواق

مثل تغير المناخ وتدهور الموارد الطبيعية، ومن خلال استثمار مبالغ ضخمة فيها يسعى صندوق الاستثمارات العامة للطاقة المتجددة والتكنولوجيا البيئية، مما يساهم في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز النمو الاقتصادي، حسبما أوردت النسخة الثانية من تقرير «تخصيص الاستثمارات وإحداث التأثير» التي اصدرها الصندوق في 11 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري. وحصلت مشاريع البناء الخضراء على أكبر حصة من التمويل السعودي حسب التقرير، حيث خصص 372 مليون دولار لثمانية مشاريع جرى تنفيذها بالفعل، بالإضافة إلى 73 مشروعاً لا تزال قيد الإنشاء من المقرر أن تصب هذه المخصصات المالية في صالح الإغاق في مشاريع الطاقة المتجددة والمائي الخضراء وإدارة المياه المستدامة. لكن قياس العائد البيئي مقابل العائد الاقتصادي لهذه المشاريع يتطلب استخدام مجموعة من المعايير والمقاييس التي تساعد على تقييم تأثيرها بشكل شامل وكيفية تحقيقها

حصلت مشاريع البناء الخضراء على أكبر حصة من تمويل صندوق الاستثمارات العامة السعودي للمشروعات الصديقة للبيئة

مسقط - كريم رمضان

في إطار سعيها لتحقيق التنمية المستدامة وتويع اقتصادها، أعلنت السعودية عن تسخير صندوق الاستثمارات العامة (PIF) مبلغ 19,4 مليار دولار في مشاريع خضراء، ما قدم مؤشراً على اتجاه حكومي نحو الاستثمار، عبر التركيز على تطوير مشاريع لهذه المشاريع يتطلب استخدام مجموعة من الأدوات المالية والمقاييس التي تساعد على تقييم تأثيرها بشكل شامل وكيفية تحقيقها

باتت مهذّدة، إذ يتخوف مراقبون من تداعيات إدراج لبنان على اللائحة الرمادية، الذي يثير القلق بشأنّ تشديد القيود الماليّة

19 مليار دولار إنفاق سعودي على المشاريع الخضراء

التوازن بين الأهداف البيئية والاقتصادية، حسب ما نشر إلى أن هذه المصادر تعد من أهم العناصر التي تضمنتها أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على توفيرها بأسعار معقولة. ويشدد الخبير الاقتصادي على أن التحول نحو الطاقات المتجددة والنظيفة التي لا تسبب تلوثاً للأجواء يشكل أهمية كبيرة في المرحلة المقبلة، ويحتاج إلى قياس جدوى دقيق من الناحية الاقتصادية. كان صندوق الاستثمارات العامة قد أصدر، في أكتوبر 2022، أول سدات خضراء، لأول مرة في تاريخ عمله، في السابق، يؤكد الخبير الاقتصادي، جاسم عجاجة، لـ«العربي الجديد»، أن الاتجاه الجديد للتمويل السعودي يؤدي دوراً محورياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الـ 17 التي حددها صندوق الاستثمارات العامة في صالح الإغاق في مشاريع الطاقة المتجددة والمائي الخضراء وإدارة المياه المستدامة. لكن قياس العائد البيئي مقابل العائد الاقتصادي لهذه المشاريع يتطلب استخدام مجموعة من المعايير والمقاييس التي تساعد على تقييم تأثيرها بشكل شامل وكيفية تحقيقها

ضخ استثمارات ب قيمة 19,4 مليار دولار في مشاريع خضراء

التي قد تشكل حصاراً خانقاً على اللبنانيين وعرقلة التحويلات، إضافة إلى الخشية من الفساد في توزيع المساعدات الدولية

اللبنانيون بين الانقراض.. والتحويلات والمساعدات مهدّدة



لاجئون من الضاحية الجنوبية لبيروت يوم 21 أكتوبر 2024 (الاربعم عمروه فرانس برس)

الاقتصادي لا يبشّر بأي تحسّن، رغم تقديم بعض الدول مساعدات للبنان، لكن هذه المساعدات غير كافية. وأضاف أن معظمها تُقدّم للنازحين، ممتسلاً: «لهم هذه المساعدات تصل حقاً إلى المستحقين»، وأكد جحوشني أن المغتربين كانوا ولا يزالون يرسلون أموالاً لأقاربهم في لبنان، لكن الظروف الأكبر يتمثل في دور الصراف المرسلات التي تتعامل مع الصراف اللبنانية. وأوضح أن إدراج لبنان على اللائحة الرمادية من قبل مجموعة العمل المالي «فاثف»، يثير القلق بشأن تشديد القيود المالية التي قد تشكل حصاراً خانقاً على اللبنانيين. كما أشار إلى أن إحدى شركات تحويل الأموال توقفت عن العمل في لبنان، وانتقلت العمليات إلى شركة أخرى، لأن تكاليف الشحن أصبحت مرتفعة جداً بسبب ارتفاع تكاليف التأمين.

وأوضح أن هذه التكاليف الإضافية تحثّل المواطن اللبناني اعاء جديدة في السياق، أعرب الخنسخ العام الوطني لـ«التحالف اللبناني للحكومة الرشيدة»، مارون الخولي، عن العمل في لبنان وانتقلت العمليات إلى شركة أخرى، لأن تكاليف الشحن أصبحت مرتفعة جداً بسبب ارتفاع تكاليف التأمين. وأوضح أن هذه التكاليف الإضافية تحثّل المواطن اللبناني اعاء جديدة في السياق، أعرب الخنسخ العام الوطني لـ«التحالف اللبناني للحكومة الرشيدة»، مارون الخولي، عن العمل في لبنان وانتقلت العمليات إلى شركة أخرى، لأن تكاليف الشحن أصبحت مرتفعة جداً بسبب ارتفاع تكاليف التأمين. وأوضح أن هذه التكاليف الإضافية تحثّل المواطن اللبناني اعاء جديدة في السياق، أعرب الخنسخ العام الوطني لـ«التحالف اللبناني للحكومة الرشيدة»، مارون الخولي، عن العمل في لبنان وانتقلت العمليات إلى شركة أخرى، لأن تكاليف الشحن أصبحت مرتفعة جداً بسبب ارتفاع تكاليف التأمين.

مع البنوك الدولية المرسلات». وأضاف أن المغتربين اللبنانيين يتناثرون عاطفياً بالأوضاع الحالية، مما قد يدفعهم إلى زيادة الدعم المادي لأقاربهم في لبنان. وأوضح أنه على سبيل المثال، من كان يرسل 500 دولار شهرياً، قد يرسل 800 دولار خلال هذه الأزمة. لكن مهما زاد حجم الدعم، فإنه لا يعوّض الخسائر الكبيرة التي تكدها لبنان خلال العدوان الأخير وأشار إلى أن الخسائر تنقسم بين خسائر يومية نتيجة تعطيل المؤسسات، وخسائر مباشرة بسبب العصف الإسرائيلي، وحتى اللحظة، يرى جحوشني أن الوضع

يعتمد حالياً على التحويلات العائلية من الخارج لتأمين الاحتياجات الأساسية. وحذّر من كارثة محتملة إذا تراجعت هذه التحويلات أو تم فرض عقوبات تعيق تدفقها، إذ ستقلّ بذلك النافذة الوحيدة أمام الناس لتأمين معيشتهم.

شدد شعبان على أن المساعدات الدولية ليست كافية، خاصة على الصعيد الإنساني، مضيفاً أن التحدي الأكبر هو كيفية توزيع هذه المساعدات بشكل عادل. مشيراً إلى أنه حتى لو تم توفير الأموال المطلوبة، فإن الفساد في التوزيع قد يؤدي إلى تفاقم الأزمة. لذلك، دعا إلى إطلاق مبادرة وطنية تشرك المتضررين مباشرة، عبر تمثيلهم في لجان محلية تضم رؤساء بلديات وجمعيات وأفراداً من المجتمع المدني، بهدف تحسين إدارة المساعدات وحشد الدعم الدولي، مؤكداً أن الحل السياسي هو المدخل الأساسي لمعالجة الأزمة، واستمرار العدوان سيزيد من حجم الأضرار، مما يجعل إعادة الإعمار وعودة النازحين أكثر صعوبة. وأضاف أن تجاوز هذه الأزمة يتطلب تعاوناً وطنياً شاملاً بين المجتمع المحلي والجهات الدولية، محذراً من أن الهيئات الدولية لا تستطيع تقديم مساعدات فعالة من دون التنسيق مع المجتمعات المستفيدة. وشدد على ضرورة إعادة النظر في الأولويات عند تقديم المساعدات، بحيث يتم التركيز على المساعدات العينية أولاً، تليها مساعدات مالية سريعة وآمنة. وحث مسانن بديلة للمتضررين وأكد أهمية تحفيز القطاعات الإنتاجية لإعادة بناء المجتمعات والنهوض بالاقتصاد. ونكر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تقريره الأخير أن العواقب ستستمر لسنوات، حتى لو انتهت الحرب في عام 2024، ومن المحتمل أن ينكمش الناتج المحلي الإجمالي 2,28% في عام 2025. وبنسبة 2,43% في عام 2026. وأضاف البرنجام أن قيمة الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية والإسكان والقدرات الإنتاجية، كالمصانع، من المرجح أن تكون قريبة من تلك التي لحقتا حرب 2006. وتراوحوا بين 2,5 مليار و3,6 مليارات دولار، ولكنه حذر من زيادة حجم الأضرار

الحرب تكلف الاقتصاد 70% من ناتجه

أصدرت مجموعة العمل المستقلة، من أجل لبنان، تقريراً حول التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للحرب الإسرائيلية على لبنان، في 20 أكتوبر/ تشرين الثاني الحار،، قدرت فيه أن الحرب ستكلف الاقتصاد اللبناني نحو 70% من الناتج المحلي الإجمالي، أي حوالي 13 مليار دولار، أي جانب الصالح الإضافية بين 500 مليار ومليار دولار، بسبب توقف مليون تاجر عن العمل. كما أشار التقرير إلى احتمال ارتفاع التضخم السنوي إلى 54% بنهاية 2024، مقارنة بتوقعات سابقة بانخفاضه إلى 26,7%. ووضح التقرير أن الأضرار الناتجة عن النصف المسنحر منذ 23 سبتمبر/أيلول قد تصل إلى مليار دولار شهرياً، ما يرضح إجمالي الأضرار المباشرة إلى 5 مليارات دولار، أي ما يعادل 15% من الناتج المحلي الإجمالي.

مؤشرات الأسواق

قطر
أغلقت بورصة قطر تعاملات أمس الاثنين منخفضة، مع تصدّر سهم شركة إزبان القابضة نشاط التداول على المستويات كافة. انخفض المؤشر العام بنسبة 0,53%، ليصل إلى النقطة 10504,28. فاقداً 55,67 نقطة عن مستوى الخميس الماضي. وأثر على الجلسة تراجع أربعة قطاعات، على رأسها قطاع الاتصالات بـ1,27%. بينما ارتفعت ثلاثة قطاعات، في مقدمتها الغازات بـ0,99%.
تراجعت السيولة إلى 424,62 مليون ريال، مقابل 460,48 مليون ريال الخميس الماضي، وزادت أحجام التداول عند 237,92 مليون سهم، مقارنة بـ237,05 مليون سهم في الجلسة السابقة، وتم تنفيذ 15,14 ألف صفقة. مقابل 12,76 ألف صفقة الخميس. ومن بين 49 سهماً نشطاً، تقدم سهم «أوريد» تراجعاً للأسهم البالغ عددها 25 سهماً بـ1,65%. بينما ارتفع سعر 24 سهماً، على رأسها «إزبان القابضة» بـ9,91%. واستقرت ثلاثة أسهم، وجاء سهم «إزبان القابضة» في مقدمة نشاط التداول بحجم بلغ 62,26 مليون سهم، وسيولة بقيمة 67,5 مليون ريال.

الكويت

تباينت المؤشرات الرئيسية لبورصة الكويت عند إغلاق تعاملات أمس، وسط ارتفاع عشرة قطاعات. ارتفع مؤشر السوق الأول والعام بنسبة 0,21% و0,13% على التوالي، بينما هبط الرئيسي 50 بنحو 0,41%، والرئيسي 0,23% عن مستوى أول من أمس الأحد. سجلت بورصة الكويت تداولات بقيمة 84,25 مليون دينار، وزعت على 474,05 مليون سهم، بتنفيذ 20,22 ألف صفقة.

وشهدت الجلسة ارتفاع عشرة قطاعات، في مقدمتها الطاقة بـ3,33%. بينما تراجع قطاعا التأمين والمتاع بـ4,71% و0,69% على التوالي، واستقر قطاع الرعاية الصحية. وبالنسبة للأسهم، فقد ارتفع سعر 76 سهماً، على رأسها «تحصيلات»، بـ21,76%. بينما تراجع سعر 40 سهماً، في مقدمتها «الخليج للتأمين» بواقع 9,64%، واستقر سعر 13 سهماً.

الإمارات

ارتفع صفائي أرباح 16 شركة إماراتية مدرجة في سوق المال المحلية (أوبطي ودي)، بنهاية التسعة أشهر الأولى من العام الجاري، بنسبة 13% على أساس سنوي. وبحسب إحصاحات أسواق المال المحلية، فإن الأرباح الصافية لتلك الشركات بلغت 44,9 مليار درهم، ما يعادل 12,224 مليار دولار، بنهاية التسعة أشهر الأولى من العام الجاري، مقابل 39,7 مليار درهم بنهاية الفترة المماثلة من العام الماضي، بزيادة قدرها 5,2 مليارات درهم. وسجل 12 بنكاً وبنكاً مبرحة مع نمو في أسواق الأسهم المحلية، نما في صفائي أرباح التسعة أشهر الأولى من العام الجاري بنسبة 11,8%. ما يعادل 4,6 مليارات درهم، مقارنة بأرباح الفترة المماثلة من 2023. وسعدت البنوك أرباحها قدرها 43,8 مليار درهم في الأشهر التسعة الأولى من 2024. مقارنة بـ39,2 مليار درهم في الفترة المماثلة من 2023.

^[1] جانب من الدمار على وجهه بسبب العصف الإسرائيلي (حسينه برون)

آراء

الردّ الإسرائيلي على إيران... وعيد أم وعود؟

عبد الباسط سيّد

وأخيراً، جاء الردّ الإسرائيلي المدروس بعناية من جهة تحديد طبيعة الأهداف، والتوقيت وطول السدة، والأسلحة المستخدمة، فيعدداً أدمت والتغطية الإعلامية. السياسي والتغطية الإعلامية. فبعدما أدمت إسرائيل على قتل معظم رموز «محور المقاومة»، وقادته، في كل من لبنان وعرّة، سلسلة الاعتقالات المتلاحقة لأبرز القادة وخصي من الحرس الثوري الإيراني، برضى ضمني أو امتعاض ظاهري من الجانب الأميركي، لا يهجم ما دامت النتيجة هي نفسها. هذا بالإضافة إلى تمكّن إسرائيل لتهزئة كبرى بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول (2023)، كما كان النظام الإيراني مصطراً لتوجهه صواريخه، ونُسيّراته نحو إسرائيل لإفناع حاضنته بقدرة على مواجهة والخرام الشعارات التي يرفعها منذ هيمنته على السلطة في إيران عام 1979.

والسؤال: هل سيرتد النظام الإيراني على وجه إسرائيل لفتح أعينها، وتحتضن على صلاحيات إسرائيل في التدخل في الامور والمختبرات التي تخضن دول «الخطوق»، بينما تبقى الدتلات في أوضاع الدول الإقليمية الأخرى، خصوصاً التي لديها أبعاد وألاقات مؤثرة إقليمياً ودولياً، من إختصاص أميركا، كما أخذ الهواجس الإسرائيلية الأمنية بعين الاعتبار.

وهذا ما يسري على إيران التي تمتلك قوة عسكرية كبيرة قاسماً إلى الدول الأخرى في الإقليم، ولديها طموحات توسعية واضحة تحت مختلف التسميات، وبمختلف الطرق والأساليب، بما في ذلك إرسال قواتها في ميحة خبراء أو مستشارين إلى الأماكن الساخنة ليقوموا بانفهمهم مهام الاستطلاع والتوجيه والقيادة، وحتى الخول في البيارات والمفاوضات، وبناء على ذلك كان التأكيد الأميركي للجانب الإسرائيلي بضرورة التريّث والتسنيق المشترك، حتى تكون الولايات المتحدة مستعدة مع حلفائها في أي طارئ من النتائج العسكرية، إلى جانب سرعنة التوجه عبر إبراجه في خاتمة حق الدفاع عن النفس، ومن ثمّ

مخيم جباليا

عاطف أبو سيف

لم أستطع أن امنع نفسي عن الكتابة عن مخيم جباليا، حين رأيت الصور التي وعشنا فيها العسار الذي تعرض له، وصور الترحيل القسري الذي يتعرض له المواطنون هناك، بعدما صمدوا أكثر من عام في وجه حرب الإبادة البشعة، جباليا ثبات، والشمال يحمي من الوجود بأفراغه من سكانه وتدمير كل شيء فيه، وعدم ترك أي اثر للحياة التي كانت هناك. وتنفذ خطة إفراغ شمال قطاع غزة نموذجاً قد يعتدّ ليشمل إفراغ مدينة غزة تدريجياً. انظر إلى تلك الصور القاسية كلها التي تُنشر من مخيم جباليا، حيث ما زال جزء كبير من عائلتي، وأهلي وأصدقائي وجيراني، وكما نفعّل عادة ونحن نعيد تكوين الحنين حين نغظر إلى الصور الهاربة من الإبادة، نهرب من حاضرتنا إلى عالم الذكريات اللطيفة. لم يعد هناك مخيم، ولم يعد هناك شمال، كما لن يكون هناك غزة إذا استمرّ الجرم في تنفيذ مخططه أمام صمت العالم.

بالكاد أعترفُ إلى الشوارع، وبالكاد يحسّون أن أميرّ الطرقات أو المياني؛ فالدمار جعل كلّ شيء «كومةً من أخيلة بمتخسرة»، بكميات توماس سبخرتُزّ الموت، ولدتُ هناك وعشتُ حياتي كلها،

باستخفاة السنوات التي أمضيتها في الدراسة الجامعية. صحيح أننا لا ننتمي إلى الخيم يا فتحتي، فامتلكنا للاجئين يظل إلى الآن المكان الذي فاضلته منه، لكننا نحن الوطني الضال الذي ننتمي إلى المخيم ذاته، بل من ذاكرة الضاميل وشهادته التي أعرفُ لغة اللجوء والتهجير القسري الذي تعرّض له أهلنا خلال النكبة، لذلك ينظر أحداً وبارئُهو ولم يبقول إنّه من مخيم جباليا، وهو زُهو أعاصيه المخيم ولم تكنه اسمه، فهو من أغفة علينا، وهو من كسانا بخته. المخيم جباليا فمثل في كلّ ملحمه بطولية وصمود في مواجهة الاحتلال، منذ وجد الخيم بعد النكبة فوق الكثمان الرملية في شمال بلدة جباليا

إسرائيل إعطاء دفعة حيوية لمزامعه وشعاراته، وهو النظام الذي لم يبع شعبه بانتماهاته المجتمعية كلها سوى شعارات «الممانعة والمقاومة»؛ أم أنه سيكتفي بالتهديد بالرد، وسيتمزج في واقع الأمر مبدأ عدم الردّ الذي كان نصر الله يعتبره صيغةً من الردّ؟... الخ الخ الإقليمي والدولي لا يسمح بمزيد من التصعيد نتيجة الحروب والصراعات المفتوحة في عدد من دول المنطقة (اليمن وسورية والسودان وليبيا)، ونتيجة الأجزاء المتوتّرة المشحونة في دول أخرى، وهي الأجزاء التي قد تتحول في أي لحظة لمواجهة دامية أو حربياً مفتوحة هي الأخرى، ويشار هنا إلى العراق ولبنان على وجه التحديد، وربما دول أخرى على وجه الإجمال.

اللافت في الأمر الصراع المسلّح رهاً بين إسرائيل واحصور المقاومة، الذي كان يعدّ أعلام من التحالف المنترن بينهم بهدف الحفاظ على السلطة الاسدية في سورية. وقد استُخدمت سائر التسميات بهدف شرعية التدخل في سورية من جانب الميليشيات حزب الله، والمليشيات الحشد الشعبي العراقي، والمليشيات الوافدة الأخرى بقيادة الحرس الثوري الإيراني، فعلى ما يبدو كانت إسرائيل متفحّة (أو متفاهمة) مع «محور المقاومة والممانعة» بصورة مباشرة أو عبر طرف ثالث حول أخية الإبقاء على السلطة الاسدية في سورية، ومن أبرز ملامك التخادم المشار إليه، الهمص مستنكر تجاه الإرهابيين المستندين. بل التفاهم معهم، ونقلهم من مكان إلى آخر، وتفوقوا ببعض الأعمال الإجرامية الفذرة التي كانت تستخدم لترهيب الناس، وبيعهم نحو الهجرة أو الرحيل، فنظّم الدولة الإسلامية (داعش) الإرهابي (الكويتيل الاستخباراتي) بدا فعالياته بعدما تمكّن قادته من الهروب من السجون في العراق، وفق مزاعم نوري المالكي، وبعد قيام السلطة الاسدية بإطلاق سراح كثيرين من المعتقلين الإسلامويين المستندين، الذين كانوا في حالة تعاجن مع السلطة عيها، والنظام الإيراني، في الفترة التي أعقبت سقوط نظام حكم صدام حسين في العراق، فقد تعاون الطرفان لتفجير المجتمع العراقي عبر اللبغ بالاختلافات المذهبية بغية وضع العراق أمام بديلين فاسدين: الإرهاب أو الاستعداد. أو الإرهاب المتضنب والإرهاب المختلف، وذلك وفق توصيفات أو تصنيفات الرئيس الأميركي

الأسبق باراك أوباما. ومع إعلان إسرائيل انتهاء هجومها على إيران، بادرت الولايات المتحدة بالطلب من الجانب الإيراني عدم الردّ منعا لمزيد من التصعيد. ومن الواضح، بناءً على الاستنتاجات والتصرّحات، أن الاتصالات قد استمرت مع الجانب الإيراني قبل الإعلان عن الضربات الإسرائيلية، ووضعت طهران في صورة ما سيحصل، وطبيعة الأهداف التي ستقصف، وأفهمت بضرورة التقليل من شأن الردّ الإسرائيلي وعدم الردّ أو التلويح به، وذلك بهدف ضغط الأمور، والعودة إلى قواعد الاشتباك المعروفة، فأي تصعيد غير محسوب في هذه الظروف قد يدفع بالولايات المتحدة نفسها إلى التدخل.

ويبدو أن الجانب الإيراني قد فهم الرسالة كما ينبغي، وأثر التهذئة، في خضوة لقاهمية مع الجانب الأميركي، الذي ربما وعد الجانب الإيراني بأدوار إقليمية، وربما بمخبرات قانونية، أو شبه قانونية، للمشتلات القائمة بين النظام السوري من جهة، والغرب على وجه العموم، والولايات المتحدة تحديداً.

في المقابل، يستوقفنا في هذا الموضوع استعرا إسرائيل في عوانتها على المدنيين سواء في غزة ولبنان، وصمت بشرّ الأسد المطبق إلى جانب المحاولات الإيرانية الحثيثة للتخضل من أيّ مسؤولية يمكن أن ترتبّ عليها استحقاقات مكلفة، والسؤال في هذا السياق: ما هو الهدف الإسرائيلي من ذلك كله؟ هل للموضوع علاقة بمحاولة تخنيهاو الاستعداد على المحاسبة التي تنتظره في حال خروجه من موقع رئيس مجلس الوزراء؟ ... لا نتفقذ أن هذه النقطة تفسّر ما حصل ويحصل فمهما يكن، لا يمكن لإسرائيل أن تستمرّ في حرب مدمرة على المدنيين في غزة أكثر من عام، وكذلك فعالياته بعدما تمكّن قادته من الهروب سبّما بعدما تمكّن الجيش الإسرائيلي من اغتيل أو تحييد غالبية القيادات العسكرية الميدانية، والقيادات السياسية، المستندين، الذين كانوا في حالة تعاجن مع حركة حماس وحزب الله، وإنما للموضوع علاقة بإحداث تحوّلات كبرى في المنطقة لصالح إسرائيل، تكون مقدّمة لتجاوز الاتّزمات التي تنضخ عليها بعض القرارات الدولية، مثل فكرة «حلّ الدولتين»، والإقرار «بسورية مرتفعات الجولان»، ففائض القوة الذي تمتلكه إسرائيل بمساعدة حلفائها في الغرب،

وكان يكثري بعام، كان هذا في صبيحة التاسع من ديسمبر/ كانون الأول. كان عرفات يحرض على أن ياتي إلى مخيم

نحن الذين ولدنا في مخيم جباليا وعشنا فيه منذ نعوى من التميّز لهذا السور التاريخي للمخيم منذ النكبة، منذ التشكيلات الأولى للفدائيين التي عُرفت بمجموعات مصطفي حافظ، التي كان جديّ لأسي، خليل، أحد أبائها، ثم استشهد، وكان قد اصيب أيضاً خلال دفاعه عن ياقا في إبريل/ نيسان عام النكبة، حتى جيش التحرير وقوات التحرير الشعبية ومجموعات فصائل الثورة، خاصة حركة فتح والجبهة الوطنية لتحرير فلسطين، ويعد ذلك بقية الفصائل، بما فيها الإسلامية من أذلال الانتفاضة الشعبية الأولى، كانت دائماً ثمة حكاية لخيم جباليا يمكن أن يروينا، حكاية تليق بقوّة حضور أومه في مؤنة النضال التحرزي. نعم، فالنواة الصلبة للعل الكفائي تقريبا للتعليمات كلها كانت في مخيم جباليا. شهدت طرقاته قتل عبقارا غزة (محمد الأسود)، ورفيق السامي، وتلك الحكايات القديمة من الزمن التي كان فيه الفدائيون يحكمون غزة في الليل، فلما بقدر الجيش الإسرائيلي على السير في طرقاتها، كما لم يقنصر الأمر على مقاتلي فصائل منظمة التحرير، بل أيضاً يمكن القول إن أول تشكيل وقاد عسكري «لحماس» كان عماد علي، الذي شكّل العنق الضالّي ثواة فتح هجان «حماس» العسكري، وربما قول اسمه أحد أبرز من يرد في ذاكرة الحركة عسكرياً، ذلك، فإن لجاليا قسماً كبيراً في ذاكرة نكبة، في الفعل الكفائي، التعليمات الفلسطينية كلها.

صديقاً ياسر عرفات حين قال عنّا «مخيم الثورة»، وكان مخيمنا ضمن الثورة فعلاً، كان ثوار قطاع غزة كلهم يجودون ملاذهم فيه، ويخوضون معاركهم الأبرار من طرقاته، حتى حين اندثرت الانتفاضة الأولى (1987)، وحسبت في جباليا مهذا، واندثرت ذلك اليوم في الحارة حين استشهد رفيق الطفولة حاتم السبيسي، لم ينبج. وحين لم يفلح ذلك كله خرجت

مكتب بروت هزات: الجزيرة، شارع السائور - 33 بلوك west end 09611442047 - 009611567794
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
التلفازات: alaraby.co.uk/subscriptions
هاتف: 09614909635 +9740509977
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

المطابق: المكتبة العربية، لندن
العنوان: Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH
Tel: 004420425801000
مكتب الجوحة: الجوحة، قرب المرزات، لوسيف، الطرافع ال 20 - هاتف: 00974019600

العربي الجديد

تطعيم 6 ملايين طفل افغاني ضد شلل الأطفال

أطلقت وزارة الصحة الأفغانية، أمس الاثنين، حملة جديدة للتطعيم ضد مرض شلل الأطفال، تستهدف أكثر من 6,2 ملايين طفل دون سن الخامسة. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة، شرفات زمان، إن الحملة التي ستستمر لمدة ثلاثة أيام، هي الرابعة خلال هذا العام، وستشتمل 16 من أقاليم البلاد البالغ عددها 34. وتم تأجيل حملة سابقة للتطعيم في سبتمبر/ أيلول الماضي، وسط مناقشات بشأن تغيير استراتيجيّة التطعيم. وسجلت أفغانستان 23 إصابة بشلل الأطفال خلال العام الحالي، بحسب بيانات منظمة الصحة العالمية. (أسوشيتد برس)

طبيب واحد بمستشفى كمال عدوان

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة الاثنين أن مستشفى كمال عدوان في شمالي القطاع بات يعمل بطبيب واحد، تخصص أطفال، بعد اعتقال الجيش الإسرائيلي أو ترحيل بقية الكادر الطبي. وناشدت الوزارة المؤسسات الدولية، سرعة إيفاد فرق طبية جراحية إلى المستشفى لإسعاف العدد الكبير من الجرحى والمرضى، كما طالب كل من

يملك مهارات طبية الاتحاق بالمستشفى لإتقاذ الجسم. هذا في حين أن الصفاقات الختافية باتت السمة الغالبة التي تميّز عمليات الدول العربية مع الدول الأخرى، وفي المقطع منها إسرائيل، وتعرّف عن هذا السؤال الجرحى حملة أسئلة فرعية تطرح عن النتيجة المرغوبة على هذا الخوخ؛ هل تحسن أمام موجة تهجير احتياطية جديدة، أم أن ما يجري أيضاً هو ضمن إطار عملية الجلبت عن «الوطن العديل» سواء في صحراء سيناء أم في الضفة الغربية من نهر الأردن، لتهدئة الهواجس الإسرائيلية تجاه عدم التوازن السكاني الذي تتلصّب آثاره اليوم مع الفلسطينيين؟ ... هي هواجس مستعزلة على محاولة تخنيهاو الاستعداد على المحاسبة التي تنتظره في حال خروجه من موقع رئيس مجلس الوزراء؟ ... لا نتفقذ أن هذه النقطة تفسّر ما حصل ويحصل فمهما يكن، لا يمكن لإسرائيل أن تستمرّ في حرب مدمرة على المدنيين في غزة أكثر من عام، وكذلك فعالياته بعدما تمكّن الجيش الإسرائيلي من اغتيل أو تحييد غالبية القيادات العسكرية الميدانية، والقيادات السياسية، المستندين، الذين كانوا في حالة تعاجن مع حركة حماس وحزب الله، وإنما للموضوع علاقة بإحداث تحوّلات كبرى في المنطقة لصالح إسرائيل، تكون مقدّمة لتجاوز الاتّزمات التي تنضخ عليها بعض القرارات الدولية، مثل فكرة «حلّ الدولتين»، والإقرار «بسورية مرتفعات الجولان»، ففائض القوة الذي تمتلكه إسرائيل بمساعدة حلفائها في الغرب،

الجرحي والنازحين والطواقم الطبية. والسبب، انسحبت قوات الجيش الإسرائيلي من المستشفى، مخلفة قتلى فلسطينيين ومداراً واسعاً داخله لخم وبلدة جباليا ومناطق واسعة في شمالي وفي محيطه، وقال شهود عيان إن الجيش الإسرائيلي، جرف سور المستشفى، وأحرق ودمر جميع المركبات التي كانت تتواجد في ساحته وفي الشوارع القريبة منه، ومن ضمنها سيارات

مجتمع

خفر السواحل التونسي ينتشل جنث 16 مهاجراً

انتشل خفر السواحل في تونس، أمس الاثنين، جنث 16 مهاجراً، في أحدث كارثة غرق في البحر المتوسط. والشهر الماضي، لقي 15 تونسياً على الأقل حتفهم، من بينهم ثلاثة رضع، وقعد 10 آخرون بعد غرق قاربهم قبالة سواحل جربة أثناء محاولتهم العبور إلى أوروبا. وشهد الشهر الماضي أيضاً انتشال جنث 13 مهاجراً من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء على نفس السواحل. وتواجه تونس أزمة هجرة وحلت محل بصفتها نقطة الانطلاق الرئيسية لكل من التونسيين والأشخاص من مناطق أخرى في إفريقيا الساعين إلى حياة أفضل في أوروبا. (رويترز)

مجتمع

الإسعاف، كما قام بحرق وتدمير عدد كبير من المنازل المجاورة.، وفي 5 أكتوبر لتشرين الأول، بدأ الجيش الإسرائيلي عمليات تصف غير مسبوقة لخم وبلدة جباليا ومناطق واسعة في شمالي وفي محيطه، وقال شهود عيان إن الجيش الإسرائيلي، جرف سور المستشفى، وأحرق ودمر جميع المركبات التي كانت تتواجد في ساحته وفي الشوارع القريبة منه، ومن ضمنها سيارات

(الإناضول)



جرحى على الأرض في مستشفى كمال عدوان (تلك الحكاية، الأناضول)

سورية: الدراجات والبيك آب حلوله نقل

حلشفا - ليث ابي نادر

يستخدّم معظم الموظفين والحمال والطلاب في مناطق سيطرة النظام السوري الدراجات النارية وسيارات البيك أب وسائل للانتقال إلى اماكن العمل والمدارس من أجل تجنب أزمة المواصلات الخائفة التي تتجذت عن تلقف محصنات المازوت المنوخة مالكي وسائل النقل العامة. وشكلت هذه الأزمة مصدر قلق لعدد من مالكي سيارات البيك أب تحديداً الذين حدوا أجورهم ضمن مدينة دمشق بين 2000 ليرة سورية (13 سنتاً)، و8000 ليرة (55 سنتاً)، لنقل الركاب الذين لا يتجاوزون كيلومتر واحد، بحسب المسافة.

يقول وليد الحمد، وهو موظف يسكن في منطقة ركن الدين، لـ«العربي الجديد»: «منذ بداية أزمة النقل قبل نحو شهر تعاقدت مع 13 موظفاً آخرين مع جاري لنا في الحي يملك سيارة بيك أب من طراز هونداي في بقلتنا يومياً إلى مدينة دمشق من أجل الانحياز بوظائفنا اليومية إلى مدارسنا بمبلغ 1110 ليرة يومياً (7,5 دولار)، و8000 ليرة (55 سنتاً)، عن الركاب الواحد نهائياً وإيأياً، ويوضح أن كلفة النقل الشهرية للموظف في هذه الحالة تتراوح 200 ألف ليرة (13,55 دولار)، تساوي نحو نصف راتب الشهرى، ويقول: «أنا سحجر على فعل ذلك بسبب بعد المسافة، وأمل في أن تحل الأزمة

قريباً وتعود الأمور إلى ما كانت عليه قبل أشهر». ويقول ماهر الخير الله، الذي يسكن في منطقة الشاذلية بريف دمشق، لـ«العربي الجديد»: «حلت سيارات البيك أب أزمة النقل للأهالي والطلاب والموظفين، لكن أجرة النقل تعتبر مرتفعة قياساً بالرواتب والأجور، ما يجعل المواطنين يواجهون مشكلة أخرى»، يتابع: «تصل أجرة النقل إلى قرىتي بسيارة بيك أب إلى ستة آلاف ليرة (40 سنتاً)، للشخص الواحد، ويطلب السائقون أعلى مستطين حاجة المواطنين إلى وسيلة نقل إلى مناطق سكنهم، ويطلب بعضهم من المساء رجاء سائقهم لـ«السلطان الجديد»: «لا تحتاج قطع العيار بكرة، والأهم توفر العضلات والصبر». وأضاف: «أعمل في محطة لتوزيع المياه، ووصل راتبى بالكاد إلى 300 ألف ليرة (20,33 دولار)، ولا أمك قدرة على دفع تعاليف نقل كبيرة، لذا أقربت من صاحب سيارة بيك أب إلى ستة آلاف ليرة (40 سنتاً)، وحلقتها ببيعها ليها إلى علي، وهكذا انقى شر تحكم السائقين بي». بدوره، يستغل مهيب الحسن من ريف السويداء، دراجة نارية باعتبارها وسيلة نقل أكثر أماناً من الدراجة النارية لجعلها أكثر استقلالية وحرية في أخذ الوقت الكافي لإنجاز عمله وتحصيل أجر يومي جيد قبل أن يعود إلى منزله في القرية.

مجتمع

خفر السواحل التونسي ينتشل جنث 16 مهاجراً

انتشل خفر السواحل في تونس، أمس الاثنين، جنث 16 مهاجراً، في أحدث كارثة غرق في البحر المتوسط. والشهر الماضي، لقي 15 تونسياً على الأقل حتفهم، من بينهم ثلاثة رضع، وقعد 10 آخرون بعد غرق قاربهم قبالة سواحل جربة أثناء محاولتهم العبور إلى أوروبا. وشهد الشهر الماضي أيضاً انتشال جنث 13 مهاجراً من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء على نفس السواحل. وتواجه تونس أزمة هجرة وحلت محل بصفتها نقطة الانطلاق الرئيسية لكل من التونسيين والأشخاص من مناطق أخرى في إفريقيا الساعين إلى حياة أفضل في أوروبا. (رويترز)

مجتمع

الإسعاف، كما قام بحرق وتدمير عدد كبير من المنازل المجاورة.، وفي 5 أكتوبر لتشرين الأول، بدأ الجيش الإسرائيلي عمليات تصف غير مسبوقة لخم وبلدة جباليا ومناطق واسعة في شمالي وفي محيطه، وقال شهود عيان إن الجيش الإسرائيلي، جرف سور المستشفى، وأحرق ودمر جميع المركبات التي كانت تتواجد في ساحته وفي الشوارع القريبة منه، ومن ضمنها سيارات

(الإناضول)

مجتمع

تحقيق

تواصل العملية العسكرية الإسرائيلية البرية في محافظة شمال قطاع غزة، مخلفةً مئات الشهداء والمصابين، فضلا عت تدمير عشرات المنازل، واجبار الالاف على النزوح واعتقال خرب

شهداء شمال غزة

الاحتلال يقتل الفلسطينيين ويعنع انتشار جثامينهم

يوسف ابو وطفة

عندما ضربت الطائرات الحربية الإسرائيلية، فجر الأحد، مريعاً سكتياً في بلدة بيت لاهيا شمالي قطاع غزة، لم تُجد عائلة ابو شدق من يتقها أو ينتشل الشهداء والجرحى من تحت أنقاض المنزل الذي تم تدميره من عدد من المنازل المجاورة بالصواريخ، إذ توقفت طواقم الدفاع المدني والإنقاذ وجهاز الإسعاف عن العمل كلياً في المنطقة الشمالية من القطاع، ولا تخدم محافظة شمال غزة أي مستشفيات عاملة، في ظل التهديدات الإسرائيلية المتكررة للطواقم الطبية، واقتحام مستشفى كمال عدوان

وتدمير أجزاء منه، والاستهداف المتكرر للمستشفى الإندونيسي والسيطرة عليه من قبل قوات الاحتلال، بالتزامن مع استهداف طواقم الدفاع المدني بشكل متكرر خلال الأسابيع الأربعة الماضية، على الرغم من وجود مئات المنازل المكتظة بالأهالي الذين يهرون النزوح من منزل إلى آخر بحثاً عن الأمان.

لا يجد الأهالي حالياً من يقدم لهم الخدمات الطبية أو يعمل على انتشالهم حال طاولهم القصف الإسرائيلي، سواء القصف المدفعي أو الطائرات الحربية والمسمّرات، ما يضطرهم إلى مساعدة بعضهم بعضاً في جهود الإنقاذ بأدوات بسيطة لإنتقال بعض الشهداء والنازحين، فيما يبقى الكثيرون تحت الانقاص، وفي إسعاف الجرحى باستخدام العرصات التي تحرها الحيوانات، لكن الكثير من المصابين الذين يمكن إنقاذهم طبيًا يتعرضون للاستشهاد، نتيجة ترهق ساعات من دون تمكن أي من الطواقم الطبية أو الدفاع المدني أو المواطنين من الوصول إليهم، ما تسبب في استهداف العرصات خلال الفترة الماضية في منطقة شمال القطاع، بالتعاون مع ثرة الطواقم الطبية وخروج المخطومة الصحية عن العمل بفعل الإبادة الإسرائيلية، بعيداً

والشمال وإفعا ماساويًا. في ظل استمرار عمليات الجيش الإسرائيلي التي تشمل اعتقالات متكررة، وإجبار السكان على النزوح نحو المناطق الغربية من مدينة غزة، وخلال الأيام الماضية، أرتكب الاحتلال الإسرائيلي عدة مجازر استهدفت عائلت أبو شدق والمصري والكحلوت وعناين وغيرها، وفي تلك المجازر تقتف طائرات الاحتلال المربعات السكنية، وتوقع شرمت الشهداء، وتبقى الجثامين تحت الانقاص من دون انتشال، وتقدر إجمالي عدد الشهداء في محافظة الشمال من الألف



جهد أفراد باحوات بدائية في شمال غزة (صحر القطاع)، مراسل برس

لاهيا لمقتل لعرض للقصف مع 5 منازل أخرى مجاورة من قبل الطائرات الإسرائيلية. ويضيف: «كانت تلك المنازل مكتظة بالسكان، ما تسبب في استشهاد نحو 30 مدنية غزة، بفعل القصف وعمليات الاعتقال عن وجود عدد كبير من الإصابات التي جاليا ودمدمها والمناطق المحيطة بهما». وأخرون أجبرتهم القوات الإسرائيلية على المغادرة باتجاه مناطق جنوب القطاع.

تعرضت عائلة ابوشدق لجزرة مروعة فجر الأحد، يقول رامي ابوشدق إن منزل أحد أقاربه في منطقة الدوار الغربي بلدة تحت

لاهيا لمقتل لعرض للقصف مع 5 منازل أخرى مجاورة من قبل الطائرات الإسرائيلية. ويضيف: «كانت تلك المنازل مكتظة بالسكان، ما تسبب في استشهاد نحو 30 مدنية غزة، بفعل القصف وعمليات الاعتقال عن وجود عدد كبير من الإصابات التي جاليا ودمدمها والمناطق المحيطة بهما». وأخرون أجبرتهم القوات الإسرائيلية على المغادرة باتجاه مناطق جنوب القطاع.

تعرضت عائلة ابوشدق لجزرة مروعة فجر الأحد، يقول رامي ابوشدق إن منزل أحد أقاربه في منطقة الدوار الغربي بلدة تحت

لاهيا لمقتل لعرض للقصف مع 5 منازل أخرى مجاورة من قبل الطائرات الإسرائيلية. ويضيف: «كانت تلك المنازل مكتظة بالسكان، ما تسبب في استشهاد نحو 30 مدنية غزة، بفعل القصف وعمليات الاعتقال عن وجود عدد كبير من الإصابات التي جاليا ودمدمها والمناطق المحيطة بهما». وأخرون أجبرتهم القوات الإسرائيلية على المغادرة باتجاه مناطق جنوب القطاع.

تعرضت عائلة ابوشدق لجزرة مروعة فجر الأحد، يقول رامي ابوشدق إن منزل أحد أقاربه في منطقة الدوار الغربي بلدة تحت

لاهيا لمقتل لعرض للقصف مع 5 منازل أخرى مجاورة من قبل الطائرات الإسرائيلية. ويضيف: «كانت تلك المنازل مكتظة بالسكان، ما تسبب في استشهاد نحو 30 مدنية غزة، بفعل القصف وعمليات الاعتقال عن وجود عدد كبير من الإصابات التي جاليا ودمدمها والمناطق المحيطة بهما». وأخرون أجبرتهم القوات الإسرائيلية على المغادرة باتجاه مناطق جنوب القطاع.

لاهيا لمقتل لعرض للقصف مع 5 منازل أخرى مجاورة من قبل الطائرات الإسرائيلية. ويضيف: «كانت تلك المنازل مكتظة بالسكان، ما تسبب في استشهاد نحو 30 مدنية غزة، بفعل القصف وعمليات الاعتقال عن وجود عدد كبير من الإصابات التي جاليا ودمدمها والمناطق المحيطة بهما». وأخرون أجبرتهم القوات الإسرائيلية على المغادرة باتجاه مناطق جنوب القطاع.



جهد أفراد باحوات بدائية في شمال غزة (صحر القطاع)، مراسل برس

لاهيا لمقتل لعرض للقصف مع 5 منازل أخرى مجاورة من قبل الطائرات الإسرائيلية. ويضيف: «كانت تلك المنازل مكتظة بالسكان، ما تسبب في استشهاد نحو 30 مدنية غزة، بفعل القصف وعمليات الاعتقال عن وجود عدد كبير من الإصابات التي جاليا ودمدمها والمناطق المحيطة بهما». وأخرون أجبرتهم القوات الإسرائيلية على المغادرة باتجاه مناطق جنوب القطاع.

تعرضت عائلة ابوشدق لجزرة مروعة فجر الأحد، يقول رامي ابوشدق إن منزل أحد أقاربه في منطقة الدوار الغربي بلدة تحت

لاهيا لمقتل لعرض للقصف مع 5 منازل أخرى مجاورة من قبل الطائرات الإسرائيلية. ويضيف: «كانت تلك المنازل مكتظة بالسكان، ما تسبب في استشهاد نحو 30 مدنية غزة، بفعل القصف وعمليات الاعتقال عن وجود عدد كبير من الإصابات التي جاليا ودمدمها والمناطق المحيطة بهما». وأخرون أجبرتهم القوات الإسرائيلية على المغادرة باتجاه مناطق جنوب القطاع.

تعرضت عائلة ابوشدق لجزرة مروعة فجر الأحد، يقول رامي ابوشدق إن منزل أحد أقاربه في منطقة الدوار الغربي بلدة تحت

لاهيا لمقتل لعرض للقصف مع 5 منازل أخرى مجاورة من قبل الطائرات الإسرائيلية. ويضيف: «كانت تلك المنازل مكتظة بالسكان، ما تسبب في استشهاد نحو 30 مدنية غزة، بفعل القصف وعمليات الاعتقال عن وجود عدد كبير من الإصابات التي جاليا ودمدمها والمناطق المحيطة بهما». وأخرون أجبرتهم القوات الإسرائيلية على المغادرة باتجاه مناطق جنوب القطاع.

تعرضت عائلة ابوشدق لجزرة مروعة فجر الأحد، يقول رامي ابوشدق إن منزل أحد أقاربه في منطقة الدوار الغربي بلدة تحت

لاهيا لمقتل لعرض للقصف مع 5 منازل أخرى مجاورة من قبل الطائرات الإسرائيلية. ويضيف: «كانت تلك المنازل مكتظة بالسكان، ما تسبب في استشهاد نحو 30 مدنية غزة، بفعل القصف وعمليات الاعتقال عن وجود عدد كبير من الإصابات التي جاليا ودمدمها والمناطق المحيطة بهما». وأخرون أجبرتهم القوات الإسرائيلية على المغادرة باتجاه مناطق جنوب القطاع.

لاهيا لمقتل لعرض للقصف مع 5 منازل أخرى مجاورة من قبل الطائرات الإسرائيلية. ويضيف: «كانت تلك المنازل مكتظة بالسكان، ما تسبب في استشهاد نحو 30 مدنية غزة، بفعل القصف وعمليات الاعتقال عن وجود عدد كبير من الإصابات التي جاليا ودمدمها والمناطق المحيطة بهما». وأخرون أجبرتهم القوات الإسرائيلية على المغادرة باتجاه مناطق جنوب القطاع.

لبنان: مبادرات في طرابلس لمساعدة النازحين

والنازحين من الأضرار. تقول بارعة حمد، من جمعية العزم والسعادة، لـ«العربي الجديد»:«نعمل بالتعاون مع وزارة الصحة ومخلفة بونيفس على تلبية احتياجات النازحين الصحية والاجتماعية من خلال فريق عمل ثابت يخدم أربعة مراكز إيواء، ومن خلال عيادات عيادة قادرة على خدمة الناس طبيب صحة عامة، وطبيب أطفال، وقابلة قانونية، وفريق من المرشدين والإختصاصيين الاجتماعيين»، تشير حمد إلى أن «المعيات الطبية مؤثّنة، وكذلك العلاجات، ومن يحتاج وضعه إلى مستشفى يتم تحويله من قبل الإسعاف، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الصور والتحاليل والمتابعة بالمستشفيات الحكومية، إضافة إلى الحرص على تأمين الدواء في إطار جهود توفير جميع الاحتياجات الصحية. هناك نشاطات تربوية وترفيهية تنظم بدعم من الكشاف العربي، مع التركيز على الأنشطة التثقيفية والتوعوية، باعتبار أن الأطفال تركوا منازلهم وقراهم ومروا بظروف صعبة».

من جانبه، يقول قائد الكشاف العربي، خالد شرف، لـ«العربي الجديد»:«تعاون مع جمعية العزم والسعادة في تنظيم أنشطة ترفيهية هادفة بهدف تعزيز الأطفال على عدم الذهاب إلى المدرسة، كونهم يعيشون ظروفًا صعبة، وتحاول قدر الإمكان مساعدتهم، وسنعمل أيضاً على الجانب التربوي والبيئي والكشفي». وبلغت مسؤول إدارة الكوارث في جمعية الكشاف العربي، عبد اللطيف السيد، إلى أن التركيز في مراكز إيواء على البرامج التربوية والفنية والترفيهية الهادفة التي وضعتها الكشافة، مع خطة تستمر حتى نهاية الأزمة، وتتضمن تجهيز مدرسة في قلب مركز إيواء».

من جانبه، يقول قائد الكشاف العربي، خالد شرف، لـ«العربي الجديد»:«تعاون مع جمعية العزم والسعادة في تنظيم أنشطة ترفيهية هادفة بهدف تعزيز الأطفال على عدم الذهاب إلى المدرسة، كونهم يعيشون ظروفًا صعبة، وتحاول قدر الإمكان مساعدتهم، وسنعمل أيضاً على الجانب التربوي والبيئي والكشفي». وبلغت مسؤول إدارة الكوارث في جمعية الكشاف العربي، عبد اللطيف السيد، إلى أن التركيز في مراكز إيواء على البرامج التربوية والفنية والترفيهية الهادفة التي وضعتها الكشافة، مع خطة تستمر حتى نهاية الأزمة، وتتضمن تجهيز مدرسة في قلب مركز إيواء».



انشطة ترفيهية للاطفال الازاحين في طرابلس (عربي الجديد)

من جانبه، يقول قائد الكشاف العربي، خالد شرف، لـ«العربي الجديد»:«تعاون مع جمعية العزم والسعادة في تنظيم أنشطة ترفيهية هادفة بهدف تعزيز الأطفال على عدم الذهاب إلى المدرسة، كونهم يعيشون ظروفًا صعبة، وتحاول قدر الإمكان مساعدتهم، وسنعمل أيضاً على الجانب التربوي والبيئي والكشفي». وبلغت مسؤول إدارة الكوارث في جمعية الكشاف العربي، عبد اللطيف السيد، إلى أن التركيز في مراكز إيواء على البرامج التربوية والفنية والترفيهية الهادفة التي وضعتها الكشافة، مع خطة تستمر حتى نهاية الأزمة، وتتضمن تجهيز مدرسة في قلب مركز إيواء».

من جانبه، يقول قائد الكشاف العربي، خالد شرف، لـ«العربي الجديد»:«تعاون مع جمعية العزم والسعادة في تنظيم أنشطة ترفيهية هادفة بهدف تعزيز الأطفال على عدم الذهاب إلى المدرسة، كونهم يعيشون ظروفًا صعبة، وتحاول قدر الإمكان مساعدتهم، وسنعمل أيضاً على الجانب التربوي والبيئي والكشفي». وبلغت مسؤول إدارة الكوارث في جمعية الكشاف العربي، عبد اللطيف السيد، إلى أن التركيز في مراكز إيواء على البرامج التربوية والفنية والترفيهية الهادفة التي وضعتها الكشافة، مع خطة تستمر حتى نهاية الأزمة، وتتضمن تجهيز مدرسة في قلب مركز إيواء».

من جانبه، يقول قائد الكشاف العربي، خالد شرف، لـ«العربي الجديد»:«تعاون مع جمعية العزم والسعادة في تنظيم أنشطة ترفيهية هادفة بهدف تعزيز الأطفال على عدم الذهاب إلى المدرسة، كونهم يعيشون ظروفًا صعبة، وتحاول قدر الإمكان مساعدتهم، وسنعمل أيضاً على الجانب التربوي والبيئي والكشفي». وبلغت مسؤول إدارة الكوارث في جمعية الكشاف العربي، عبد اللطيف السيد، إلى أن التركيز في مراكز إيواء على البرامج التربوية والفنية والترفيهية الهادفة التي وضعتها الكشافة، مع خطة تستمر حتى نهاية الأزمة، وتتضمن تجهيز مدرسة في قلب مركز إيواء».

اطلقت منظمات وجمعيات اهلية في مدينة طرابلس اللبنانية مبادرات للتعاطي مع تبعات موجة النزوح الكبيرة التي شهدتها المدينة خلال الفترة الاخيرة

طرابلس، رينا الجفال

تختزن مدينة طرابلس شمالي لبنان الاف النازحين الفارين من القصف الإسرائيلي الذي توسع في سبتمبر/ ايلول الماضي، وسحلت مراكز ايواء أكثر من 10 الاف نازح، فضلاً عن المعتات التي استأجرت بيوتاً أو قصت اصقافاً أو اقارب لها.

وانطلقت مبادرات عدة لتجهيز مراكز ايواء ودعمها، وتأمين الحاجيات الاساسية للنازحين، خصوصاً الغذائية، إضافة إلى مبادرات تقديم الدعم النفسي، ومبادرات الأنشطة الترفيهية، وتأمين الحاجيات الاساسية للنازحين، خصوصاً إن تعليمية تعوضية بعدما تركوا مدارسهم، يتجاوز عدد الموجودين القدرة الاستيعابية، فالفندق يضم 120 غرفة، وكل غرفة تسع لشخصين، لكننا نسير امونيا مع عدم القدرة على استقبال المزيد من النازحين، وهناك تحضيرات لفصل الشتاء، خصوصاً إن طالت الحرب، وتحاول استباق الوقت لتوفير ما يلزم».

بدوره، يقول صباح السكاك، من مجموعة «أهوف فور ديفلوبيمانت»، لـ«العربي الجديد»: إن عملهم يتركز على المستوى الاجتماعي والإغاثي، وإتهم كونهم مجموعة مهندسين يحاولون تأمين البنية التحتية لمراكز ايواء، وأغلبيتها مدارس، ويحاولون قدر الإمكان توفير أساسيات النظافة الشخصية لحماية المجتمع المضيف

يقول المدير التنفيذي لجمعية «شفيت»، غيث بطار، لـ«العربي الجديد»:«تركز العمل بدايةً على التنظيم وتوزيع الحاجيات الاساسية، ثم بدأنا مع الشركاء إقامة أنشطة للأطفال والعائلات مع تقديم دعم نفسي واجتماعي، هناك تسديق مع مختلف الجمعيات، ومع بلدية المتاء، ونحن نقدر مستودعاً مركزياً للمساعدات التي تصل، والتي توزع بحسب الحاجة، وأحياناً على مراكز أخرى إذا كان لدينا فائض، كما أن هناك تنسيقاً مع مختلف المنظمات الدولية والجهات المناحة، وعندما تنقص أصناف معينة من المساعدات، ننسق من أجل تأمينها».

يضيف بطار: «أتمنى ألا تطول الحرب، فالمدارس والمعاهد مجهزة لاستقبال الناس حالياً، لكن ليس لدى المقومات المحلية قدرة الاستمرار على المدى الطويل. نبحث كل الجهود المخورة، وتعمل مع شبكة متوعين كبيرة مع الموقدم القاتنين، التركيز ينصب على توفير المواد الغذائية والوجبات الساخنة للعائلات، وكذا مواد النظاف وما هو مرتبط بالنظافة الشخصية، إضافة إلى بعض الأدوية».

بدوره، فتح فندق «كواليتي إن» أبوابه للنازحين، وهو يضم حالياً نحو 660 شخصاً، علماً أن العدد كان يفوق ذلك من بداية موجة النزوح. يقول مدير مركز إيواء في الفندق، وسيم باغي، لـ«العربي الجديد»: «عملنا تدريباً على تخفيف الضغط في تكون الإقامة ملائمة للموجودين من النواحي الصحية والاجتماعية. المركز خاص الوقت نفسه للعمل على توسيع ما يسميه

الجميل (قرية جنوبية حودية)، عبد المنعم شقير، لـ«العربي الجديد»:«لم تردنا بعد معطيات دقيقة بشأن جرف المدافن، ولا نعرف حتى تفاصيل بشأن الدمار الحاصل في البلدة لأن جميع الأهالي نزحوا. لكن ما يمكن قوله إن القصف والضرب يتم بشكل يومي، وحجم الدمار والخراب كبير، وفي حال جُرفت مدافن البلدة، فهذا ليس بجديد قادر على التصريح الإعلامي»، ويكشف أن «بلدة بليدا تضم مدينين للطائفة الشيعية، وقد أظهرت الصورة الجوية التي وصلتنا المدفن الجديد لجهة الشرق، والذي يضم اضرحة الشهداء وعدد من اهالي البلدة، لكن لم يتمكن احد من معاينة المدفن على أرض الواقع لتقدير حجم الاضرار، أما المدفن الأخر، فهو مدفن قديم لجهة الغرب، تعرض سابقاً للقصف الإسرائيلي، ولا تعرف اليوم إن كان لا يزال قائماً أم قد جُرفت». ويقول رئيس بلدية ميس

للحفاة، لكننا سنصبر على أوجعنا، على أمل العودة إلى أرضنا، حيث ستقوم رئيس بلدية يارون (قرية جنوبية حودية)، على تحفة، لـ«العربي الجديد»، أن «الاستهداف الإسرائيلي لمدافن البلدة كان يتم بشكل يومي، قبل أن اغار البلدة (يعاني من وضع عائلي خاص، وهو غير قادر على التصريح الإعلامي»، ويكشف أن «بلدة بليدا تضم مدينين للطائفة الشيعية، وقد أظهرت الصورة الجوية التي وصلتنا المدفن الجديد لجهة الشرق، والذي يضم اضرحة الشهداء وعدد من اهالي البلدة، لكن لم يتمكن احد من معاينة المدفن على أرض الواقع لتقدير حجم الاضرار، أما المدفن الأخر، فهو مدفن قديم لجهة الغرب، تعرض سابقاً للقصف الإسرائيلي، ولا تعرف اليوم إن كان لا يزال قائماً أم قد جُرفت». ويقول رئيس بلدية ميس

«ما حدث في منطقة غرب بيت لاهيا كثر في أكثر من 13 منزلاً خلال الأسبوع الأخير، إذ يقوم جيش الاحتلال بقصف المربعات السكنية والمنازل، ويمنع الطواقم من الوصول إليها لانتشال الشهداء والجرحى، ما تسبب في ارتفاع أعداد الشهداء، تلقى الدفاع المدني عشرات الماشدات التي لم يتمكن من التعامل معها، فيما يقوم المواطنون بجهودهم والواتهم البسيطة، بانتشال ما يمكن انتشاله من الضحايا، ونظهم إلى بعض النقاط أو المراكز الصحية القريبة»، يبايح: «لا تتحتم طواقم الدفاع المدني من العمل بسبب عدم وجود أي كوادر في الشمال في الوقت الحالي، في حين لا تتدخل أي منظمة أو مؤسسة أممية أو دولية للضغط على الاحتلال الواقع الإنساني في مناطق الشمال كارثي في الفترة الحالية، مع غياب المنظومة الصحية ومنظمة الدفاع المدني، في ظل استمرار عمليات القصف الإسرائيلي على المربعات السكنية والمنازل في مناطق جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون وغيرها».

ويشير إلى أن «المجزرة وقعت في وقت مبكر من فجر الأحد، في مكان نزحت إلى عشرات العائلات من مناطق أخرى في الشمال، ولم تتمكن أي من الطواقم الطبية أو طواقم الدفاع المدني من الوصول إلى المنطقة، بسبب الوضع الأمني في شمالي القطاع».

وقعت مجزرة ثانية في منطقة شارع الهوجا بوسط مخيم جباليا، حين قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي مريعاً، فيما تسبب في استشهاد وإصابة نحو 150 فلسطينياً، فيما تمكنت طواقم الإنقاذ من انتشال عدد من الأهالي، وبقي العشرات تحت الانقاص حتى اللحظة.

يقول المتحدث باسم جهاز الدفاع المدني في قطاع غزة، محمود بصل، إن منظومة الدفاع المدني خرجت عن الخدمة بشكل تام في شمالي القطاع نتيجة لاستهداف الإسرائيلي المتكرر، والتهديدات التي وجهت للطواقم، واستهدفاً ما تبقى من مفرات المخطومة التي كانت تعمل بشكل جزئي. يوضح بصل لـ«العربي الجديد»: أن

لاهيا لمقتل لعرض للقصف مع 5 منازل أخرى مجاورة من قبل الطائرات الإسرائيلية. ويضيف: «كانت تلك المنازل مكتظة بالسكان، ما تسبب في استشهاد نحو 30 مدنية غزة، بفعل القصف وعمليات الاعتقال عن وجود عدد كبير من الإصابات التي جاليا ودمدمها والمناطق المحيطة بهما». وأخرون أجبرتهم القوات الإسرائيلية على المغادرة باتجاه مناطق جنوب القطاع.

تعرضت عائلة ابوشدق لجزرة مروعة فجر الأحد، يقول رامي ابوشدق إن منزل أحد أقاربه في منطقة الدوار الغربي بلدة تحت

لاهيا لمقتل لعرض للقصف مع 5 منازل أخرى مجاورة من قبل الطائرات الإسرائيلية. ويضيف: «كانت تلك المنازل مكتظة بالسكان، ما تسبب في استشهاد نحو 30 مدنية غزة، بفعل القصف وعمليات الاعتقال عن وجود عدد كبير من الإصابات التي جاليا ودمدمها والمناطق المحيطة بهما». وأخرون أجبرتهم القوات الإسرائيلية على المغادرة باتجاه مناطق جنوب القطاع.

تعرضت عائلة ابوشدق لجزرة مروعة فجر الأحد، يقول رامي ابوشدق إن منزل أحد أقاربه في منطقة الدوار الغربي بلدة تحت

لاهيا لمقتل لعرض للقصف مع 5 منازل أخرى مجاورة من قبل الطائرات الإسرائيلية. ويضيف: «كانت تلك المنازل مكتظة بالسكان، ما تسبب في استشهاد نحو 30 مدنية غزة، بفعل القصف وعمليات الاعتقال عن وجود عدد كبير من الإصابات التي جاليا ودمدمها والمناطق المحيطة بهما». وأخرون أجبرتهم القوات الإسرائيلية على المغادرة باتجاه مناطق جنوب القطاع.

تعرضت عائلة ابوشدق لجزرة مروعة فجر الأحد، يقول رامي ابوشدق إن منزل أحد أقاربه في منطقة الدوار الغربي بلدة تحت

لاهيا لمقتل لعرض للقصف مع 5 منازل أخرى مجاورة من قبل الطائرات الإسرائيلية. ويضيف: «كانت تلك المنازل مكتظة بالسكان، ما تسبب في استشهاد نحو 30 مدنية غزة، بفعل القصف وعمليات الاعتقال عن وجود عدد كبير من الإصابات التي جاليا ودمدمها والمناطق المحيطة بهما». وأخرون أجبرتهم القوات الإسرائيلية على المغادرة باتجاه مناطق جنوب القطاع.

لاهيا لمقتل لعرض للقصف مع 5 منازل أخرى مجاورة من قبل الطائرات الإسرائيلية. ويضيف: «كانت تلك المنازل مكتظة بالسكان، ما تسبب في استشهاد نحو 30 مدنية غزة، بفعل القصف وعمليات الاعتقال عن وجود عدد كبير من الإصابات التي جاليا ودمدمها والمناطق المحيطة بهما». وأخرون أجبرتهم القوات الإسرائيلية على المغادرة باتجاه مناطق جنوب القطاع.

تخر مفرقة الباشورة جراء

عربات إسرائيلية ليلية على بيروت

(أراهم عمرو، مراسل برس)



ساحونج بحديفة شان فين فونتش، الصين، 28 مارس 2023 (Getty)

▲ سفر خالٍ من التعقيدات

لم تعد إجراءات السفر بتلك التعقيدات المتعارف عليها التي كانت تتطلب في أوقات سابقة الحصول على المساعدة من قبل متخصصين بالسياحة. اليوم وبفضل تقنيات الذكاء الاصطناعي، يمكن للمسافر حجز رحلة من على «أريكة» منزله، بكل تفاصيلها، وحتى رسم تفاصيل البرنامج السياحي اليومي، والبحث عن الخيارات التي تناسب ميزانيته.

البحث عن التقنيات الخاصة بالذكاء الاصطناعي يسيرة، وبسيطة، ويمكن الحصول عليها في مواقع الإنترنت، وهناك أيضاً تقنيات عديدة تساعد في هذا الصدد، ولعل أبرزها ميزة الاتصال بموقع Chatgpt والطلب منه ترشيح مواقع وتطبيقات تساعد في الرحلات، وتناسب صغار وكبار السن، وحتى أصحاب الاحتياجات الخاصة.

▼ مواقع الحجوزات

الكثير من السياح، يستعينون عادة، بمواقع متخصصة بالرحلات أو الحجوزات، على اعتبار أن هذه المواقع، تساعد في إنهاء الترتيبات الخاصة بالسفر، وبأسعار مدروسة، أضف إلى ذلك، يمكن للمسافرين الحصول على خصومات عند حجز أكثر من خدمة. تعتبر مواقع مثل «بوكينغ» و«تريفاغو» وغيرها الكثير بمثابة دليل يساعد السياح والمسافرين عموماً لإيجاد تناكز سفر بأسعار مناسبة ووجهات مختلفة لكن مع التطور التكنولوجي، أضافت الكثير من المواقع آليات تخص الذكاء الاصطناعي، وهدفها ليس فقط حجز رحلة بكل تفاصيلها، ولكن أيضاً التخطيط لرحلات مستقبلية تراعي أذواقكم. في عام 2023، أضافت على سبيل المثال شركة إكسبيديا، مكوناً إضافياً جديداً في تطبيقها يستخدم أحدث إصدار من تقنية الوردشة الذكية للمساعدة في التوصية لأنوعية الرحلات المقبلة، وتفاصيلها، وحتى تقديم الاستفسارات الخاصة بالأسعار وأوقات السفر.



شاطئ سالادا في سان أنتوني، جي بورتوريكو، أيبيرا، 17 مايو 2024 (توماس كوكيس، فرانس برس)

الذكاء الاصطناعي السفر عبر أدوات وطرق جديدة لرحلات مبتكرة

▶ تطبيقات أساسية

إن كنت تخطون للسفر خلال الفترة المقبلة، ولأي سبب كان، سواء أكان بهدف السياحة أو العمل أو الدراسة، فإن واحداً من هذه التطبيقات قد تساعدك في رحلتك المقبلة، ومن ضمنها، على سبيل المثال تطبيقات Travel app AI وCurioso، وإضافة إلى وجود المناء غيرها من التطبيقات الذكية، التي تستخدم الذكاء الاصطناعي، بحيث يجري التعرف على شخصياتكم، ونوعية الرحلات التي تفضلونها، بالإضافة إلى التعرف على البرائنة الخاصة بكم، وتقوم هذه التطبيقات وخلال دقائق بإظهار أفضل الرحلات المناسبة لكم، خاصة مواعيد رحلات الطيران الأنسب، الأسعار، حجز الفنادق، وسائل النقل، وحتى إن تقنيات الذكاء الاصطناعي في هذه التطبيقات تساعدكم أيضاً في البحث عن أفضل الطعام، ونوعية المأكولات التي تناسبكم.



ساج يسيرون بالقرب من كاتدرائية ساغرادا فاميليا، برشلونة، 5 يوليو، 2024. (جورج لافو، فرانس برس)

▼ حجز الفنادق

بات حجز الفندق من خلال الذكاء الاصطناعي مطلباً للكثير من المسافرين، خاصة الذين يسطرون فجأة إلى إجراء تعديلات في رحلاتهم السياحية المخططة سابقاً، كما يساعد الذكاء الاصطناعي أيضاً في مساعدة رجال العمال والعديد من أصحاب المهن، لرسم مسار رحلاتهم المستقبلية، والتننؤ بالوجهات التي لا بد من زيارتها. يمكن للذكاء الاصطناعي القيام بعدة أعمال في مجال الفندقة، بالإضافة إلى تحسين عمليات الفندق إلى حد كبير من خلال أتمتة المهام المتكررة مثل الحجز وعمليات تسجيل الوصول، وبالتالي تضمن لكم هذه التقنيات الوصول من المطار إلى غرفتكم مباشرة. ومن هنا، بدأت بعض الفنادق العالمية والعريقة توفر (على غرار سلسلة فنادق هيلتون) وغيرها، ميزة القيام بجولات افتراضية قبل حجز الغرفة الفندقية، والسماح لبرامج الذكاء الاصطناعي الخاصة بها بتقديم جميع المساعدات المطلوبة. ويمكن للذكاء الاصطناعي في برامج عديدة للفنادق العالمية من تحسين خدمة العملاء، من خلال استخدام برامج الوردشة والمساعدين الافتراضيين الذين يمكنهم مساعدة الضيوف في حجز الحجوزات والإجابة عن الأسئلة وتقديم التوصيات.



المظلة في وسط ساكس إسبيل، الدنمارك، 2 أبريل 2015 (فولانتاغ كيهلر/ Getty)

MEDIA

أخبار تك

اعلنت «تيك توك» اعترافها السامح لجميع المستخدمين في الولايات المتحدة وبريطانيا وإيرلندا، بشكل افتراضي، برؤية محتوى والرياضات، في حين كان يُعرض هذا المحتوى بشكل تلقائي للمستخدمين بصر أقل من 18 عاماً فقط.

اطلق الشركة المؤسس لشركة الذكاء الاصطناعي أوبن إيه آي، سام ألتمان، مشروعاً باسم «جورد»، يهدف إلى استخدام المسح الضوئي لقرضية عين الأشخاص، للمساعدة في التمييز بين الصور الحقيقية وهم الصور التي يُقمتها تقنيات التزييف العميق المتقدمة.

بدأت منصة سبوتيفاي، في يوليو/تموز الماضي، السماح للمستخدمين بالتعليق على المنشورات المنشج البودكاست على المنصة، قبل أن تُضيف الآن مجموعة من أدوات التحكم لمساعدة منتجي المحتوى في إدارة و تعديل التعليقات.

اعلنت «ميتا» عن إطلاق مشروع باسم NotebookLama وهو نسخة مفتوحة المصدر لنظام إنشاء الحفلات الصوتية التفاعلية «البودكاست» اعتماداً على الذكاء الاصطناعي. ويعتمد المشروع على نماذج Lama للذكاء الاصطناعي الخاصة بـ«ميتا».

الوحشية الإسرائيلية مادةٌ ترفيحية على «تيك توك»

منذ بدء حرب الإبادة في غزة، يستخدم جنود جيش الاحتلال منصة تيك توك للترويج لجرانهم وتقديمها مادة ترفيحية، وها هم يكررون ذلك في عدوانهم على لبنان

زيورات. العربي الجديد

قد تكون حرب الإبادة الإسرائيلية المتواصلة في قطاع غزة منذ أكثر من عام، الحرب الأكثر غزارة لناحية تدفق الصور والفيديوهات والمعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد يكون جنود الاحتلال الإسرائيلي أكثر من استخدم هذه المنصات أولاً لنشر البروبغندا والدعاية المضللة، ثم للتخريض والشتمات بالشهداء الفلسطينيين المدنيين، بطريقة مضطربة إنسانياً وأخلاقياً. نتكلم هنا بشكل خاص عن «تيك توك»، إذ وثق هؤلاء مجازرهم وجرانهم عبر التطبيق السنني.

هذه الممارسات أثارَت جدلاً واسعاً وتمتحت نقاشنا عميقاً حول تبعات هذا التوثيق الرقمي والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان، كما أثارَت ردود فعل محلية ودولية بشأن تصاعد العنف المرئي، رصد مركز «صدي سوشال» أخيراً، «بقلق بالغ» انتشار محتويات رقمية على منصات التواصل الاجتماعي يظهر فيها جنود الاحتلال الإسرائيلي وهم يوثقون جرائم مروعة ضد المدنيين، وتشمل هذه الانتهاكات عمليات قتل وتعذيب وتدمير للمنازل، مع تسجيل حالات مشابهة في لبنان، على غرار ما جرى في قطاع غزة، حيث استخدمت هذه الجرائم أداة للتفاخر والشهرة على الفضاء الرقمي.

وبحسب المركز، تشير التحليلات إلى أن منصات التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام، وفيسبوك، وتيك توك، ويوتيوب باتت مساحة يروج فيها الجنود لأفعالهم، ووثق المركز مقاطع تظهر جنوداً إسرائيليين مسلحين وهم يرقصون في شوارع غزة، إلى جانب مشاهد تعذيب فلسطينيين بعد تجريدهم من ملابسهم وتقييدهم، فضلاً عن فيديوهات يظهر فيها الجنود، قبل تفجير المنازل الفلسطينية وهم يسخرون من تعذيب المعتاكات. توضح متابعة «صدي سوشال» أن هذا الحضور الرقمي ليس مجرد توثيق فردي، بل تحول إلى آلية لتعزيز العنف، حيث يسعى الجنود للحصول على التفاعل الرقمي من خلال الإعجابات والمشاركات، مما يعزِّز لديهم الشعور بالانصراف والتفاخر، ويشجع على ارتكاب المزيد من جرائم الإبادة في ظل غياب أي محاسبة حقيقية.

ودعا المركز الشركات المالكة لمنصات التواصل الاجتماعي إلى تحمل مسؤولياتها في منع استخدام منصاتها

منوعات

اعلنت «ميتا» عن إطلاق مشروع باسم NotebookLama وهو نسخة مفتوحة المصدر لنظام إنشاء الحفلات الصوتية التفاعلية «البودكاست» اعتماداً على الذكاء الاصطناعي. ويعتمد المشروع على نماذج Lama للذكاء الاصطناعي الخاصة بـ«ميتا».	بدأت منصة سبوتيفاي، في يوليو/تموز الماضي، السماح للمستخدمين بالتعليق على المنشورات المنشج البودكاست على المنصة، قبل أن تُضيف الآن مجموعة من أدوات التحكم لمساعدة منتجي المحتوى في إدارة و تعديل التعليقات.	اطلق الشركة المؤسس لشركة الذكاء الاصطناعي أوبن إيه آي، سام ألتمان، مشروعاً باسم «جورد»، يهدف إلى استخدام المسح الضوئي لقرضية عين الأشخاص، للمساعدة في التمييز بين الصور الحقيقية وهم الصور التي يُقمتها تقنيات التزييف العميق المتقدمة.
--	---	--

التقنية

الوحشية الإسرائيلية مادةٌ ترفيحية على «تيك توك»

منذ بدء حرب الإبادة في غزة، يستخدم جنود جيش الاحتلال منصة تيك توك للترويج لجرانهم وتقديمها مادة ترفيحية، وها هم يكررون ذلك في عدوانهم على لبنان

يسهلة لنشر وترويج انتهاكات حقوق الإنسان، كما طالب المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية بضرورة فتح تحقيقات جدية لمحاسبة الجنود الذين ينشرون هذه المحتويات، وملاحقتهم وفق القوانين الدولية، فضلاً عن جرمينهم الأساسية: أي ارتكاب الإبادة، من خلال تحليل العديد من الفيديوهات

استراتيجية إسرائيلية لصياغة صورة مغايرة لحرب الإبادة

التي نشرها جنود الاحتلال الإسرائيلي على «تيك توك» و«إنستغرام» وغيرها من المنصات، يتضح أن هذه المقاطع تتضمن مشاهد وحشية للانتهاكات التي يتعرض لها الفلسطينيون، خصوصاً في قطاع غزة. هذه الفيديوهات، التي يتبن من خلالها استمخاع الجنود بتوثيق لحظات القتل، لا تعكس فقط السوكيات

التي نشرها جنود الاحتلال الإسرائيلي على «تيك توك» و«إنستغرام» وغيرها من المنصات، يتضح أن هذه المقاطع تتضمن مشاهد وحشية للانتهاكات التي يتعرض لها الفلسطينيون، خصوصاً في قطاع غزة. هذه الفيديوهات، التي يتبن من خلالها استمخاع الجنود بتوثيق لحظات القتل، لا تعكس فقط السوكيات التي نشرها جنود الاحتلال الإسرائيلي على «تيك توك» و«إنستغرام» وغيرها من المنصات، يتضح أن هذه المقاطع تتضمن مشاهد وحشية للانتهاكات التي يتعرض لها الفلسطينيون، خصوصاً في قطاع غزة. هذه الفيديوهات، التي يتبن من خلالها استمخاع الجنود بتوثيق لحظات القتل، لا تعكس فقط السوكيات

استخدام الجنود منصات التواصل الاجتماعي منذ بداية الإبادة لم يكن عثوائياً، بل يأتي في إطار استراتيجية إعلامية دعائية أوسع تحاول دول الاحتلال من خلالها استغلال التكنولوجيا لصياغة صورة مغايرة لعدوانها. إذ تسعى قوات الاحتلال، من خلال هذه الفيديوهات، إلى تسويق المراهقين الذين يشكلون الجمهور الرئيسي لمنصات مثل «تيك توك»، تستغل هذه الاستراتيجية لتخفف من وقع الجرائم الوحشية التي ترتكبها ضد الفلسطينيين من خلال وضعها في سياقات أكثر ترفيهاً أو إثارة للسخرة.

كما تستفيد من تسامح المنصات الكبرى مع هذا المحتوى المشهور على حساب التضيق على المحتوى الفلسطيني. أشارت الفيديوهات التي يوثق فيها جنود الاحتلال جرائمهم على وسائل التواصل الاجتماعي عضيماً عالمياً، العديد من المنظمات الحقوقية الدولية، مثل «هيومن رايتس ووتش» و«العفو الدولية»، تدت بهذه الممارسات ودعت إلى تحقيقات فورية لمحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات، وفي بعض الحالات، اعتبرت مقاطع الفيديو أدلة لإثبات الجرائم التي يرتكبها الاحتلال ضد الفلسطينيين، ما يمكن أن يزيد من فرص محاسبة مرتكبي هذه الجرائم أمام العدالة الدولية. تَضَمَّت هذه الردود أيضاً مطالبات بتطبيق رقابة صارمة على المحتوى المنشور من قبل الجنود على وسائل التواصل الاجتماعي، سواء من قبل الشركات المالكة لهذه المنصات أو من قبل حكومة الاحتلال إلا أن هذه الجهود لم تحصل بعد إلى مرحلة التنفيذ الفعلي على الأرض، حيث تستمر الفيديوهات في الانتشار وتحقيق مشاهدات عالية، وقد تركز الأمر مع تصاعد العدوان على لبنان.

التقنية

توقيف إلياس المالكي بتهمة إهانة الأمازيغ

الرباط. **حمزة التريايي**

أوقفت الشرطة المغربية نجم الليث المغربي إلياس المالكي من بيته في مدينة الجديدة على الساحل الغربي للمغرب، والتي ذلك في أعقاب شكوى تقدمت بها 15 شخصية مؤثرة في الثقافة الأمازيغية المغربية، بما في ذلك في مجال السياسة والثقافي والأكاديمي. وكان إلياس المالكي قد نشر في بث مباشر تصريحات وصفت بانها مهينة للأمازيغ، مما أثار غضب الناشطين الحقوقيين المدافعين عن الأمازيغ وثقافتهم في المغرب. وتتهم الشكوى نجم الليث بالسب والقذف والتخريض على التمييز والكرامية.

أصبح إلياس المالكي أسماً مألوفاً في مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب من خلال محتواه الذي يحظى بشعبية هائلة، ويكثر من 2,5 مليون متابع تحول المالكي إلى أكبر نجم بث في المغرب وثالث أكبر لاعب في العالم العربي. وقد حظيت قنواته في منصات بث ألعاب الفيديو، «يوتيوب» و«تويتش»، بتأييد هائلة، خاصة بين الشباب المغربي، الذين يتابعون بثه الكوميدي من ناحية لكن المثير للجدل من نواحٍ عديدة أخرى، ثم يقصون من كل حلقة مباشرة المقاطع الأخرى أثناء تقديمها للحسابات والصفحات والمجموعات وتحتج تفاعلاً واسعاً. والشكوى الجديدة بسبب تصريحاته ضد الأمازيغ ليست الأولى. سبق أن وجد المالكي نفسه مرات عدة في أزمات بسبب تصريحاته المثيرة للجدل على الهواء خلال لحظات البث، ما خلق له عدوات كثيرة مع أكثر من جهة، من بينها نجم الرب المغربي الكرناي طوطو وجهمور فريق الرجاء لكرة القدم.

وأحياناً تحولت هذه العدوات إلى أقسام الشرطة. في مايو/أيار سُلِّمَ إلياس المالكي نفسه للشرطة في مدينة الدار البيضاء وقضى ثلاثة أشهر في السجن بعدما كان موضوع مذكرة بحث بتهمته ارتكاب أفعال جنائية، بعد أن اتهمته نجم يوتيوب المغربي، محمد الطويل، بالاعتداء عليه برفقة أشخاص آخرين، وتصور الواقعة لتشرها لاحقاً في مواقع التواصل.



من تسليم الصحفي الشهيد محمد الطويل، 9 أكتوبر 2024 (Getty)

و653 شهيداً و12 ألفاً و360 جريحاً، في غارات جوية وغزير بري، وتواصل تل أنيب مجازرها متجاهلة قرار مجلس الأمن الدولي بإنهائها فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية بأخاذا تدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية وتحسين الوضع الإنساني الكارثي بغزة.

(الأناضول. العربي الجديد)

الاحتلال قتل 182 صحافياً فلسطينياً

بيانه، استهداف الجيش الإسرائيلي الصحفيين الفلسطينيين، وحجَّله المسؤولين عن جرائم قتل الصحفيين، وطالب البيان المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والمنظمات المعنية بالعمل الصحفي في العالم بـ«دع الاحتلال وملاحقته في المحاكم الدولية على جرائمه المتواصلة والضغط عليه لوقف جريمة الإبادة الجماعية، ووقف جريمة قتل واعتقال الصحفيين الفلسطينيين». بترامن محتواه الذي يحظى بشعبية هائلة، ويكثر من 2,5 مليون متابع تحول المالكي إلى أكبر نجم بث في المغرب وثالث أكبر لاعب في العالم العربي. وقد حظيت قنواته في منصات بث ألعاب الفيديو، «يوتيوب» و«تويتش»، بتأييد هائلة، خاصة بين الشباب المغربي، الذين يتابعون بثه الكوميدي من ناحية لكن المثير للجدل من نواحٍ عديدة أخرى، ثم يقصون من كل حلقة مباشرة المقاطع الأخرى أثناء تقديمها للحسابات والصفحات والمجموعات وتحتج تفاعلاً واسعاً. والشكوى الجديدة بسبب تصريحاته ضد الأمازيغ ليست الأولى. سبق أن وجد المالكي نفسه مرات عدة في أزمات بسبب تصريحاته المثيرة للجدل على الهواء خلال لحظات البث، ما خلق له عدوات كثيرة مع أكثر من جهة، من بينها نجم الرب المغربي الكرناي طوطو وجهمور فريق الرجاء لكرة القدم.

وأحياناً تحولت هذه العدوات إلى أقسام الشرطة. في مايو/أيار سُلِّمَ إلياس المالكي نفسه للشرطة في مدينة الدار البيضاء وقضى ثلاثة أشهر في السجن بعدما كان موضوع مذكرة بحث بتهمته ارتكاب أفعال جنائية، بعد أن اتهمته نجم يوتيوب المغربي، محمد الطويل، بالاعتداء عليه برفقة أشخاص آخرين، وتصور الواقعة لتشرها لاحقاً في مواقع التواصل.



▲ اختيار الاماكن

ليس من السهل، على الكثير من السياح، معرفة تفاصيل منطقة جغرافية أو عاصمة دولة، أو بلد جديد، بكل ما يحتويه من أماكن سياحية تحاكي تطلعاتكم وتناسب شخصيتكم، فعلى سبيل المثال، في العاصمة الفرنسية، ورغم أن الجميع يعي كيفية الانتقال بين الأزقة والشوارع الفرعية، ولكن يبقى هناك مناطق شبيهة بمجولة وإنذا، إن كنت تبحثون عن المناطق غير المألوفة للسفر إليها وزيارتها، يمكنكم الاستعانة بتطبيق iplan ai وهو تطبيق مجاني للهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر قادر على التخطيط لمسار رائع لدينتك المفضلة. يتوفر تطبيق iPlan.ai للمدن الشهيرة والمعال السياحية، ولكنه غير متوفر بعد للسفر البديل وزيارة وجهات أقل شهرة، يضع هذا التطبيق خططاً تجعلك منهولاً بكل ما للكلمة من معنى، حول أماكن جديدة وقديمة لا يمكن الوصول إليها من خلال تطبيقات عادية، أو حتى من قبل السكان المحليين.

استعادة

ما اصاب المسرحي الدمشقي من منع وملاحقة طيلة مسيرته الفنية خلال القرن التاسع عشر، سيتركز في زماننا وإن بشكك مختلف؛ حين تولى ايدولوجيون ضمه قوايل محدّدة، في تجاهل لقيمته الإبداعية ورحابة موقعه النهضوي

فؤاد حداد

ليس من المبالغة أن يُعتبر أبو خليل القبّاني رائداً للمسرح السوري في القرن التاسع عشر، ولا بدّ من إضافة: ليس في بلاد الشام وحدها، وإنما في عموم المشرق العربي، على الرغم ممّا اصاب حياته من اللغظ، فقد كانت هناك سبّةٌ تواريخ ميلاده، وتاريخان لوفاته، وخمسة تواريخ لبلاديته المسرحية. لم يكن القبّاني مخرباً ومعتلاً فحسب، كان صاحب مؤسّسات، وتخلّطاً ومطرباً ذا صوت جميل. وإذا لم يكن معروفاً بما فيه الكفاية في بلده، فهذا عائد للتقصير في البحث عنه، وما اصاب نشاطه المسرحي أيضاً من التعميم، بسبب ما ناله من رقابة ومنع إضافة إلى ما واجهه من خصومات. كان المسرح باعتبارها قضاءً للمتعة والمعرفة السبب المباشر لتشنّ الحملات ضده، وليس من مبرر سوى ما أخذه على عاتقه من حرية في التعبير عن نوازغ الدمشقيين استنكاراً لها، لكنّه سيضطرّ لتخلّ بصضطد برجال السلطة العثمانية هدفها في التثوير، ما جعل منه فعلاً واحداً من رواد النهضة العربية. ما اصابه في

وَضْعُ المسرحي الدمشقي في عصره

أبو خليل القبّاني

بداياته لن يقلّ عمّا سببنيبه من بعد في أيامنا. ففي ظلّ المناخ الذي ادعى الثورة والأشراكية والحرية والوحدة، سيمحرف التعاطي معه، ويُستعمر بتجميده في قوالب ايدولوجية مغلفة، تُختزل جهودهِ وإنجازاته في مسألة صراع مع القوى الرجعية المختلفة لحساب القوى التقدمية، في تجاهل لقيمته الثورية والإبداعية، وكان بإحداث صورة مقوَّنة له، إلى حدّ تجنيه داخل إطار التيار اليساري، قبل وجود اليسار نفسه. جلاء هذه التصورات عنه، مع ما اصابه من حيف ومغالطات رافقت حياته، ولايست مسيرته، لا يمكن فهمها إلا من بداية استهلال احترافه للعمل المسرحي في عام 1874، عندما باع جميع ممتلكاته، واستاجر قاعة في خان الجبل، وحصل على ترخيص رسمي، لتكون مسرحاً مخصصاً لعرض رواياتهِ مقابل أجر مالي معلوم، وتفرّغ لها بشكل كامل، واستطاع أن يقدّم نموذجاً متقدّماً للمسرح، يختلف عن تلك الأنشطة التي سبقته أو عاصرته في دمشق وبيروت، كان أغلبها لا يستمر، وأقرب إلى الهواية منه إلى الاحتراف. ورغم الإقبال الشديد وسببته، انارت مسرحياته الكثير من الانتقادات الظالمة لتبنيهاات الصلّقة بها، كانت بدواعي الدين والفرة، انقسم الدمشقيون حولها بين مؤيّد ومستنكر. وكان لإظهار الفة المتخوّرة استمقتها بمسرحياته عامل دفع عنه، وتتمنّى لجهوده، وتقدير لهذا الفنّ الجميل، لكن كان لخصومه أكبر الأثر في دفع عريضة إلى الوالي، طالبت بإغلاق مسرحه وإيقاف نشاطاته، ما أدى إلى ثورة الدمشقيين استنكاراً لها، لكنّه سيضطرّ لتخلّ بصضطد برجال السلطة العثمانية إلى مغادرة دمشق إلى بيروت، ومنها إلى مصر، لتبدأ المرحلة المصرية من نشاطه

العريض في المسرح، تخلّلتها رحلته الشهيرة إلى شيكاغو، ثمّ عودته إلى مصر، فالرجوع الأخير إلى دمشق. تُعدّ المرحلة المصرية من أخطر المراحل التي مرّت بها تجاربه المسرحية، فقد قصد مصر مخفلاً بخبراته المسرحية التي تراكمت في دمشق، واستهل العمل في الإسكندرية التي شهدت عروضه الأولى، ثمّ في القاهرة، وبعض المدن الأخرى، وكان في نجاح أعماله وكثرة الإقبال عليها، انكحاس وتأثير على الأجواق المصرية التي كانت تعاني من إقبال ضعيف للجمهور، ما حفّزها على الإفتداء بتولييفته الفنية الاستعراضية التي لم تكن قائمة على التجميل فقط، فقد حرص القبّاني على التنوع، وكان من عناصرها إدخال رخصة السماح والبدقة، والعب السفى والترس، وفقرة الغناء وما تحدّده من تفاعل مع السعيّة. فراقبت للجمهور المصري، كما رافقت من قبل للجمهور السوري، ما أدى إلى اإحتدام المناقسة الفُنيّة بين جوق القبّاني والأجواق المصرية، انعكست على

حُفزت إقامته في مصر فربها المحلية على تمكّن أسلوبه

أثبتت صحف اميركية مشاركته في عرض شيكاغو عام 1893



رديّ يصف في الفناء الداخلي لحد الملائك الدمشقية، اواخر القرن التاسع عشر (Getty)

وجلاء تجاربهما وتدقيق تفاصيلهما، إلا من خلال ما ساهم به رعيل من المسرحيين، كان من أبرزهم القبّاني، مع عدم إغفال الكثير من المغارمين الأشاء من المسرحيين المصريين ذوي الجباع المتميّز في العمل المسرحي، إن في شهادة مذكرات الممثل عمر وصفي المصري والمثلة مريم سباط الشامية، ما يُحيلنا إلى عوالم المسرح التي خاضها أصحابها، والتي ساهمت في نشأة المسرح العربي وتطوّره الحديث. أمّا عن الحدث البارز المُتعلّق بالمشاركة في معرض شيكاغو عام 1893 فقد كان لافتاً في الظهور المفاجئ لفريق القبّاني المسرحي الكبير في اميركا، وكان يعنّيه الإحترافية، بعدما سبقته سلسلة من الثمارين في بيروت، جعلته مؤهّلاً للقيام ببرنامح استعراضي ضخم، وكانت تجربة جديدة في المدن والأرياف، أكثر ما تجلّت النجول في المدن والأرياف، أكثر ما تجلّت في العروض بإبراز الفصل الضاحك، ووصلة الطرب بين الفصول، أو بعدها. عموماً، لا يمكن في ذلك الوقت، الاطلاع على المسرح المصري والسوري عن قرب،

الحركة الفُنيّة السورية طوال قرن من الزمان، حول ما إذا كانت قد حصلت أو لم تحصل. وفي الحقيقة، لم يُؤخّذ بوصول ابي خليل القبّاني إلى نيويورك في السادس عشر من شهر نيسان/ أبريل عام 1893، على رأس فريق فني دمشقي بيروني، بلغ عدد أعضائه أكثر من خمسين ممثلاً ومثّلة، إلى جانب عازفين ومطربات وراقصين وراقصات، وهو ما اتبخته الوثائق الحيّة، والصور الفوتوغرافية، والمقالات التقريظية، ومنها التعريف اللافت في صحيفة «كوكب اميركا» من خلال ثلاثة أخبار، بيان القبّاني كان مدير الممثلين، كذلك الكثير من الوثائق التي تشير إلى تقديم الفرقة ثمانية عروض قصيرة لاقت استقبالا حازماً من الصحافة الأميركية. وتحتت حول ما مثلته من «المشاهد والعوائد الشرقية في ضروبها المختلفة وانكائها المتنوّعة»، كما كتفت عن الكثير من تفاصيل التكنيك المسرحي اللافت، لم يكن اختلافاً بل اشارت إليه مقالات نقدية مطوّلة.

هذه الحياة الحافلة الغنية بالنجاحات والإخفاقات ومشاق الترحال من بلد إلى بلد، والكثير من الغناء في عالم المسرح ومشاكله التي لا تنتهي مع السلطات السياسية والاجتماعية والدينية، والجمهور المتنوع المتقلب الأذواق، ومناعب التجميل والمثّلين، والصور المالي، تكشف عن حياة مسرحية مبهرة، حيوية ومدهشة. أخيراً، ليس من التزوّد القول إنّ الدليل إلى عالم مسرح القرن التاسع عشر يتخلّل في ثلاثة كتب: «وقائع مسرح ابي خليل القبّاني 1873 - 1883: حقائق ووثائق تُنشر للمرة الأولى» و«من دمشق إلى شيكاغو: رحلة ابي خليل القبّاني إلى اميركا 1893» وسيرة الأجواق المسرحية العربية في القرن التاسع عشر: مذكرات المثلّين عمر وصفي ومريم سباط: إنجاز متميّز في ضمصاره، وجهد توثيقي ممتاز، يستحق الإشادة بصاحبه الباحث والروائي تسيح خلف، في مقاربة موضوع كان في حكم المشكوك فيه؛ حيث نجح في توثي وضع القبّاني في عصره الذي عاشه، لا استدراجه إلى عصرنا ورويته من خلاله. كتعقيب وليس خاتمة، لو لم يُقبض للمسرح مثل هذا الجهد، لكان الباحثون عجزوا عن فهمه، وما أكثرهم، ما زالوا حتى اليوم يناقشون إن كان القبّاني قد قدّم عروضة مسرحية في شيكاغو أو لم يقدّمها، وفي ما إذا كان قدّمها أو رجحاً، يسارياً أو شوعياً، قوحيّاً وربما إخوانجياً، نجد أنّه مسلم أنشد التواشيح الدينية، ولا يستبعد أن ينسبه متفقو الحداثّة إلى الأرباب المبحر، إرضاء لنظام عالمي يحيل الإسلام إلى الإرهاب.

أبو خليل القبّاني ليس أكثر من إنسان عتيق الأوب، وكّرس حياته للفنّ، ودائماً إذا شكّن الفنّ حقيقياً، فهو تنوير، لا يُمكن للفنّ إلا أن يضيء الفنّ شملة عابرة للزمن. (روائي من سورية)

إضاءة

على غرار ما صنعه ابن سلام مع الشعراء

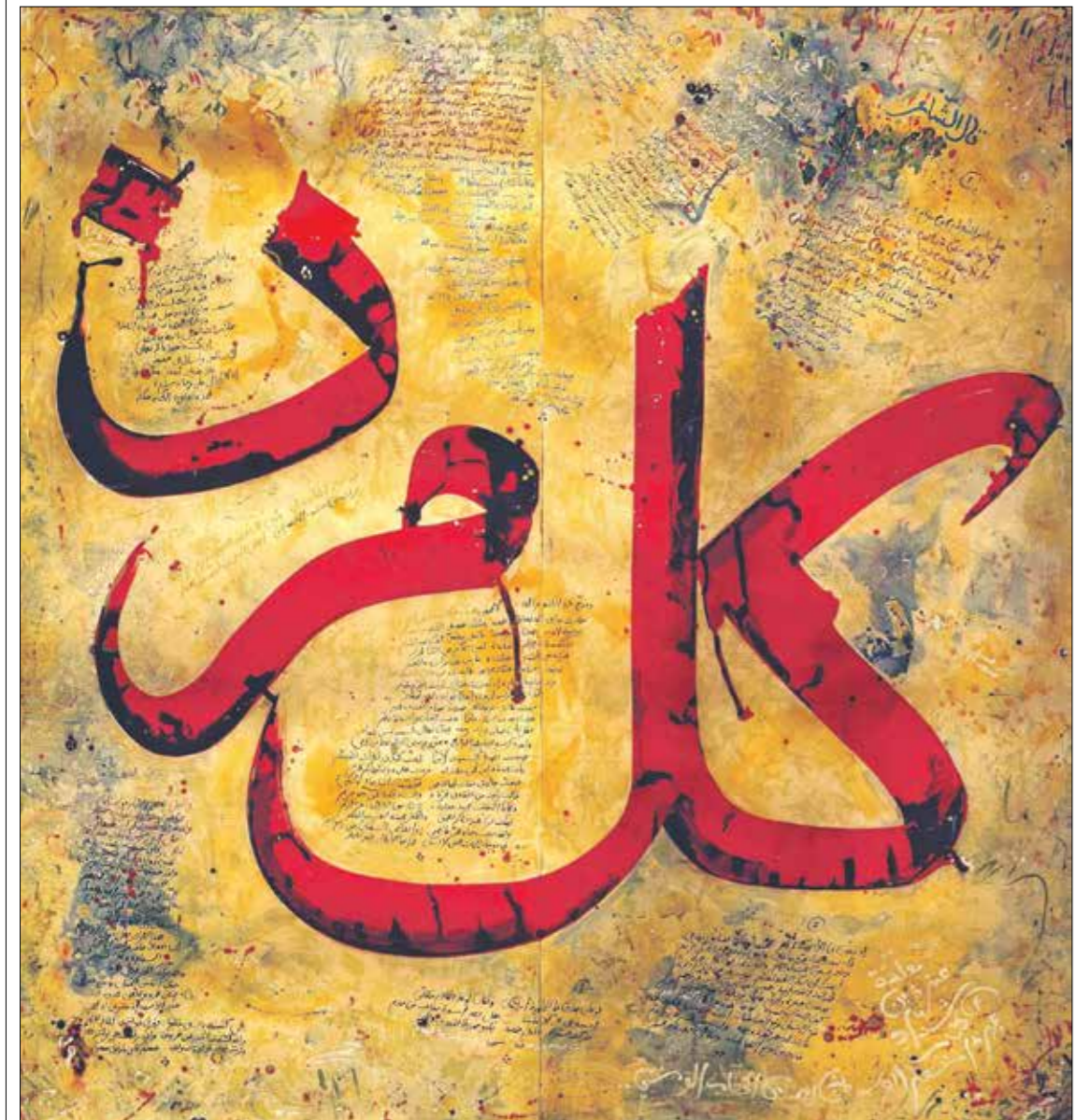
طبقات المترجمين

واعمالهم، لمعكوا عليها ثمّ سواهم من المهتمّين بالموضوع، ولا غرو أنّ البدء في ما يخصّ ثقافتنا العربية يكون بتصنيف المترجمين إلى فئتين أساسيتين: الأولى هي فئة المترجمين العرب من لغات العالم إلى العربية، والثانية هي فئة المترجمين العرب إلى لغات العالم، ولو أنّ عدد هذه الفئة أقلّ ويبدو لي أنّ هنّ ما يُفترض أن يركّز عليه لدى كلّ طبقة من المترجمين هو الكشف عن التصرّوات السائدة عن الترجمة في ما بين عناصرها، وعن حساسيتهم التي تمّزّجهم عن سواهم، وعن المفاهيم التي يتداولونها، وتجاربههم، ومواقفهم... وعن مدى انخراطهم في سيروة الكتابة وإعادة الكتابة، وفي السيرة التاريخية لجمّعاتهم.

(كاديبي مترجم من المغرب)

لكلّ طبقة تصوّراتها وفهمها للترجمة يميّزها عن سواها

المعاصر بتصنيف المترجمين القدامى إلى طبقات، بغاية التعرّف إلى مجالات اشتغالهم، وإلى أسلوبهم في الترجمة، وفق معايير نقدية حديثة ومختلفة، تراعي الخواصّ الذي عرفته المعارف والعلوم، وما زاد الاهتمام بهم لم يحظّ بالعناية الكاملة والمستحقّة قديماً. لكنّ، ليس الأولى أن نولي هذه العناية إلى المترجمين العرب الحديثين؛ وهل ذلك، لأنّ مراكز البحث في الجامعات ومعاهد البحث العلمي مندوّرة للمنهوض بنظير هذه المهمّات، ولعلّ البدء يكون بجرد هؤلاء المترجمين



حروفية للفنّات الليبي علي عمر ارميص (1945 - 2021)

المعاصر بتصنيف المترجمين القدامى إلى طبقات، بغاية التعرّف إلى مجالات اشتغالهم، وإلى أسلوبهم في الترجمة، وفق معايير نقدية حديثة ومختلفة، تراعي الخواصّ الذي عرفته المعارف والعلوم، وما زاد الاهتمام بهم لم يحظّ بالعناية الكاملة والمستحقّة قديماً. لكنّ، ليس الأولى أن نولي هذه العناية إلى المترجمين العرب الحديثين؛ وهل ذلك، لأنّ مراكز البحث في الجامعات ومعاهد البحث العلمي مندوّرة للمنهوض بنظير هذه المهمّات، ولعلّ البدء يكون بجرد هؤلاء المترجمين الجحفي في الترجمة بهم. والواضح أنّ الترجمة المقصودة هنا، وفق المعرفة السائدة قديماً، كانت تُقدّم جماع سطر الاعلام الشهيرين في علم أو فنّ، أو غيرهما، فعرّف بالمؤكثورين في المؤلف كلّ واحد على حدة، بان يُقدّم له بمكان مولده وتاريخه، ووسطه العائلي، وتدرّجه على درب التخصص، وأسأدته، وشيوخه، وإجازاته، ومؤلفاته، ومناقبه، وتلامذته، ومكانته من أهل بلده، وصلاته بالعلماء ورجال السُلطة، وأهمّ المواقف التي أخذها، وبإضافاته في علمه، والترجمة هنا غبيرة، لأنّ مؤلفها يكتب عن غيره، وليست سيرة ذاتية، وهي التي يكتبها بعضهم للتعريف بنفسه، كحال ابن خلدون في كتابه «التعريف بابن خلدون».

وإذا كان التقليد العربي المُفئّي لاهل حرفة ضمن منطق الطبقات معمولاً به في الثقافة العربية القديمة، فإنّ المنير للاستفراق عدم وجود مؤلّف في القديم يصنّف المترجمين من لغة إلى أخرى ضمن طبقات، على غرار ما فعل الجحمي - متذّكراً بطلقات ابن سعد - برصده الصلات بين فصول شعراء الصحلية ونظراتهم في الإسلام؛ فامتدّت الأعتى وزهر والبايعة لديه تجلّي على التوالي في جرير والغزديق والأخطل وغيرهم، علماً أنّ في كلام الجاحظ عن الترجمة والمترجمين ما يوحي بتوافر طبقات منهم، وإنّ عدمه على عهدِه كان وقيراً، نظراً لتشكيلهم جماعات عديدة وإجمالاً مختلفة. أسماء هذا الحيف أو السهو، لا أرى ضرباً في أن يضطلع البحث الترجمي

مجلة

دراسات من منظور علم الكلام وفلسفة الدين

«مشكلة الشرّ» في التراثين الإسلامي والغربي

بغداد . العربي الجديد

في أعوام 2020 و 2021 و 2022، خصّصت مجلة «قضايا إسلامية معاصرة» ثلاثة أعداد على التوالي لـ«مشكلة الشرّ»، وبالتزامن مع الإفادة الصهيونية المستمرة في عمرةً منذ أكثر من عام، تستكمل



رعد ينتقل طفلاً من تحت النقاض من منزله في مخيم عفرين، 26 تشرين الأول، أكتوبر 2024 (Getty) 2024

يتناول الباحثون المشاركون في العدد الجديد من مجلة «قضايا إسلامية معاصرة» مفهوم «مشكلة الشرّ» من جوانب فلسفية واجتماعية ولاهوتية

التي تراثين الإسلامي والغربي؛ حيث قرأت أستاذة الفلسفة في كلية مانهاتن الأميركية نشرين روضاتي، في دراستها الموسومة بـ«الشرّ والمعاناة الإنسانية في الفكر الإسلامي: نحو نظرية عرفانية للعدالة الإلهية»، مفهوم الشرّ ضمن الإطار القرآني، مقدّمة لمحة تاريخية موجزة عن الجدل الفلسفي والكلامي حول مفهومي «الخير» و«الشرّ» ونشأة الفكر الكلامي في الإسلام، أمّا أستاذة الفلسفة بكليّة الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة سوسة بنونسن محمد بوهلال، فتطرقت إلى «معضلة الشرّ

معضلة شغلت الفلاسفة قديما وتتمكّن اليوم بهينة مجرزة مفتوحة

في اللاهوت والفلسفة الوسيطيين؛ من حيث دراسات فلسفة الدين» في بغداد وبيراس تحريرها الباحث عبد الجبار الرفاعي، هذه الموضوعة بعدد رابع صدر حديثاً (عدد الموج 79 - 80)، ويقع في خمسمئة صفحة، حيث وقع الإفتتاحية الباحث على العقل يعنّوان «الهوامل والشوامل في إيقاظ العدد سبع دراسات تناوالت «مشكلة الشرّ» من جوانب فلسفية واجتماعية ولاهوتية في التراثين الإسلامي والغربي؛ حيث قرأت أستاذة الفلسفة في كلية مانهاتن الأميركية نشرين روضاتي، في دراستها الموسومة بـ«الشرّ والمعاناة الإنسانية في الفكر الإسلامي: نحو نظرية عرفانية للعدالة الإلهية»، مفهوم الشرّ ضمن الإطار القرآني، مقدّمة لمحة تاريخية موجزة عن الجدل الفلسفي والكلامي حول مفهومي «الخير» و«الشرّ» ونشأة الفكر الكلامي في الإسلام، أمّا أستاذة الفلسفة بكليّة الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة سوسة بنونسن محمد بوهلال، فتطرقت إلى «معضلة الشرّ

في حلّ الإشكاليات والقضايا الفلسفية الكبرى بشكل عام، ويركّز الباحث المغربي حسن العلوي في دراسته «الشرّ بين الطبيعة والثقافة: مقاربة تركيبية»، على سؤال: «هل كان بإمكان الوعي الذي اكتسبه البشر، وترقى بمقتضاه إلى مرتبة الإنسان، أن يتنزّع من الوجود، وظواهره، ومن الحياة ومعطياتها، فكرة سبأها شرّاً، بوصفها جانبا رئيساً ممّا يُسمّى بالقيم، عامّة؟» و«لنّتمّ الباحث المغربي رشيد بن السيد ملفّ المجلة بدراسة عنوانها «تقدّ دليل العناية في فلسفة سبينوزا»، وخارج الملفّ، تضمّنت المجلة الدراسات التالية: «تحولات الظاهرة التوحيدية في العصر الحديث» لعبد المجيد الشرفي، و«أيّ دولة إسلامية في مشروع وائل حلال: دولة التاريخ أم دولة البراسطة» لرياض الميلاي، و«عن الوجوب إلى الإيمان: مقال في أنطولوجيا المدينة الأولى» لمخدر جلوب، و«الحجاج في الدرس الكلامي: رؤية لتجديد علم الكلام في ضوء المقاربة التداولية» لرمزي تفيحقة، و«الله واللغة» لأمبر زمتاني، و«الوحي والقول الثقيل في علم الكلام الجديد عند عبد الجبار الرفاعي» لضياء خضير، و«مشروع إشكالية الشرّ بوصفها قضية لا تخلو من التعقيد في الفلسفة الإسلامية، لافتاً إلى أنّ تاويلية الملاً صدرا (1572 - 1641)، لغضبة وجود الشرّ لا تتخني على مجزء التفكير العقلي وإقامة البرهان الفلسفي، بل يعاضدها تاويل الكلام الإلهي وإشراكه

فعاليات

حتى السابع عشر من الشهر المُقبِل، يتواصل في «غاليري ضبي» بالقاهرة معرضُ استعادي للفنّات المصري محمد عبد المنعم (1965)، يُعرّف التشكيلي بزجه بين التراث الفرعوني والفنّ الأفريقي، وبقدرة أعماله على تجسيد الحركات الانسانية والتعبير عن العمق العاطفي من خلال الألوان والتكوينات.



تنطلق، غدا الأربعاء، فعاليات المهرجان الإقليمي لنوادي المسرح، والتي تتواصل حتّى الرابع من تشرين الثاني/ نوفمبر المُقبِل في عدد من مدن دور الثقافة والموسّسات الجامعية بمدينة سليانة التونسية، يُقدّم في الظاهرة 24 عملاً مسرحياً لفرق محلية من سليانة والقصرين والقيروان وسوسة والمنستير والمهدية، بالإضافة وورشات في التمثيل وصناعة الراسل.



حتّى ينتهي هذا الرثاء، عرضُ متعدّد الوسائط يقدّمه الفنّان الاميركي اللبناني جو نعمة عند السلاسة من مساء بعد غد الخميس في «قاعة الفنون» بعبّان، ينتقل نعمة في العرض من حقوق الارتون المحروقة في دير مباسل، جنوبي لبنان، إلى الحان شكّلت من حوارات مع موسيقيّين من «معهد ادوارد سعيد الوطني للموسيقى» في القدس.



حتّى الخامس عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر المُقبِل، يتواصل في «المعهد الفرنسي» بطوان معرضُ فو توغرافي بعنوان «وهفة طويلة» للفنّانة المغربية الفرنسية سونيا حمزة. يستكشف المعرض الآثار التي خلفها الزمن والغياب على المكان بإبعاده الاجتماعية، في محاولة لرصد الحياة اليومية أثناء جائحة كورونا وما تلاها.



كتب

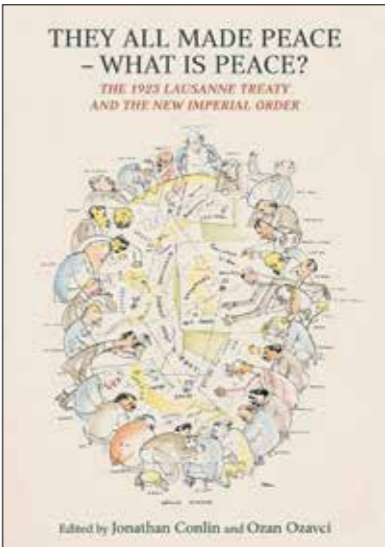
لا يكتفي هذا الكتاب بالتاريخ الدبلوماسي في تناوُّله خلفيات المعاهدة ونتائجها، بل يتطرَّق أيضاً إلى دَور الصحافة والجماعات الدينية والجمعيات الخيرية ورجال المصارف والشركات العابرة للحدود، وما دار في الغرف المغاورة وآثر علم سير المفاوضات

عودة إلى معاهدة لوزان 1923 الكلّ يصنع سلاماً ولكن أيّ سلام؟

محمد م. الأرنؤوط

مع الحرب القائمة على أكثر من جبهة في «الشرق الأوسط»، يزن تعبير «اليوم الثاني»، أو السلام الذي سيفرضه الطرف الأقوى، سواء بالجابجات العسكرية أو المفاوضات، وهو ما يُعيد إلى الأذهان الجملة التي عبّر عنها إرنست همنغواي في خريف 1922 وهو يُخطي جلسات مؤتمر لوزان للسلام، والذي أنهى بالتوقيع على «معاهدة لوزان» في 24 تموز/ يوليو 1923، التي كرّست حدود «الشرق الأوسط» الحالي: «الكلّ صنع سلاماً، ولكن ما هو السلام؟»

في هذا السياق، صدر قبل أسابيع من بدء العدوان الإسرائيلي على غزة كتاب «الكل صنع سلاماً، ولكن ما هو السلام؟ معاهدة لوزان 1923 والنظام الإمبريالي الجديد» بحريز جوناثان كولين وإوزان أوزالجفي، والذي جاء مع كتب أخرى مثل «المعاهدة الأخيرة: لوزان ونهاية الحرب العالمية الأولى في الشرق الأوسط» لميشيل توماس (كامبريدج، 2023)، ليؤكّد على أهمية المقاربة الجديدة المفهوم وواقع السلام في «الشرق الأوسط» والمقارنة مع الثاني، الذي عرضناه في «العربي الجديد» (26 آذار/ مارس 2024)، فإنّ الأول كتاب جماعي كانت مقارنته مختلفة، ولذلك فهو يُغني أكثر رؤيتنا عن خلفيات ونتائج هذه المعاهدة المهمة بالنسبة إلى «الشرق الأوسط» الحالي. والكتاب الجديد، الذي هو نتاج «مشروع لوزان»، جاء نتيجة لملاحظة المؤرّخ روبرت غريت في دراسته المنشورة عام 2021 بعنوان «سماء ما بعد فرساي: معاهدات باريس في الإصطنوغرافيا الحالية»، التي شكّك فيها من قِبل الدراسات الجديدة حول معاهدة فرساي، ولذلك حاول الكتاب أن يغطي هذا النقص مع مقاربة جديدة تُعني الموضوع أكثر. فقد ركّز الكتب والدراسات الأكاديمية على تناول الموضوع من خلال التاريخ الدبلوماسي، بينما كسر هذا الكتاب الحواجز بين التاريخ الدبلوماسي والعلوم المساعدة للتحرف إلى دور الصحافة والجماعات الدينية والجمعيات الخيرية ورجال المصارف والشركات العابرة للحدود، أي الله لا يُركّز فقط على الدبلوماسيين المفاوضات حول الطاولة، وإنما يشمل أيضاً ما دار في الغرف والقاعات المغاورة، وآثر لاحقاً على سير المفاوضات. ولا شك أنّ معاهدة لوزان تستحق هذا الاهتمام الذي ما زال متواصلاً حتى بعد خططي مكتوبتها، بسبب ما حملته المعاهدة من مستحقات في العلاقات بين الشرق والشرق؛ فقد كان يُؤثّر على اللورد جورج كرزون، وزير خارجية بريطانيا الأسبق، القول: «ها قد فرضنا شروطنا»، بينما ذهب إلى لوزان ليواجه مفاوضات صعبة وتنازلات لم تكن على الجانب بالنسبة للدول المنتصرة في الحرب العالمية الأولى (بريطانيا وفرنسا وإيطاليا واليونان)، التي كانت قد فرضت شروطها في معاهدات باريس (1919 - 1920). ومن هذه المعاهدات معاهدة سيفر (1920)، مع الدولة العثمانية التي حوّلتها من إمبراطورية إلى دولة في الانحلال، في حين أنّ معاهدة لوزان عكست متغيرات القوى إذا قارنا خريطة تركيا عام 1920 بما لا إله الأمر عام 1923، حتى أنّ كندوب اليابان في مؤتمر لوزان القول إنّ «تركيا هي الوحيدة من أعدائنا السابقين التي استعدت ذاتها دون أن تخسر مكائنها»، وذلك لا نستغرب ما بذلته تركيا من جهد حتى 2008 لتحصل على طاولة المفاوضات التي جرى توقيع معاهدة لوزان عليها، لتعزّض الآن في «منحرف حرب الاستقلال والجمهورية» بانقره.



دراسة لسّنة عشر باحثاً من تركيا وأوروبا والولايات المتحدة

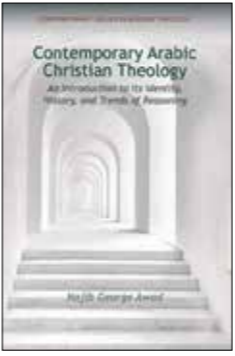
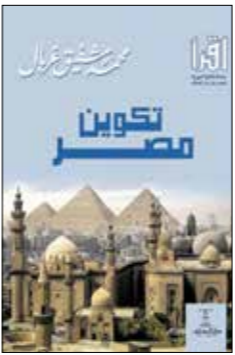
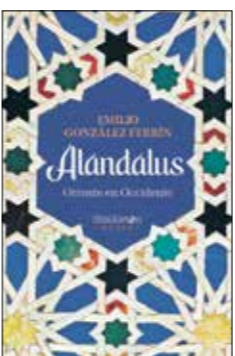
تغيب أصوات العرب والأكراد والألبان عن معظم أوراق الكتاب

من حماية الأقليات إلى نسفا التعاليل
وصفت معاهدة لوزان بكثير من السميات؛ مثل: «بداية نهاية بريطانيا العظمى» و«نهاية سلطة الرجل الأبيض» و«معاهدة



توقيع معاهد لوزان في «مصر رومين» المحلية السورية، 24 تموز/ يوليو 1923 (Getty)

نظرة أولى



الأندلس: الشرق في الغرب، عنوان كتاب للمستعرب الإسباني إيميليو غونزاليس فيرين، صدر عن «شيكليتو بوكس»، وفيه يتابع نهج كتابه السابق «حين كنّا عرباً، مدافعاً عن الأندلس، ومقتسماً تاريخها بعيداً عن التقاليد المدرسية والقصص الأسطورية، فما كان يُسمى إيبيريا سابقاً، ثم هسبانيا، ثم إسبانيا لاحقاً. تُشكّل إلى حدّ كبير من ثقافات البحر الأبيض المتوسط، في حين كانت الأندلس استثناءً تطوّرت فيه واحدة من أكثر المجتمعات انتقاحاً، لكن السردية الرسمية خدفت قرابة ثمانية قرون من التاريخ الإسباني، ما خلق فجوة يُحاول الكتاب سدّها.

عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية»، صدر كتاب الإخفاق الاستخباراتي والعسكري والسياسي الإسرائيلي في 7 أكتوبر: دراسات وتحليلات لخبراء وباحثين إسرائيليين، من إعداد رندة حيدر وتقديم فادي نحاس. يضمّ الكتاب مجموعة من الوجهات والتحليلات التي كتبها محلّون وصحافيون من داخل كيان الاحتلال، يحاولون فيها فهم الإخفاق ضمن مستويات قيادية وعملية وأمنية، وتبدأ بتحليل جذور الفشل قبل الأسابيع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، مروراً بالأخطأ، التكنولوجية وانعكاساتها على الجيش والساسة، بالإضافة إلى مقابلات أجريت مع مسؤولين أمنيين صهاينة.

عن دار Urutau في البرازيل والبرتغال، صدرت مختارات شعرية مزجوبة اللغة (برتغالية/عربية)، للزميل الشاعر الفلسطيني نجوان درويش، في 180 صفحة. بعنوان ولد من حيفا لثوبخ كلمة، يضمّ الكتاب قصائد مختارة من «لسّنة شاعراً في غرناطة» (2018)، وتعبّر عن «التعبير» (2018)، واستيقظنا مرّة في الجئة» (2020). في تقديمه للكتاب يستعرض المترجم تشابغو بونسي ديوموريس مساره وتوجهه لقصائد درويش إلى البرتغالية منذ العطف اللغوي وصولها لغرائف اللغة البرتغالية، حيث تتعلّق تعرف بأبواب الفن إلى فلسطين حيّة ومزدهرة وملينة بالقوة. كلماته التي أصبحت الآن أيضاً كلماتنا.

عن «دار المعارف»، صدرت طبعة جديدة من كتاب تكوين مصر المؤرّخ المصري محمد شفيق غربال (1894 - 1961). يتناول العمل الذي صدر أولاً بالإنكليزية عام 1957 قبل أن يلقاه مؤلّفه إلى العربية، هوية مصر أو شخصيتها ضمن سياقاتها التاريخي، مُحاولاً الإجابة عن أسئلة من قبيل: كيف نشأت الدولة التي تكوّنت منها مصر في بداية أمرها؟ وإلى أيّ حد تغافل مبدأ الاستمرار والتغيّر في تكوين مائة تاريخها، من فصول الكتاب «الاستمرار والتغيّر في تاريخ مصر»، والإنسان والجمع في مصر»، و«المدنية والريف في مصر»، و«مصر والمسيحية»، و«مصر والإسلام»، و«مصر والغرب».

يعود الكتاب جهاد البريتيني (1966)، من خلال بطل روايته الجديدة «سواء أسفل العنق، جواد الريح، إلى مرحلة حسّاسة من التجربة الفلسطينية الممتدة منذ عشرينيات القرن الماضي، لثبني، ملابس وزيوا معتمّة من تاريخ النخلة. ترصد الرواية التي صدرت عن «الربا للثقافة والفنون»، تجربة فلسطيني الكويت وجوانب من حياتهم اليومية ومظاهرها، بالإضافة إلى العلاقات الداخلية في التنظيمات الفلسطينية. بعيداً عن الأسطرة، في محاولة سرديّة للكشف عن محرّكات الصراع والانقسامات الداخلية، وتدور أحداثها بين الكويت ومدشق وبيروت.

بتوقيع المترجم المصري أحمد حسن، صدرت عن «دار صفحة» الطبعة العربية للجزء الأول من كتاب المؤرّخ البريطاني بيتر بورك (1937)، التاريخ الاجتماعي للمعرفة: من غوتنبرغ إلى ديدرو. يركّز هذا الجزء على البنى والاتجاهات وليس على الأفراد، ويرصد التيارات الفكرية التي انتشرت في أوروبا خلال أربعة قرون، بدءاً من بواكير عصر النهضة التي شهدها مخترع الطباعة الحديثة الألماني يوهان غوتنبرغ (1398 - 1468)، حتى الإنجازات الكبرى للخورة الصناعية وعصر الأنوار الذي كان الفرنسي دنيس ديدرو (1713 - 1784)، أحد مُنظّريه.

للباحث السوري جورج نجيب عوض صدر بالإنكليزية عن «ريغن بوكس» كتاب بعنوان اللاهوت المسيحي العربي المعاصر: مقدّمة في هويته وتاريخه واتجاهاته الفكرية، وفيه يتناول الخطابات اللاهوتية التي طوّرها المسيحيون العرب في سياقاتهم المعيشي المعاصر، وينظر في كيفية هويتهم مسيحيّتهم بوضعهم المحلي، وأراكمهم هويتهم على ضوء التحديت السياسية والثقافية للمجتمعات ذات الأغلبية المسلمة التي يعيشون فيها، كما يتدفق في تشابهات هذه الخطابات اللاهوتية لسبحتي المنطقة العربية مع نظيراتها في أجزاء أخرى من العالم.

عن «مرقا للثقافة والنشر»، صدرت للكاتب الغربي محمد سعيد الحجوي (1982)، مجموعة قصصية بعنوان الرحلة إلى جبل قاف، تضمّ المجموعة تسعة نصوص ترمّح للقض التقليدي بالأساليب الحديثة، كما يلبس فيها الواقع والحلم والخيال، وتتداخل العوالم والأصوات المستلهمة من التراث من جهة، بالآلة الرفيعة التي يعيشها الإنسان وقلقته الوجودي من أخرى، صدرت للكاتب ثلاث روايات: «ليل طنجة»، (2019)، و«كاكفا في طنجة» (2019)، و«أحجية إدمون (2019) للعال (2020)، وفي القصة القصيرة «أشياء تحدث» (2004)، و«انتحار مرّجأ» (2006).

رياضة



أحلك ساييز بعد حسمه سباق جائزة المكسيك (جيراردو فييرا/Getty)

تمكّن سائق فريق فيراري، كارلوس ساينز (30 عاماً)، من إحراز المركز الأول في سباق جائزة المكسيك الكبرى، الجولة العشرين من بطولة العالم لسباقات الفورمولا 1، على حلبة إيرمانوس رودريغيس، بعدما تفوق البريطاني، لاندو نوريس، صاحب المركز الثاني.

ساييز يفوز بسباق المكسيك

سيموني: يتيسر يستحق الفوز على أ تليكو مدريد

اعترف الأرجنتيني ديبغو سيموني، مدرب اتليكو مدريد، بعد الهزيمة أمام ريال بيتيس (0-1)، بأن الخصم فاز عن جدارة وانتصاره كان «عادلاً» في مناسقات الدوري الإسباني. وقال سيموني في تصريحات عقب المواجهة إن هدف خيمينيز «مع قليل من الحظ، زاد حماسنا ولم نتحمّن مع تسجيل الهدف الذي تخيلناه»، معترفاً بأن «التحصير للمباراة من قبل المدرب لم يكن جيداً، لم اعط اللاعبين ما يحتاجونه».

كيجلشا يحطم رقماً قياسياً بسباق نصف الماراتون

لم يُهدر العداء الإثيوبي يوميف كيجلشا أي ثانية لحطم الرقم القياسي في سباق نصف الماراتون للرجال في فانسبا، بفارق ثانية واحدة. وأنهى كيجلشا السباق بقوة في مدينة فانسبا الإسبانية بزمن قدره 57 دقيقة و30 ثانية، بفارق ثانية أقل من الرقم القياسي الذي حققه الأوغندي جاكوب كيليمو في لشبونة، وسبق لكيجلشا أن حقق الميدالية الفضية في سباق عشرة آلاف متر في بطولة العالم.

ازغابي: نشعر بالضبط بعد التعادل مع يوفنتوس

أصر سيموني إزغابي، مدرب نابي إنتر ميلان، على أنّ فريقه كان يستحق الفوز بوضوح على ضيفه يوفنتوس، في المباراة التي انتهت بالتعادل 4-4، ضمن منافسات الأسبوع التاسع من الكالتشو. وقال إزغابي في تصريحاته: «نشعر بالضبط وخيبة الأمل بعد التعادل مع يوفنتوس، الذي اعتد به طعم الخسارة، لقد استقبلنا أهدافاً غير مقبولة، لأنهم قاموا بإطلاق أربع تسديدات فقط نحو شباك حارس مرمانا».

رياضة

تقرير

سيحسم اليوم الثلاثاء مصير الفائز بجائزة افضل لاعب بكرة آسيا لعام 2023، حيث يتنافس النجم القطري اكرم عفيف، والاردني يزن النعيمات، رفقة المدافع الكوري الجنوبي سيول يونغ-وو

الأفضل في آسيا

منافسة عربية على الجائزة

المنظرة في روزنامة الاتحاد الآسيوي، وسيتم خلال الحفل توزيع ما مجموعه 21 جائزة، بما في ذلك جائزة أفضل لاعبة محترفة خارج القارة (السيدات)، والتي جرى استحداثها مؤخرًا وتعترف بالتميز المستمر للاعبات كرة القدم الآسيويات من الطراز العالمي، ويتنافس على هذه الجائزة الأسترالية إيلي كارنرر واليابانية يوي إاساغاوا كمرشحتين لأول مرة. كما سيتم الإعلان لأول مرة هذا العام عن جائزة تقدير الدولة المضيفة لكأس آسيا، وجائزة تقدير رئيس الاتحاد الآسيوي للمساهمة المتميزة. وقبل الحفل، قال رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، سلمان بن إبراهيم ال خليفه، في تصريحات لموقع الاتحاد الآسيوي: «تمثل هذه النسخة الثامنة والعشرين من حفل توزيع جوائز الاتحاد الآسيوي السنوي، أكثر من أي وقت مضى، الكثير من النجاح الذي يجب التمتع فيه بينما تجتمع مرة أخرى». وأضاف: «في ظل النجاح غير المسبوق لكأس آسيا 2023 في قطر، المتسخة الكبرى على الإطلاق من جوهره بطولات آسيا، شهدنا أيضاً أحد أكثر المواسم استثنائية في تاريخ كرة القدم الآسيوية». ووقع الاختيار على المرشحين، بفضل ما قدموه، خلال الفترة بين مايو/ أيار 2023 ومايو 2024. إذ أظهر يزن النعيمات واکرم عفيف إمكانات مميزة، جعلتهما مرشحين بارزين لنيل اللقب، في الجوائز، التي سيتم الإعلان عنها، الثلاثاء، وقرض عفيف حضوره بقوة في بطولة أمم آسيا 2023، التي أقيمت بالدوحة، وسجل ثمانية أهداف وصنع ثلاثة أخرى، ليقود منتخب قطر نحو تحقيق لقبه الآسيوي الثاني على التوالي، خلال مسيرة لم تشهد أي خسارة. وحسب تقرير موقع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، فقد سجل عفيف أهداف الفوز أمام طاجيكستان وفلسطين، وسجّل هدفاً وصنع أيضاً أمام إيران في الدور قبل النهائي، فيما جعل «النهائيله» الأهل قبل النهائي، النجم القطري أول لاعب على الإطلاق، يحرز ثلاثة في نهائي أهم بطولات القارة الآسيوية، ليحصل عفيف على جائزتي أفضل لاعب، وأفضل هداف في البطولة، ويهدين وخمس تمريرات حاسمة، وأصل عفيف إنهاء الدور الثاني من التصفيات الآسيوية لكأس العالم 2026 بقوة، ليصل مع منتخب قطر بسهولة

السنوي في الاتحاد الآسيوي. ويقام هذا الحدث الذي سيحضره أبرز نجوم القارة، تستضيف العاصمة الكورية الجنوبية سيول، اليوم الثلاثاء، النسخة الثامنة والعشرين من حفل توزيع الجوائز

الدوحة . **العربي الجديد**



يافع سول مع النجم الأحمر الصربي (جوانك موسكوب/Getty)



تعد كورثي ماين اير نجمة في منتخب استراليا (كاثيون سينسر/Getty)

تعديلات على منتخب تونس لكرة القدم

دخل منتخب تونس لكرة القدم، مرحلة فوزي البنزرتي عن تدريبه

يولاس . **مهدي عبيد**

يستعد مدرب منتخب تونس لكرة القدم قيس العقوبي، الذي تم تكليفه بقيادة «سور قرتاج»، منذ أيام قليلة، للإعلان عن قائمة اللاعبين لمواجهة مدغشقر وغامبيا، في 14 و 18 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، ضمن الجولتين الختاميتين من التصفيات المؤهلة لبطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم، المغرب 2025، وتوسد حالة من الترقب في الشارع الرياضي لمعرفة هوية اللاعبين الذين سيختارهم العقوبي، بعدما تسلم المهمة مؤقتًا خلفاً لفوزي البنزرتي الذي فسح عقده بشكل ودي مع الاتحاد التونسي، وحامت تساؤلات بالخصوص حول مستقبل الثنائي الغائب عن المعسكر الماضي، نجم نادي كوينهاغن الدنماركي الياس سفاك والطيف.

وعشقمصدر مقرب من الجهاز الفني للمنتخب التونسي، في تصريح له،العربي

إلى الدور الثالث. وأما السبب الثاني، فهو تالفه مع ناديه، بعدما أحرز 26 هدفاً وقدم 11 تمريرة حاسمة في 22 مباراة فقط، ليقود السد إلى لقب الدوري المحلي السابع عشر القياسي، وأضاف أيضاً لقب حاسمتين، قبل أن يُحرز الهدف الأول خلال الفور 0-2 على كوريا الجنوبية في قبل النهائي، ثم أصبح أول أردني على الإطلاق، يشارك عفيف في 116 مباراة دولية مع المنتخب القطري وسجل 38 هدفاً، ويمكنه أن يصبح ثالث لاعب يفوز بهذه الجائزة أكثر من مرة، بعد أن فاز بها خلال ترشيحه الوحيد السابق، عام 2019. قدم نجم الشمامسة مستوى مميزاً، قاد به منتخب بلاده إلى نهائي كأس آسيا 2023، أما السبب الثاني، فقد ساعد النعيمات

منتخب الأردن في الوصول إلى الدور الثالث من التصفيات الآسيوية إلى كأس العالم 2026 (سجل فيه أربعة أهداف حتى دور المجموعات، بالإضافة إلى تمريرتين دولية، منذ ظهوره الدولي لأول مرة عام 2021. كما تالق النعيمات مع ناديه الأهلي القطري، الذي انضم إليه في يناير/ كانون الثاني 2022، لتساهم ذلك في انتقاله إلى العربي، قبيل انطلاق موسم 2024-2025. ويعد أن أثبت نفسه كواحد من أفضل لاعبي الدفاع في دوري كوريا الجنوبية على مدار العامين الماضيين، فرض سيول يونغ وونغ ونفسه في صفوف منتخب كوريا



صيف مرشح بارز للتويج بالجائزة (جوربي كاكاسيا/فرانس برس)

مباريات الأسبوع

ويستهام يهزم مانشستر يونايتد في البريميرليغ»

وأصل نادي مانشستر يونايتد فشله في تحقيق انتصارين متتاليين في الموسم الحالي من «البريميرليغ»، وذلك بعد سقوطه خارج أرضه على غريمه فريق ويستهام يونايتد، بهدفين مقابل هدف، ضمن منافسات الأسبوع التاسع من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وسجل ثنائية الفريق اللندني، كل من: سريسينسيو سامرفيل وغارود بوين «ركلة جزاء» في الدقيقتين (74 و2+9)، فيما تكفل كاسيميرو بتسجيل هدف مانشستر يونايتد الوحيد في الدقيقة 81. وتمكن ويستهام من رفع رصيده إلى 11 نقطة، جمعها حتى الآن في «البريميرليغ»، فيما تجمد رصيد مانشستر يونايتد عند 11 نقطة.

السد يقسو على الوكرة بثلاثية في دوري نجوم قطر

تغلب السد على مضيفه الوكرة بثلاثية دون، في المواجهة التي جمعت بينهما على ستاد الأسبوع، في إطار الأسبوع الثامن من عمر دوري نجوم قطر. ثلاثية السد حملت توقيع الإسباني رافا موخика «هدفين» واکرم عفيف في الدقائق 24 و59 و86. وارتفع رصيده السد إلى 15 نقطة وتقدم للمركز الثاني، بفارق الأهداف عن الأهلي صاحب المركز الثالث، بينما تجمد رصيد الوكرة عند 11 نقطة في المركز الخامس بجدول ترتيب البطولة.



لاتسيو يضرب جنوه بثلاثية... ومونزا يتعادل مع فينيزيا

فاز لاتسيو على ضيفه جنوي، بثلاثية دون رد، ضمن منافسات الأسبوع التاسع من الدوري الإيطالي لكرة القدم، وسجل تيجاني نوسيان الهدف الأول لصالح لاتسيو في الدقيقة 21، قبل أن يضيف بيدرو رودريغز الهدف الثاني في الدقيقة 86. وفي الدقيقة الرابعة من الوقت الحتسب بدل الضائع للشوط الثاني، أحرز ماتيو فيتسينو، الهدف الثالث. ورفع لاتسيو رصيده إلى 16 نقطة، فيما تجمد رصيد جنوي عند ست نقاط، من جهة أخرى، تعادل مونزا مع فينيزيا بنتيجة 2-2، وتقدم فينيزيا في الدقيقة 15 عن طريق ميكائيل إيريسون، قبل أن يدرك مونزا التعادل عبر جيورجيوس كيريكابولوس في الدقيقة 39، وفي الدقيقة 59، سجل ميخائيل سفوبوا الهدف الثاني لصالح فينيزيا، قبل أن يدرك مونزا التعادل مجددا عبر ميلان ديوريتش. واكمل مونزا المباراة بعشر لاعبين بعد طرده لاعبه وارن بونو في الدقيقة 80. ورفع مونزا رصيده إلى ثماني نقاط، فيما وصل رصيد فينيزيا إلى خمس نقاط.

الصفاقسي بنجو من الهزيمة ويفرض التعادل في الدوري التونسي

تمكن نادي الصفاقسي من تقادي الهزيمة، بعدما خطف تعادلاً صعباً بهدف لثله أمام الترجي الجرجيسي، ضمن منافسات الأسبوع السادس من الدوري التونسي لكرة القدم، وترجم الفريق الجرجيسي، أفضليته التسمية بالخروج متقدماً في الشوط الأول بهدف أحرزه أشرف الجبري في الدقيقة 25. قبل أن يخطف ميثم العيوني التعادل للصفاقسي في الدقيقة 91، واستطاع نادي الترجي الجرجيسي جمع 13 نقطة حتى الآن في الدوري التونسي لكرة القدم، فيما وصل رصيد الصفاقسي إلى تسع نقاط.

تشلشي يخطف انتصارا صعبا من نيوكاسل في الدوري الإنكليزي

خطف تشلشي فوزاً بشق الأتفس على ضيفه نيوكاسل يونايتد، بهدفين مقابل هدف، ضمن الأسبوع التاسع من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وأحرز هفني تشلشي نيكولاس جاكسون (18) وكول بالمر (47). فيما سجل الكسندر أيزاك هدف نيوكاسل (32) بهدف الفوز. ارتفع رصيد تشلشي إلى 17 نقطة، فيما تجمد رصيد نيوكاسل عند 12 نقطة.

محمد صلاح يواصل التألق مع ليفربول

المقبلين، اعتقد أنه قادر على الاستمرار سنوات عديدة بسبب لياقته واحترافيته، لذا أمل أن يبقى، أضلح أن نتحصل على صحيفة ديلي ميل البريطانية: «أمل أن نستفيد من محمد صلاح في الموسمين



محمد صلاح نجم لفربول الإنكليزي (روي جاب/تاتل/Getty)

الأرقام القياسية التي سجلها طوال السنوات السبع الماضية في قلعة أنفيلد.

وقال جيرارد، في تصريحات البرتتها صحفية ديلي ميل البريطانية: «أمل أن نستفيد من محمد صلاح في الموسمين

فريقه 11 انتصاراً في 13 مباراة في مختلف المسابقات، ويقدم أداءً رائعاً بقيادة هدافه المصري محمد صلاح (سبعة أهداف)، ورغم ذلك أخفق في الفوز على أرسنال، من جهته، حقق أرسنال الرابع (18 نقطة)، تعادلاً مع الوصيف (22 نقطة)، بعد أن نفخ غبار الهزيمة الأولى له هذا الموسم، بفوزه على الضيف شاخارن دونيتسك الأوكراني بهدف وحيد في دوري أبطال أوروبا، ولينجح في تحقيق نتيجة إيجابية أمام توتنهام «الريدز»، التي لم تخسر قبل هذا اللقاء سوى مباراة واحدة، بقيادة سلوت، الذي حل بدلاً من الألماني يورغن كلوب، وخاض الإسباني ميكل أرفيتا المدير الفني الإنكليزي بوكايو ساكا والإسباني ميكل ميريئو هدفي الفريق المضيف، فيما أحرز الهولندي فيرجيل فان ديك هدف الزوار الأول، واستطاع صلاح تعديل النتيجة قبل تسع دقائق من ختام اللقاء، ليصبح الهدف التاريخي لمواجهة ليفربول ضد أرسنال بـ11 هدفاً، متساوياً مع البرازيلي روبرتو سوليس فترة طويلة لاعتبارات عديدة. كما أن العقوبي يفكر في عدد من اللاعبين من الدوري التونسي لهم الخبرة بالمباريات الأفريقية، وتكون لهم القدرة على التعامل مع المبريات الصعبة التي تنتظر المنتخب، في الأثناء يسيطر العموض بالخصوص مستقبل يوسف المصاخر، الذي تعرض إلى إلتقادات كبيرة في الأشهر الماضية بسبب تراجع مستواه مع المنتخب رغم تالفه مع نادي العربي القطري، وهو من بين أفضل اللاعبين في الدوري القطري، كما أن الجرجاني ساسي، يبدو خارج الحسابات

بما أنه محاقب ولا يمكنه المشاركة في المباراة الأولى وبالتالي فإن المدرب قد يختار استدعاء من الحسابات لا سيما وأنه تعرض بدوره إلى إلتقادات

أنفذ النجم المصري صلاح لليفربول من

السقوط أمام أرسنال في قمة البريميرليغ

للدحة . **العربي الجديد**

قاد النجم المصري محمد صلاح (32 عاماً)، فريقه لليفربول للتعادل مع أرسنال 2-2، في قمة المرحلة التاسعة من عمر الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، وسجل التاريخي لمواجهة ليفربول ضد أرسنال بـ11 هدفاً، متساوياً مع البرازيلي روبرتو سوليس فترة طويلة لاعتبارات عديدة. كما أن العقوبي يفكر في عدد من اللاعبين من الدوري التونسي لهم الخبرة بالمباريات الأفريقية، وتكون لهم القدرة على التعامل مع المبريات الصعبة التي تنتظر المنتخب، في الأثناء يسيطر العموض بالخصوص مستقبل يوسف المصاخر، الذي تعرض إلى إلتقادات كبيرة في الأشهر الماضية بسبب تراجع مستواه مع المنتخب رغم تالفه مع نادي العربي القطري، وهو من بين أفضل اللاعبين في الدوري القطري، كما أن الجرجاني ساسي، يبدو خارج الحسابات بما أنه محاقب ولا يمكنه المشاركة في المباراة الأولى وبالتالي فإن المدرب قد يختار استدعاء من الحسابات لا سيما وأنه تعرض بدوره إلى إلتقادات

رياضة

قضية

يملك نادى الاهلي المصري و فريق العيب الإماراتي تشكيلة من اللاعبين تتجاوز قيمتهم حاجز الـ80 مليون يورو، حيث تصل القيمة التسويقية للاعبين فريق العيب حاليا إلى 48 مليوناً و800 ألف يورو، فيما تصل القيمة التسويقية للاعبين نادى الاهلي إلى 30 مليوناً و800 ألف يورو

قصة الأهلي والعيب

الأهارة. مجدي طالب

ترقب الجماهير العربية مباراة «ديربي عربي»، مصري – إماراتي، بدرجة سوپر أفريقي – أسوي، عندما يستضيف الأهلي المصري، الثلاثاء، على استاد القاهرة الدولي نظيره العين الإماراتي في الدور ربع النهائي من بطولة كأس إنتركونتينتال للأندية نسخة 2024، ويلتقي الأهلي مع العين بعد تتويج كل منهما بطلاً لبطولتي دوري أبطال أفريقيا ودوري أبطال آسيا في نسخة 2023-2024، وهو ما يمنح



ويدخل الأهلي المباراة وهو يبحث عن حلم التأهل مجدداً إلى الدور نصف النهائي، والمنافسة على حصد ميدالية جديدة لا تقل عن البرونزية التي حققها عدة مرات، كان آخرها في عام 2023 مدعوماً بعنصري الأرض والجمهور وخبيرات مدرية السويسري مارسيل كولر، الذي يراهن على تشكيلة قوية من اللاعبين بصدرها محمد الشناوي في حراسة المرمى، واكرم توفيق ورامي ربيعة وياسر إبراهيم ويحيى عطية الله في الدفاع، وأحمد كوكا ومروان عطية وإمام عاشور في الوسط، ويبرسي تاو وحسين الشحات وسام أبو علي في الهجوم بطريقة (3-3-4). مع اللجوء إلى التوازن بين الدفاع والهجوم، وتنفذ الضغط المرتفع كما فعل في آخر مباراة له أمام الزمالك في السوبر المصري، بينما يعتبر المهاجم الفلسطيني وسام أبو علي هو أهم أوراق الأهلي التهديفية في المباراة ويدخل العين المباراة وهو يضع نصب عينيه تحدي عنصري الأرض والجمهور والعودة إلى الإصرار بالفوز، معتمداً على خبرات مدرية الأرجنتيني الكبير هيرنان كريسو وتشكيلة قوية من لاعبي إماراتيين ومحترفين وأحلام كبيرة في تقديم «ديربي» مميز.

ويعتمد مدرب العين على تشكيلة قوية من النجوم، يأتي على رأسها خالد عيسى في حراسة المرمى، وبندر الاحبابي وأريك بورجينس وكوامي وفابيو كارديزو في الدفاع، ومارك يونغ وو وماتياس بالأسبوس وعيد الكريم تراوري وكاكو في الوسط، وسيفيان رحيمي ومعه ليا كودجو في الهجوم، وسط توقعات بالاعتماد على تكتيك (1-2-3-4) الذي يؤدي به مبارياته خارج ملعبه. ويعد النجم المغربي سفيان رحيمي الورقة الأرابجة والألعاب الأخطر في تشكيلة العين، خاصة في ظل العام التاريخي له، والذي شهد فوزه بدوري أبطال آسيا، وحصوله على لقب الهدف، وأفضل لاعب، إلى جانب الفوز برونزية

يعود الأهلي المصري على جهوزية وسام أبو علي للتأهل

إلى المباراة النهائية لكأس العالم للأندية عام 2018، وخسر وقتها أمام ريال مدريد يمتلك الفريقان تشكيلة من اللاعبين تتجاوز أسعارهم حاجز الـ80 مليون يورو، حيث تصل القيمة التسويقية للاعبين العين حالياً إلى 800 ألف يورو، فيما تصل القيمة التسويقية للأهلي إلى 30 مليوناً و800 ألف يورو.

ويدخل الأهلي المباراة وهو يبحث عن حلم التأهل مجدداً إلى الدور نصف النهائي، والمنافسة على حصد ميدالية جديدة لا تقل عن البرونزية التي حققها عدة مرات، كان آخرها في عام 2023 مدعوماً بعنصري الأرض والجمهور وخبيرات مدرية السويسري مارسيل كولر، الذي يراهن على تشكيلة قوية من اللاعبين بصدرها محمد الشناوي في حراسة المرمى، واكرم توفيق ورامي ربيعة وياسر إبراهيم ويحيى عطية الله في الدفاع، وأحمد كوكا ومروان عطية وإمام عاشور في الوسط، ويبرسي تاو وحسين الشحات وسام أبو علي في الهجوم بطريقة (3-3-4). مع اللجوء إلى التوازن بين الدفاع والهجوم، وتنفذ الضغط المرتفع كما فعل في آخر مباراة له أمام الزمالك في السوبر المصري، بينما يعتبر المهاجم الفلسطيني وسام أبو علي هو أهم أوراق الأهلي التهديفية في المباراة ويدخل العين المباراة وهو يضع نصب عينيه تحدي عنصري الأرض والجمهور والعودة إلى الإصرار بالفوز، معتمداً على خبرات مدرية الأرجنتيني الكبير هيرنان كريسو وتشكيلة قوية من لاعبي إماراتيين ومحترفين وأحلام كبيرة في تقديم «ديربي» مميز.

ويعتمد مدرب العين على تشكيلة قوية من النجوم، يأتي على رأسها خالد عيسى في حراسة المرمى، وبندر الاحبابي وأريك بورجينس وكوامي وفابيو كارديزو في الدفاع، ومارك يونغ وو وماتياس بالأسبوس وعيد الكريم تراوري وكاكو في الوسط، وسيفيان رحيمي ومعه ليا كودجو في الهجوم، وسط توقعات بالاعتماد على تكتيك (1-2-3-4) الذي يؤدي به مبارياته خارج ملعبه. ويعد النجم المغربي سفيان رحيمي الورقة الأرابجة والألعاب الأخطر في تشكيلة العين، خاصة في ظل العام التاريخي له، والذي شهد فوزه بدوري أبطال آسيا، وحصوله على لقب الهدف، وأفضل لاعب، إلى جانب الفوز برونزية



يعبر سفيان رحيمي من حظوظ اللاعبين على صعيد البطولة (تأهل)

محمد الشناوي (تأهل)

بيكاي/Getty

وجه رياضي

رافينيا

يُقدم نادى

برشلونة الإسباني

بداية موسم

مثالية وقوية،

في مختلف

المسابقات التي

يشارك فيها، مع

تألف عدد من

النجوم

يقدم مهاجم منتخب البرازيل، رافينيا (27 عاماً)، بداية موسم قوية مع نادي برشلونة الإسباني، في دوري أبطال أوروبا وكذلك في الدوري الإسباني، وقد سجل رافينيا 10 أهداف وصنع تسعة أخرى في مختلف المسابقات، منذ بداية هذا الموسم (14 لقاء)، وهي أرقام تجعل منه أحد أفضل اللاعبين وخلال آخر المباريات كان من بين أهم اللاعبين، فقد سجل ثلاثة أهداف في مرمر بايرن ميونخ الألماني، ثم سجل هدفا في الكلاسيكو بطريقة فنية أمام ريال مدريد، مؤكداً أهميته الكبيرة في الفريق هذا الموسم، و دوره الحاسم في الانتصارات. ويُعتبر رافينيا في نسخة هذا الموسم أشبه بصيغة جديدة في فريقه، إذ كانت إدارة النادي ترغب في التعاقد مع تيگو وويليامز، ولكن

صورة في خبر

سينر وصدارة تصنيف التنس

حافظ النجم الإيطالي يانيك سينر على صدارة التصنيف العالمي للتنس، الذي لم يشهد تعديلات في المراكز العشرة الأولى، وتقدم البريطاني جاك درابر ثلاثة مراكز دفعة واحدة ليتقدم إلى المركز 15 عالمياً، مستفيداً من تتويجه بلقب بطولة فيينا، فيما ارتقى النماركي هولغر رون مرتبة واحدة، ليصبح تصنيفه 13 عالمياً، بعد وصوله إلى نصف نهائي بطولة بازل. كما تقدم الأميركي بن شيلتون أربع مراكز، ليصبح في المرتبة 19. وتراجع الكندي فيليكس أوجيه إلياسيم ثمانية مراكز، ويات في المرتبة 27، نتيجة خروجه من بطولة بازل مبكراً.



على هامش الحدث

ازنولد : صلاح لاعب استثنائي لا يصدق

أشاد الدولي الإنكليزي تيرنت ألكسندر أرنولد، ظهير أيمن ليفربول، بالمستوى الثالث للنجم المصري محمد صلاح، منذ انتقاله لصفوف الريدز في صيف 2017، وقال أرنولد، في تصريحات لشبكة «سكاي سبورتنس» البريطانية: «صلاح اللاعب الأكثر ثباتاً، الذي رأيته على الإطلاق، منذ اللحظة التي انضم فيها إلى ليفربول حتى اليوم وهو يحافظ على نفس المستوى، أشاهد ما يفعله بشكل يومي، فهو يستحق الامتياز على أقل تقدير، إذا كنت صادقاً»، وتابع: «بالنسبة للجمع في الفريق، سواء كنت أكبر سناً أو أصغر منه، فهو الشخص الذي تنظر إليه من حيث الطريقة التي يعنى بها جسده، وكذلك الطريقة التي يعنى بها بنفسه، والطريقة التي يسجل بها الأهداف، ترى، كيف يتفوق دائماً على لاعبي الخصوم، يفعل أشياء، مميزة دائماً، ولذلك هو لاعب استثنائي لا يصدق.»

بيركارد يهز بث شيلتون ويظهر بلقب بازل

أكمل الفرنسي جيوفاني مبيتششي بيريكارد أسبوعه المثالي بالتتويج بلقب بطولة بازل فئة 500 نقطة، عقب التغلب على الأميركي بن شيلتون في المباراة النهائية. ونجح المصنف 50 عالمياً في حسم المباراة أمام المصنف السادس على البطولة، بمجموعتين دون رد (6-0 و4 و6-7) ليصبح أقل لاعب من حيث التصنيف يتوج بلقب بطولة بازل منذ انطلاقها في عام 1975. وسدد الفرنسي 22 إرسالاً ساحتاً ليتوج بأول لقبه في بطولات فئة 500 نقطة، دون أن يفقد إرساله طوال الأسبوع وقال الفرنسي في تصريحات عقب المباراة تغلق موقع رابطة

اللاعبين المحترفين: «من المذهل الفوز ببطولة مثل تلك، هذه أول مرة أتوج بلقب بطولة فئة 500 نقطة، أنا سعيد للغاية بما قدمته اليوم وفي آخر خمسة أيام، من المذهل الفوز هنا، فكل لاعب من اللاعبين عنيت من شهر صعب، ولكن دائماً ما تكون الأمور جيدة عندما تحضر الانتصارات.»

بايرن ميونخ يعادله رقمه التاريخي في «البوندسليغا»

عاد بايرن ميونخ إلى طريق الانتصارات من جديد، باكتماح مضيقه بوخوم بخماسة نظيفة، في اللقاء، الذي أقيم على ملعب روستاديون، ضمن لقاءات الجولة الثامنة من الدوري الألماني، وسجل خماسية البايرن كل من مايكل أويसेي (16) وجمال موسيالا (26) وهاري كين (57) ولبروي ساني (65) وكينغسلنج كومان (71). وبحسب أرقام أوبتا، سجل البايرن 29 هدفاً هذا الموسم، ليعادل الرقم القياسي لأكثر عدد من الأهداف يسجله فريق بعد مرور ثماني جولات من «البوندسليغا»، والذي حققه البايرن نفسه موسمي (1976-1977)، و(2021-2022).

ضربو يتوقع الفوز بالضربة القاضية على اوسيك

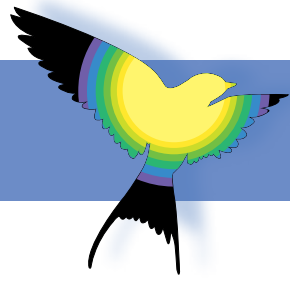
يقق الملاك البريطاني تايسون فيوري أنه سيحقق الفوز بالضربة القاضية على أولكسندر أوسيك في مباراة إعادة ليطل العالم للوزن الثقيل بلا منازع، بعد خسارته لسجله الخالي من الهزائم أمام الأوكرائي، وفاز أوسيك بقرار منقسم بالنقاط، عندما التقى الثنائي لأول مرة في مايو/أيار الماضي، وسيخوضان المعركة مرة أخرى على ثلاثة ألقاب في 21 ديسمبر/كانون الأول القادم، وخاض فيوري 35 مباراة احترافية دون هزيمة قبل مواجهة أوسيك في العاصمة السعودية وتعمد بالانقمام بأسلوب رائع إذا كان تاريخه في مباريات الإعادة دليلاً على ذلك وأضاف: «يجب أن أكون أكثر تركيزاً ونكأً قليلاً لتحقيق النصر، وفي مباريات الإعادة مع المنافسين، كنت دائماً أتغلب عليهم بالضربة القاضية، لذلك أتخيل شيئاً مشابهاً ضد أوسيك.»

مانشستر يونايتد يلدرك على خط ضم ديفيز

أظهر مانشستر يونايتد اهتماماً ملحوظاً بالنجم الكندي، لاعب بايرن ميونخ الألماني، الفونسو ديفيز (23 عاماً)، وقد أجرى بالفعل استفساراً غير رسمي بشأن التعاقد معه، وفقاً لتقارير ذكرتها سكاي ألمانيا، وهو الذي يبدو، بحسب صحيفة ديلي ميل البريطانية، يستعد بالفعل لمغادرة العملاق «الفااري» في صفقة انتقال مجانية خلال الصيف المقبل، تزامناً مع نهاية عقده، إن لم يحصل أي تحول مفاجئ، في وقت متأخر، يؤدي إلى تجديد عقده.



اللاعبين المحترفين: «من المذهل الفوز ببطولة مثل تلك، هذه أول مرة أتوج بلقب بطولة فئة 500 نقطة، أنا سعيد للغاية بما قدمته اليوم وفي آخر خمسة أيام، من المذهل الفوز هنا، فكل لاعب من اللاعبين عنيت من شهر صعب، ولكن دائماً ما تكون الأمور جيدة عندما تحضر الانتصارات.»



هوامش

لتغيّر المناخ تأثير كبير على بلدان عدة من بينها المغرب، إذ إن العديد من المناطق الساحلية مهددة بأن تُغمر بالمياه إذا استمر ارتفاع مستويات سطح البحر



مدن ساحلية مغربية بارزة تواجه تحديات جمة (غابريال لوينغاس/ Getty)

سواحل المغرب

تحذيرات من تأكلها بسبب تغير المناخ

الرباط - عادل نجدى

حذر خبراء بيئيون في المغرب من مخاطر ارتفاع مستوى البحر وتآكل الشواطئ، في وقت كشف فيه تقرير دولي عن مخاطر متزايدة تواجه المناطق الساحلية، بعدما أصبحت البلاد «نقطة ساخنة مناخية».

ويقول الخبير البيئي مصطفى بنرامل، الذي يرأس جمعية «المنارات الإيكولوجية من أجل التنمية والمناخ»، إن العديد من المناطق الساحلية في المغرب مهددة بأن تُغمر بالمياه في حال استمر ارتفاع مستوى سطح البحر، منها طنجة وإجزاء من مدينة الحسيمة والناظور (شمال شرقي البلاد) وتطوان وبعض القرى المتناثرة على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط، وكذلك مدن الرباط وسلا والدار البيضاء والحديدة والمهدية وأصيلة وإجزاء من أسفي والصويرة وأكادير ووجدهور والعيون والداخلية على الساحل الأطلسي.

ويوضح بنرامل، في حديث لـ «العربي الجديد»، أن ارتفاع مستوى سطح البحر هو نتيجة أولية لتغير المناخ الذي أدى

إلى ارتفاع في نسبة رطوبة الهواء وذوبان الجليد في القطبين الشمالي والجنوبي. ويوضح أن مستوى تجاذب الكواكب قد يكون له أثر في ارتفاع مستوى سطح البحر، لافتاً إلى أن ما عرفه المغرب في فصل الصيف الأخير من ظاهرة انحسار المد على مستوى العديد من الشواطئ دليل على أننا سنشهد أنماطاً من الظواهر الطبيعية الغربية، التي ستؤثر على الأنشطة البشرية والمستوطنات البشرية والمنظومة الإيكولوجية.

وبحسب تقرير للبنك الدولي يحمل عنوان «تغير المناخ والتأثيرات على الاقتصاد الأزرق في المغرب... اتفاق العمل في السياحة الساحلية»، الصادر نهاية سبتمبر/ أيلول الماضي، فإن تآكل السواحل والفيضانات الساحلية يبقى مصدر قلق، إذ يتعرض 42% من الساحل في المغرب لهذا الخطر. ويعتبر هذا الوضع، بحسب التقرير، تهديداً للقطاعات التي تعتمد على الموارد البحرية والساحلية، ما يستدعي اتخاذ إجراءات عاجلة لحماية هذه المناطق الحيوية. في المقابل، أكدت منظمة «الأرصاء الجوية العالمية»، أن مدناً

ساحلية مغربية بارزة، على غرار طنجة والدار البيضاء وأكادير، تواجه تحديات جمة تتمثل في التعرية الساحلية وغمر الأراضي، خصوصاً خلال العواصف الشديدة. وبحسب تقرير للمنظمة صدر في سبتمبر/ أيلول الماضي، فإنه على الرغم من الطبيعة الصحراوية لسواحل جنوب المغرب وموريتانيا المطلّة على المحيط الأطلسي، فإن هذه المناطق تواجه تهديداً متزايداً من تقدم البحر، ما يعرض التجمعات السكانية والبنى التحتية للموانئ للخطر. وكانت دراسة أعدها البنك الدولي عام 2021، قد أظهرت أن معدل تآكل المناطق الساحلية في المغرب بلغ نحو 12 سنتيمتراً سنوياً على الجانب المواجه للمحيط الأطلسي، وبمعدل 14 مترًا سنوياً على الجانب الشمالي. ويحظى المغرب بواجهتين بحريتين ممتدتين على مسافة 3500 كلم على البحر المتوسط والمحيط الأطلسي.

باختصار

ما عرفه المغرب في فصل الصيف الأخير من ظاهرة انحسار المد على مستوى العديد من الشواطئ دليل على أننا سنشهد أنماطاً من الظواهر الطبيعية الغربية، التي ستؤثر على الأنشطة البشرية والمستوطنات البشرية والمنظومة الإيكولوجية

معدل تآكل المناطق الساحلية في المغرب بلغ نحو 12 سنتيمتراً سنوياً على الجانب المواجه للمحيط الأطلسي، وبمعدل 14 سنتيمتراً على ساحل البحر الأبيض المتوسط، ما يشكل ضغطاً للتوسط العالمي

والأعاصير من مستويات برتقالية أو صفراء خصوصاً مع تطرف المناخ وتدايعات تغير المناخ. ويقول لـ «العربي الجديد»، إن التآكل الساحلي التدريجي أمر مفروغ منه، لأنه عملية طبيعية مستمرة تؤثر على السواحل في عدة مدن وحول العالم، مشيراً إلى أنه «من المحتمل أن يحدث تآكل ساحلي سريع يهدد المدن الساحلية بموجات تسونامي أو عواصف مطرية مصحوبة بمد عال جداً كما حدث سابقاً بالشريط الساحلي ما بين مدينتي أكادير وسلا».

ويشير إلى أنه «من الصعب التنبؤ بهذه العواصف والأخطار والتآكل لأنه يعتمد على عوامل عدة، بما في ذلك الاحتمالات غير المعروفة للعواصف الساحلية، كما هو موضح في ملف المخاطر المتعلقة بالعواصف الساحلية». ويؤكد ضرورة توخي الحذر واعتماد الإنذار المبكر والقيام بعمليات الإنقاذ والإغاثة الجماعية بالمدن الساحلية المكتظة، موضحاً أن ارتفاع منسوب مستوى البحر يهدد دولاً بكاملها وجزراً جراء الاحتباس الحراري وذوبان الجليد. وكان المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي (هو مؤسسة استشارية، وإطار للحوز والتشاور والاقتراح في جميع المجالات التي تمس حياة المواطن والأمة) قد دق في 30 سبتمبر/ أيلول 2022، ناقوس الخطر في ما يتعلق بتآكل السواحل، مقدراً الكلفة الإجمالية لذلك بنحو 2,5 مليار درهم مغربي (نحو 228 مليون دولار أميركي) سنوياً، وهو ما يعادل 0,27% من الناتج الداخلي الإجمالي.

وأخيراً

«إلكترا»... تراجيديا الحرب

نجوم بركات

تعرض منصة نتفليكس حالياً فيلم «إلكترا»، وهو الروائي الطويل الأول لمخرجه اللبناني الأميركي هشام بزري، الذي أنتج نحو 25 من الأفلام القصيرة عُرضت في مهرجانات عالمية، ونالت جوائز مرموقة. و«إلكترا» هي إحدى أشهر مسرحيات الشاعر الإغريقي سوفوكليس (496 - 405 قبل الميلاد). ويعتبر، مع أسخيلوس ويوريديس، من بين أكثر ثلاثة كتّاب تراجيديا إغريقية شهرة.

تدور أحداث المسرحية عام 410 قبل الميلاد، في مدينة أرغوس اليونانية، عندما يرجع أوريستيس إلى وطنه وقد صار شاباً قوياً بعد أن هزبه مُربيّه وولد صغيراً حفاظاً على حياته. فقد كانت أمّه كليتمسترا وعشيقها أيجيستوس قد دبرا جريمة قتلها فيها والده أجاممنون، لدى عودته منتصراً من حرب طروادة. أما «إلكترا»، فهي شقيقة أوريستيس التي بقيت تحيا في القصر، في كنف القتالين، عالمة بما جرى لوالد كانت تحبّه وتنتظر عودته سالماً. يدعي المرثي أنه قادم من بلاد الفوكيس، وأنه يحمل ملك هذه البلاد وملكتها

بشارة مقتل أوريستيس في الألعاب الأولمبية. تفجع إلكترا بهذا الخبر، في حين تفرح كليتمسترا لأنها تخلصت من خوفها أن يأتيها ابنها هذا ليقترض منها بقتلها وعشيقها أيجيستوس. وهذا ما يحصل. اختار هشام بزري هذه التراجيديا إطاراً ليصوّرها في بيروت، التي تعيش أقسى أنواع التراجيديا، فتمتد تجانس كبير في اختيار المضمون والشكل، إذ قسم الفيلم بين ستة فصول بعناوين حكاية ومعبرة، وجعل الأحداث كلّها تدور قبل ثورة أكتوبر 2019 بأيّام، في مساحة مغلقة داخل مسرح قصر البيكاديللي (افتتحه وزير الداخلية بيار الجميل 1965)، الفارغ والمدمر بفعل الحرب والإهمال والحريق، والذي عُرف بكونه أول صرح فني ثقافي في شارع الحمراء، وأحد أكثر المسارح اللبنانية أهمية وأضخمها. يقول بزري عن سبب اختياره البيكاديللي: «اعتقدت والدتي أنه من الجيد لي عندما كنت مرافقاً أن أقضي أيامي في مشاهدة الأفلام. هناك وقعت في حبّ السينما للمرة الأولى. خلال الغزو الإسرائيلي عام 1982، لجأ ياسر عرفات إلى هناك للأسباب نفسها التي أجتأني إليه عندما كنت طفلاً. لقد أصبح البيكاديللي، المنسي

الآن والحرب، يمثل بيروت التي كانت ذات يوم مليئة بالأمل والتألق». نحن في مسرح داخل الفيلم، مع كاتية (ديامان عبّود، رائعة جداً في أدائها)، وأربع ممثلات (فلافيا بشارة، ليزا دبس، منال عيسى، رينا جيتور)، يحاولن طوال ثلاثة أيام أن يعدن إحياء نصّ قديم داخل مكان شعبي، من خلال الكتابة والتمرن على أداء بعض المشاهد، وأهمنها قتل كليمنسترا بيد ابنتها أوريستيس. الممثلات يتبادلن الأدوار، لكنّ الكاتبة واحدة، نعيش معها أحلامها

الممثلات يتبادلن الأدوار، لكنّ الكاتبة واحدة، نعيش معها أحلامها المعطوب تعاد مسرحته

وكوابيسها وعلاقتها السينة مع الممثلات، ومن بينهن اثنتان من أخواتها. الصورة داكنة، والكادرات مدروسة، والحركة بطيئة، والكلام قليل، والأداء مقتصد، والمسرح العطل المعطوب تعاد مسرحته من جديد، حيث السقف والكراسي المخملية، وغرف الكواليس والدمار، والأوراق المرزقة والأشياء المتناثرة، تتحوّل ديكوراً، وتضفي رهبة على الأجواء. هنا جرت حرب. هنا يحيا أناس مدمرون لن يلبثوا أن يتحوّلوا أشباحاً، ويتحرّكوا كالأشباح، وصولاً إلى ارتكاب جريمة (رمزية) تنتهي بقتل الكاتبة نفسها، وسقوطها فوق خشبة المسرح.

في اللقطة الأولى، حين تظهر الكاتبة، وهي على وشك الدخول إلى المسرح، نسمعها تقول: «هل استغرقت يوماً في أحلام اليقظة؟ أنا فعلت». إنه الوقت الوحيد الذي تغمرني فيه السعادة، وأنا أحلم. أحياناً أعجز عن ضبط نفسي، ثم لا أعرف ماذا أفعل». فيلم مثل حلم يقظة متقطع، مثل كابوس ثقيل عن حرب لا تنتهي، مثل تمارين صعبة على الحبّ والقسوة وفعل الانتقام تحقيقاً لعدالة ما. فيلم عن بيروت التي تنازع، تتحلل، وتحل فيها الأشباح.